

البحرين
خمس سنوات
على «ثورة
اللؤلؤة»

14



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

إسرائيل: حزب الله فعك منظومته للدفاع الجوي [4]

الحريري يدير ظهره لجمع [2]



التدخل
البرجي:
حرب
التقسيم

[11 - 10]

تقرير

«بلديات» الشمال
التحالف الثلاثي
يستعدّ لمنازلة
المستقبل

5

تحقيق



استبدال قوارير
الغاز سرقة
موصوفة

6

13

تقرير

حرب دبلوماسية
روسية ضد
الرياض

13

اليمن



الجيش يتقدم
في اتجاه باب
المنذب

22

سينما

برليناله 2016
دورة اللاجئين
والسينما العربية

قضية اليوم

الحريري يجمد الملف الرئاسي

لم يحمك خطاب الرئيس سعد الحريري في ذكرى 14 شباط جديداً. عملياً، جمد رئيس تيار المستقبل الاستحقاق الرئاسي، بعدم ترشيحه النائب سليمان فرنجية علناً، وبتلميحه الى وجود مرشحين هن خارج دائرة «الأقطاب الأربعة». الخطاب، كالعادة، تضمن هجوماً على حزب الله. لكن اللافت فيه «الإهانة العلنية»، في الشكك والمضمون، التي تلقاها رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع



فتح الحريري الباب امام اي مرشح يلتزم اتفاق الطائف (هيثم الموسوي)

التي تمت لو أن جعجع لم يحضر المناسبة. وفيما عبرت أواسط قريبة من الفريقين عن شجبها لتصرف الحريري ومحاولته المستمرة لإحداث شرح بين المسيحيين، أكدت في المقابل أن أفضل ما قدمه خطاب البيلال أنه سيرتد إيجاباً على علاقة التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية وسيتمثل ذلك قريباً في مشهدية معبرة وفي الانتخابات البلدية والنيابية.

وفي الملاحظات التي أوردتها مصادر الطرفين: — أن الحريري لم يراع وجود جعجع في مقدم الحضور وسعيه الى تحييد مناسبة 14 شباط عن الخلافات حول ملف الرئاسة، بل سعى الى توجيه الملامة لجعجع، محملاً إياه ما حصل للمسيحيين حين توجه إليه بالكلام عن المصالحة المسيحية، وقوله إنه كان يتمنى لو أن هذه المصالحة جرت قبل سنين.

— انتظر الحريري أكثر من عام لينفي ما قيل عن اللقاء الذي جمعه مع العماد عون في بيت الوسط وقبله في باريس، واتفاقهما على الملف الرئاسي، ووعده لعون بالسير في هذا الاتفاق. ولفتت المصادر إلى أن مسار الأحداث بعد لقاء باريس بينه وبين عون في كانون الثاني 2014 يؤكد عكس ذلك، بدليل استدعائه يومها كل حلفائه لوضعهم في صورة ما جرى بينه وبين عون. كذلك وصل اتفاق الرجلين إلى درجة استدعت تدخل وزير الخارجية السعودي الراحل سعود الفيصل لوضع فيتو على وصول عون إلى الرئاسة. ومن الأدلة التي تساق أيضاً لنفي نفي الحريري، أن التواصل بينه وبين الجنرال وصل قبل سنتين إلى التفاوض على تأليف حكومة ما بعد الانتخابات الرئاسية وعلى قانون الانتخابات النيابية والتعيينات الأمنية.

— أراد الحريري خلق جو من الألفة مع حزب الكتائب إن بالنسبة الى

أراد رئيس تيار المستقبل سعد الحريري أمس لِمَ شمل فريق 14 آذار في صورة واحدة، داعياً - في ختام كلمته في الذكرى الـ 11 لاغتيال والده الرئيس رفيق الحريري - قادة هذا الفريق إلى التقاط صورة على مسرح قاعة البيلال. لكنه، لم يفعل عملياً سوى احتضان رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، وإدارة ظهره لحليفه رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. تصرفت رأت فيه مصادر 14 آذار إهانة وجهها الحريري لجعجع، بعد الإهانة التي وجهها في مضمون الخطاب عندما توجه الى جعجع بالقول: «أديش كنت وفرت على المسيحيين ولبنان» لو تمت مصالحته مع العماد ميشال عون منذ زمن. خطاب رئيس المستقبل لم يحمل جديداً يمكن القول إنه سيحرك الاستحقاق الرئاسي. صحيح أنه تحدّث عن «تفاهمه»

رأت مصادر في 14 آذار في تصرف الحريري، في الخطاب وبعده، «إهانة علنية» لجعجع

مع النائب سليمان فرنجية، لكنه لم يعلن بالفم المألّف أن فرنجية هو مرشحه الرئاسي. وصحيح أنه نفى أن يكون قد توصل قبل نحو سنتين إلى تفاهم رئاسي مع عون، إلا أنه أعلن فتح الباب أمام أي مرشح يلتزم اتفاق الطائف، فضلاً عن عدم إقفاله نافذة اختيار مرشح من خارج نادي الأقوياء الأربعة.

خطاب الحريري أثار ردة فعل شاذجة في الأوساط القواتية والعونوية على السواء، بسبب «الأسلوب الذي اعتمده في التعامل مع القوى الممثلة لغالبية المسيحيين». وجرى التعبير بوضوح عن ردة الفعل هذه من قبل القواعد الشعبية للطرفين عبر وسائل التواصل الاجتماعي

وحماية العيش المشترك وتقديم المصلحة الوطنية وسلامة لبنان على سلامة المشاريع الإقليمية». وقال إن من بين المرشحين الموارنة الأربعة، لم يبق سوى فرنجية، شارحاً ظروف تأييدهه للأخير، منذ أن اجتمع القادة الموارنة الأربعة

وفارس سعيد الى المسرح للصورة التذكارية في مواجهة جعجع. وكان الحريري قد أكد في كلمته أن تيار المستقبل «لا يخشى وصول أي شريك في الوطن» الى رئاسة الجمهورية، «طالما أنه يلتزم اتفاق الطائف وحدود الدستور والقانون

الرئيس أمين الجميل أو النائب سامي الجميل واحتضانهما في مواجهة عون وجعجع. — أراد الحريري إعادة تعويم الأمانة العامة لقوى 14 آذار مرة في خطابه، ومرة ثانية حين دعا النائبين السابقين سمير فرنجية

إشترك سنة بالأخبار وقراها 13 شهر

إتصل الان واشترك

01/759556



أو عبر الواتساب

03/662991

وإعلانك
المحبوب من
5 اسطر
علينا

الأخبار
al-akhbar

subs@al-akhbar.com

... ويدير ظهره لجمع

ميسم رزق

عون وفرنجية «والنائب هنري حلو»، ذكراً اسم الأخير مع ابتسامة عريضة. وختم بالدعوة إلى «مراجعات نقدية داخلية، بهدف حماية هذه التجربة الاستثنائية» لـ 14 آذار. باستثناء محاولة موظفيه الناقمين على تأخر رواتبهم الاقتراب من المنصة فور انتهاء كلمته للمطالبة بمستحقاتهم، ما أثار بلبله واستدعى تدخل أمنياً سريعاً، بدت الذكرى أمس «هزيلة»، وخالية من السقوف العالية في ظل المتغيرات الإقليمية التي لا تصب في مصلحة المحور «المحشور» داخل قاعة البيال. صدحت حناجر أعضاء الأوركسترا بأغنية «طلعنا على الضو... طلعنا عالحرية»، فيما كان قادة 14 آذار أكثر المدركين بأن حلفهم بعد 11 عاماً على الذكرى، لم يطلع إلا على... الخسارة والخيبات. وأول غيث الخيبات كان في تغريدات لقياديين في القوات، عقب انتهاء الاحتفال، حملت انتقادات عنيفة لـ «خطاب الولدان العديمة الفائدة»، ووصلت إلى حدّ التعرض لصاحب الذكرى الذي «اعتقل سمير جعجع من 1990 حتى 2005».

لبنان والمنطقة، وبعد الحديث عن «التذاكي الدبلوماسي، وتعرّض مصالح لبنان للخطر»، منتقداً وزير الخارجية جبران باسيل، من دون أن يسميه، وفي حضور الوزير الياس بوضعب وممثل عون النائب ادغار معلوف ممثلاً العماد ميشال عون، انتقل إلى «بق البحصّة» مقدماً روايته لمسار الملف الرئاسي قبل الوصول إلى لقاءه في باريس مع النائب سليمان فرنجية... إلا أنه لم يصل إلى حد الترشيح العلني للأخير، داعياً النواب للذهاب إلى مجلس النواب لانتخاب أحد المرشحين «الثلاثة وربما غيرهم».

غضب قواتي
وصل على مواقع
التواصل إلى حد التعرض
لرئيس الحريري

والقبل» الذي لم يستثن منه أحداً... تقريباً. العناق الطويل، المبالغ فيه، مع جعجع بدا كأنه غسل للقلوب بعد تطورات الشهور الماضية. لكن «الشيخ»، بعد قليل، سيرجح حليفه السابق من على المنبر عندما سيذكره، لثماً، بما كان سيوفره على المسيحيين واللبنانيين لو تصالح مع العماد ميشال عون «منذ زمن بعيد». ملاحظة لم يجد «الحكيم» أمام إحراجها إلا الغرق في ضحكة طويلة... مصطنعة. قبل أن يمعن الحريري في إحراجه ثانية، عندما دعا قادة 14 آذار إلى المنبر لالتقاط صورة. هناك، احتفى صاحب المناسبة بالشيخين أمين وسامي الجميل، مديراً ظهره لـ «الحكيم». في خطابه، بدا الرجل أكثر تمكناً، لغة وأداءً، ورغبة في التفاعل مع جمهوره: «حبيب قلبي» قال في إحدى المرات مخاطباً أحد «التهاتفين»، ومتعمداً تفخيم القاف على الطريقة البيروتية. ولأن «الجمهور عاوز كده»، تصويب اعتيادي على إيران وحزب الله، من دون أي إشارة إلى الحوار الثنائي الذي يجمع الأخير وتيار المستقبل في عين التينة، ثم ثناء، اعتيادي أيضاً، على السعودية ودورها في

الهجوم العنيف الذي شنّه قياديون ومناصرون للقوات اللبنانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد خطاب الرئيس سعد الحريري أمس، لم يكن الإشارة الوحيدة إلى التصدع الذي ضرب فريق 14 آذار وهو لما يزل في الحادية عشرة. مشاهد عدة في احتفال البيال كانت كافية لتظهير صورة المناسبة المتصدعة، سياسياً وتنظيماً وشعبياً. حجم القاعة التي احتضنت الذكرى تقلصت إلى نصف ما كانت عليه العام الماضي تقريباً. على أحد مداخلة الأربعة، وقف الأمين العام لتبار المستقبل أحمد الحريري مستقبلاً الوفود. قبل ساعة من بدء الاحتفال، كانت القاعة التي تسع نحو 2000 شخص قد ضاقت بالحاضرين. يدخل الرئيس أمين الجميل والرئيس فؤاد السنيورة ويحظيان بتصفيق، لكنه بقي أقل من الحفاوة التي حظي بها الوزير نهاد المشنوق والنائب «المخلوع» من تيار المستقبل خالد ضاهر ورئيس حزب الكتائب سامي الجميل. الوزير أشرف ريفي، الذي عادة ما يحظى بترحيب حار لدى دخوله مثل هذه المناسبات، «تعاجله» فور دخوله مجموعة من «كشافة لبنان المستقبل»، بهتافات «سعد. سعد. سعد». بسأل أحد المنظمين زميلاً له: «قولك وصلت الرسالة؟»، لم يسمع رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع وزوجته النائبة ستريدا جعجع، هتافات الترحيب المعتادة من جمهور المستقبل. ما بعد «خطيئة» تفاهم معراب ليس كما قبلها. لكن ذلك لم يفت في عضد مستشارة «الحكيم»، أنطوانيت جعجع، فتصرفت كما لو أنها أحد المنظمين، ما أثار حنق المنظمين الفعليين الذين شابت عملهم شوائب كثيرة، كما حدث مع ممثل السيد علي فضل الله الذي غادر القاعة لعدم وجود مقعد له. عند الخامسة إلا ربعاً، أبعد الجميع عن مدخل الشخصيات السياسية. استنفر عناصر الأمن، وزُرك الصحافيون في زاوية، وفرضت القوة الضاربة سطوتها على الجميع. يدخل الرئيس سعد الحريري فتنفجر القاعة صراخاً وحفاوة، بسير «وريت الدم» ملوحاً بيده إلى الجمهور، وبينه بعض من موظفيه ممن لم يتقاضوا رواتبهم منذ أشهر. تدور الأسئلة: «جاب مصاري معو؟! إلى الصف الأول ليبدأ «مشوار العناق

في بكركي، «واتفقوا، في ما بينهم، وبرعاية بكركي، على أنه ما من مرشح مقبول لرئاسة الجمهورية إلا واحداً من هؤلاء الأربعة. بدأنا بمحاولة إنهاء الفراغ بالدكتور سمير جعجع. نزلنا إلى الجلسة وكل جلسة، 35 مرة، من دون نتيجة، وبقي الفراغ، في هذه الأثناء، طرح داخل 14 آذار فكرة أنه إذا لاقى الرئيس أمين الجميل قبولاً من قوى 8 آذار أو من أي طرف في 8 آذار، يسحب الدكتور جعجع ترشيحه لمصلحته. هذا الأمر لم يحصل وبقي الفراغ، قبل ذلك، كنا قد فتحنا حواراً مع العماد ميشال عون، وكانت نتيجته تشكيل حكومة جديدة. لكننا لم نتوصل إلى نتيجة في ملف رئاسة الجمهورية، ولم ترشح العماد عون، بعكس ما يقول البعض اليوم، ولا حتى وعدناه بتأييد ترشيحه، وبقي الفراغ. بعد سنة ونصف سنة من الفراغ، وبعدما رفض كل الأطراف، حلفاء كانوا أو خصوماً، بنسب مرشح توافقي من خارج الأربعة، فتحنا حواراً مع الوزير فرنجية بعدما أقفل كل مجال. توصلنا معه إلى تفاهم لإنهاء الفراغ، ووضع حد للتدهور، والعمل على تحسين وضع لبنان السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأمني والمعيشي، وحماية النظام والسلم الأهلي». ولفت الحريري إلى أن تفاهمه مع فرنجية خلط الأوراق، ودفع القوات والتيار الوطني الحر إلى التصالح «بعد 28 سنة، وليتها حصلت قبل زمن بعيد، كم كانت وفرت على المسيحيين وعلى لبنان»، معتبراً أن تنازل جعجع عن الترشيح للرئاسة وترشيح عون «من حقه وحق الجنرال عون». وأضاف: «الآن بات لدينا ثلاثة مرشحين: الوزير فرنجية، الجنرال عون والنائب هنري حلو. ويمكن أن يكون هناك مرشحون آخرون». وأشار إلى «المنافسات غير المستقرة» التي تسود فريق 14 آذار، داعياً إلى مكونات هذا الفريق، «وفي طليعتها تيار المستقبل، إلى القيام بمراجعات نقدية داخلية، يمكن أن تتولى الأمانة العامة تحريكها والعمل عليها لتتناول كل جوانب العلاقة» بين هذه القوى. وكعادته، هاجم حزب الله ومشاركته في قتال القوى التكفيرية في سوريا، كذلك دافع عن السعودية.

المشهد السياسي

عميك إسرائيلي شريك في ترحيل النفايات؟

ولا تزال المعلومات حول حصول «شينوك» على الموافقة المطلوبة لترحيل النفايات إلى روسيا غير واضحة، مع توارد المعلومات عن عدم قبول موسكو استقبال نفايات لبنان، ومهلة الـ 14 يوماً التي مدها مجلس الإنماء والإعمار لـ «شينوك»، من دون وجه حق، لتقديم المستندات المطلوبة، علماً بأن شركة «هوا» الهولندية المتخصصة في معالجة النفايات، خرجت من الصفقة في اللحظات الأخيرة، وطلبت مهلة يوم واحد لتأمين الأوراق المطلوبة، إلا أن اللجنة الوزارية رفضت إعطائها المهلة، ما منح «شينوك» فرصة الحصول على الصفقة كاملة. (الأخبار)

الجهات المعنية بعدم التعليق على الاتهامات، استكمالاً لسياسة التعتيم والسرية التي اتبعتها اللجنة منذ اليوم الأول لبدء عملية اختيار الشركات عبر إخفاء تفاصيل العقود عن الرأي العام، وحتى عن مجلس الوزراء نفسه، تحت ذرائع متعددة. وفي وقت تأكدت فيه «الأخبار» من علاقة ما تربط اسم محمد عجمي ورئيس اتحاد الغرف اللبنانية، رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان، محمد شقير عبر حساب مصرفي في لندن بقيمة 5 ملايين دولار، لم ينسئ التأكد ما إذا كان عجمي هو نفسه الشخص الذي تحدّثت عنه «بدنا نحاسب»، أي محمد علي عجمي.

بقضايا فساد، في إدارته لشركة Soma المختصة في مجال النفط والغاز في الصومال، وللمصادفة تعمل Soma على مسح الشواطئ الصومالية تحت غطاء صفقة سرية مثيرة للجدل لم تمر عبر مجلس النواب الصومالي، الأمر الذي سمح لجمعيات الفساد، مثل Sof، بفتح تحقيق كبير في الموضوع. ومنذ المؤتمر الصحافي لـ «بدنا نحاسب»، لم توضح «شينوك» أو اللجنة الوزارية المكلفة متابعة ملف النفايات أو مجلس الإنماء والإعمار، المسؤول عن إجراء صفقة الترحيل، أمام الرأي العام الاتهامات التي وضعتها الحملة في عهدة الأجهزة الأمنية والقضائية. وتأتي سياسة «النعام» التي اتبعتها

صور فوتوغرافية علنية مع منسق الأنشطة الإسرائيلية السابق أوري لوبراني». وأضافت أن «عجمي رجل أعمال لبناني يحمل أكثر من جنسية، إحداهما البريطانية، وهو متهم بقبض مبالغ مالية من شركة أوش - زيف لمساعدتها على تقديم الرشى للحصول على عقود مع الدولة الليبية، وهذا الاتهام معروض لدى الأجهزة القضائية والرقابية في الولايات المتحدة، التي تتهم بالإضافة إليه مدير شركة مايكل كوهين، وهي شركة أسسها اليهودي دانيال أوش، الذي يترأس جمعية Birth right التي تشجع الشباب اليهود على السفر إلى فلسطين المحتلة». وتابع: «محمد علي عجمي متهم

لم يكن ينقص الصفقة المشبوهة لترحيل النفايات، سوى أن تظهر علاقة لشركة «شينوك» التي فازت بعقد الترحيل مع أحد عملاء العدو الإسرائيلي، إذ كشفت حملة «بدنا نحاسب» أول من أمس أن «علاقة قوية تربط شينوك بالمدعو محمد علي عجمي، وهو من مواليد 17 آذار 1954، محكوم بجرم التعامل مع العدو الإسرائيلي في الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية الدائمة بتاريخ 13 تشرين الثاني 1995»، علماً بأن اسم عجمي ليس من بين الأسماء التي جرى تداولها حول «شينوك». وكشفت «بدنا نحاسب» في مؤتمر صحافي السبت أن «عجمي معروف بصداقته لأرييل شارون وبنيامين نتانياهو، ولديه

(هيثم الموسوي)



تقرير

تك أيبب: حزب الله شغل منظومة دفاعه الجوي

الإسرائيلية موقع «واللا» العبري أن التكنولوجيا الجديدة التي باتت في حوزة حزب الله تعدّ تطوراً ملحوظاً في قدراته العسكرية، إذ «بإمكان الرادار الموجود لديه تشخيص الطائرات الحربية الإسرائيلية وتعقبها. وعملية التعقب في حدّ ذاتها تعدّ عملاً هجومياً لأنها تتعلق بالتحضير العملي لإطلاق الصواريخ واستهداف الطائرات». وأضافت أن طياري سلاح الجو الإسرائيلي الذين اعتادوا التحليق فوق الأجواء اللبنانية من دون عوائق، باتوا يواجهون في الأشهر الأخيرة تحديات من نوع جديد. وتشير المصادر العسكرية الإسرائيلية إلى أنه «منذ أن بدأ الروس نشاطهم العسكري في سوريا، بما في ذلك إنشاء معسكرات هناك، بدأ حزب الله ضبط وتوجيه رادارات وبطاريات الدفاعات الجوية المنتشرة لديه في لبنان بهدف رصد الطائرات الإسرائيلية وتعقبها».

وعن ماهية التهديد الجديد، أكدت المصادر أن «التكنولوجيا الجديدة لدى حزب الله تمكّنه من إقفال الرادار على الطائرة الحربية الإسرائيلية، الأمر الذي يعني - بلغة عسكرية - الإعداد لإطلاق صاروخ في اتجاهها بعد رصدها»، مشيرة إلى أن ذلك حصل بالفعل. إلا أنها لفتت إلى أن «المقاتلات الإسرائيلية مزودة بتجهيزات متطورة صنعت في إسرائيل، تسمح للطيار بتبني إذا كان الرادار المعادي مقللاً تجاه طائرته، وبأي مستوى. وفي مثل هذه الحالات، يفضل الطيار تغيير مسار تحليقه، وخصوصاً عندما يكون الغرض من التحليق جمع معلومات استخبارية». ووفقاً لمصدر عسكري إسرائيلي، «تنبع التحركات الأخيرة للحزب

يحيى دبوكة

أوضحت مصادر عسكرية رفيعة في الجيش الإسرائيلي أن حزب الله لم يكتف بامتلاك منظومات دفاع جوي متطورة تشكل خطراً كبيراً على أنشطة سلاح الجو الإسرائيلي فوق لبنان، بل شغلها بالفعل ووجهها نحو المقاتلات الإسرائيلية. وبحسب المصادر نفسها، فإن الحزب «يلمح لإسرائيل بأنه جاهز للمواجهة المقبلة، والتهديد بإسقاط طائرات حربية إسرائيلية فوق السماء اللبنانية». وأبلغت المصادر العسكرية

حزب الله يقول لإسرائيل إنه جاهز للمرحلة المقبلة (هيثم الموسوي)



تقرير

المقاومة والخطران التكفيري والإسرائي

على رسائل تحضر لدى المتلقي وغيره، كما هي الحال مع كل اعتداء إسرائيلي أيضاً. تأتي هذه الخلاصات ترجمة للمفهوم الذي ينص على أن كل احتكاك عملائي بين طرفين، وتحديداً بين حزب الله والعدو الإسرائيلي، يشكل محطة يمكن أن تسهم في اختبار صحة التقديرات والمفاهيم التي يتبناها كل من الطرفين إزاء الآخر، في ما يتعلق بالقبود أو هامش المبادرة لديه أو الرد. ولا شك في أن كلاً من حزب الله والعدو الإسرائيلي باتا يملكان في جعبتيهما مخزوناً وافراً من العبر والخلاصات التي ستكون حاضرة لدى دراسة أي خيارات عملانية مستقبلية.

ما تقدم ليس فقط تقديراً يشي به مسار التطورات الميدانية والسياسية التي شهدتها السنوات الماضية، بل هي مفاهيم أقرت بها المؤسسات العسكرية والاستخبارية في إسرائيل. قبل عدة أسابيع قدّم جيش العدو تقديره للواقع الإقليمي، ومن أبرز ما ورد فيه أن حزب الله، على الرغم من وضعه، «مستعد للمخاطرة». وما يميز هذا التقدير أنه يأتي في ظل احتدام المعركة في سوريا. والأهم أنه أتى بعد فشل كل محاولات التهويل التي اعتمدها

الحدث السوري وانشغال حزب الله بمواجهة الخطر التكفيري في سوريا، بما يتناسب مع طموحاتها وأولوياتها في الساحة اللبنانية. ولم تتبلور هذه الحقيقة إلا بعد أكثر من محاولة إسرائيلية لفرض معادلات أبعد مدى. وبالتالي لم يمتنع العدو عن الكثير من الخيارات العملائية التي كان يفترض أن يشكل الحدّان الإقليمي والسوري ظرفاً مثالياً لها، إلا في ضوء الرسائل التي استخلصها بعد ردود حزب الله التي تجاوز فيها العدو خطوطاً حمراء على الساحتين السورية واللبنانية. ليس المقصود أن هدف الردود كان مجرد رسائل، بل إن كل رد، ومحاولة رد، جاد وفعال ينطوي بالضرورة

علي حيدر

من يرد أن يكتشف ما يمكن أن تفعله إسرائيل إذا سمحت لها موازين القوى والظروف السياسية، فلينظر إلى حصارها لقطاع غزة. ومن يرد تلمس سياساتها التسوية من موقع الشعور بالقوة، فلينظر إلى سياساتها في الضفة الغربية. ومن أراد اكتشاف جدوى الرهان على العلاقات الدولية والاتصالات الدبلوماسية، فليراقب الموقف الأميركي من السياسات الإسرائيلية العسكرية والتسوية، والمدى الذي يمكن أن يبلغه الاعتراض الأميركي والغربي على هذه السياسات، إن وُجد فعلاً.

ومن أراد أن يستشرف مستوى التغلغل الذي يمكن أن تبلغه إسرائيل في لبنان، لولا معادلة الردع الحاکمة، فليراجع حجم الدور الإسرائيلي في الساحة اللبنانية في سبعينيات القرن الماضي وثمانينياته. ومن أراد معرفة المدى الذي يمكن أن تبلغه إسرائيل في اعتداءاتها وحروبها، فلينسذكر حرب عام 2006. في ضوء ذلك، الحقيقة التي ينبغي أن تكون أكثر حضوراً في وعي اللبنانيين، أن إسرائيل لم تتمكن، خلال السنوات الماضية، من تدمير

عن «براقش»

عاهر محسن

«براقش» هنا لا علاقة لها بالقصة العربية القديمة عن كلبة أودى تهورها بها ويقومها، فذهبت مثلاً. براقش هو أيضاً اسم لمدينة تاريخية تقع شمال مارب في اليمن، هي من الكنوز الحضارية المدهشة التي يزخر بها هذا البلد القديم. على عتبة صحراء الجوف، وفي موقع شكّل «عقدة مواصلات دولية»، تجتمع فيه القوافل التي تنطلق من حضرموت ومعين وأقاليم «العربية السعيدة»، محمّلة بالتوابل والبخور والسيوف للتجارة مع أفريقيا ومصر وبلاد الرافدين. نشأت إحدى أقدم المدن في العالم وآخر المدن التاريخية المسوّرة في اليمن. يقول علماء الآثار إنّ السور المهيب الذي ما زال يحيط بـ «براقش» (اسمها التاريخي «يثل») كان يرتفع لأكثر من 14 متراً، وكان مزوّجاً بخمسين برجاً شاهقاً. تعرض المدينة الأثرية تاريخ اليمن في طبقات: قمة جميلة بقيت من جامع قديم، عمارات بنيت وأضيف إليها على مدى قرون؛ تحتها، وجد المنقّبون مَعابد لألهة عمرها أكثر من ثلاثة آلاف عام، تعود إلى أزمانٍ كانت براقش فيها عاصمة لمملكة «معين»، ومركزاً روحياً يعج بالكهنة والمتعبّدين. في براقش معبدٌ لاله «عَتَار»، يشهد على التواصل القديم بين اليمينيّين وأهل الرافدين والشام، إذ كانوا يتشاركون حتى في الأساطير والآلهة؛ فـ «عَتَار» مثلاً هو نسخة مذكّرة عن «عشتار» البابلية، التي هي «اينانا» السومرية، و«فينوس» - نجمة الصباح - آلهة المطر والخصوبة. «عَتَار»، اله الرعد والمطر، كان أيضاً سيّد الحرب لدى أسلاف اليمينيّين، وهو الذي يجعل مياه السماء تسيل في أودية اليمن بين الصحارى القاحلة، فترويها وتخضرها وتعمّرها. الطيران السعودي قام خلال هذه الحرب، بالطبع، بقصف «براقش» ودمّر معابدها وخرب أسوارها. «براقش» ليست الضحية الوحيدة، فقد قصف السعوديون قلعة تعز وهدّموا صعدة القديمة واستهدفوا بعض أهمّ آثار اليمن (كانه لم يكفهم ما فعلوه بمكّة والمدينة، وما ارتكبه أبناء سعود في حقّ أئمن وأقدس ما تملك من تاريخ).

عام 2000، حين وقّع اليمن، راضخاً، على اتّفاق لترسيم الحدود مع السعودية، ثمناً لتطبيع العلاقات وإيقاف المقاطعة السعوديّة لليمن، كانت قلّة من اليمينيّين راضية عن مضمون الاتّفاق، وتخلّي البلد عن حقوق تاريخية وأراض انتزعت منه غضباً، ولكنّ الأكثرية قبلت بتمريره لأنهم - بحسب التعبير الذي كان يتكرّر يومها - «تعبوا» من عداوة السعودية ومن كلفة حربها غير المعلنة. لم يتوقّف الأمر عند طرد ما يقارب المليون يمني من السعودية، وتحطيم اقتصاد البلد، ووضع فيتو على استثمارات شركات الطاقة والتنقيب، بل إنّ الرياض أهدمت اليمينيّين أنهم، ما استمرّ الغضب السعودي، لن يرتاحوا من الدسائس التي تمولها الرياض، والتفجيرات والمشاكل الأمنية، ولن يعرفوا الاستقرار يوماً. سياسة «الاستنزاف» هذه - واضعاف الخصم عن بعد - قد تكون أفعال من الحرب المباشرة، وقد اعتمدها الحكام السابقون للمملكة، بلا ريب، لمعرفتهم بطبيعة البلد وتاريخه. هم لم يخبروا اليمن عبر الحرب في الستينيات فحسب، بل إنّ عدّة أبناء للملك عبد العزيز (بينهم سعود وفيصل) قد شاركوا في الحرب اليمنية - السعودية الأولى، وفهموا الفارق بين طبيعة اليمن وبين حروب الصحراء، وصعوبة اختراق عمق البلد ومرتفعاته. العلامة الفارقة في عهد سلمان (وابنه) هي في التخلّي عن سياسة الحذر والاستنزاف «من جانب واحد»، والرهان على حلّ عسكري يمرّ عبر غزو اليمن واخضاعه بالقوة.

هنا، من البديهي للمرء أن يتساءل عما ان كان السعوديون يفهمون معنى ما يفعلونه، وكلفة الحرب المفتوحة وأبعادها، وهل لديهم خطة، أم أنهم راهنوا على أن العنف والحصار سيدفع بأعدائهم في اليمن إلى الاستسلام سريعاً. إذا ما اعتمدنا، كمؤشر، لقاءً أخيراً أجراه الجنرال السعودي أحمد العسيري مع نخبة من السياسيين والباحثين في واشنطن، فإن الأمور لا تبدو مطمئنة بالنسبة إلى آل سعود. تقول صحيفة «هافينغتون بوست» إن اللقاء (عبر «سكايب») كان يهدف إلى «بيع» الحرب السعودية ضد اليمن في واشنطن، وطمأنة صانعي القرار بعد تصاعد التشكيك والاعتراضات. إلا أن مجريات «الاستجواب»، كما نقلتها الصحيفة الأميركية، كان لها الأثر المعاكس: عسيري لا يملك خطة واضحة للحرب، ولا يمكنه شرح أهدافها بشكل عملي، أو كيفية تحقيقها (حين سنل عن قدرة الجيش السعودي وحلفائه على احتلال مدينة بحجم صنعاء، أجاب العسيري بأن «أنصار الله» سيستسلمون، ببساطة، ويسلمون العاصمة بأنفسهم). وحين طُلب منه أن يذكر غارّة واحدة وجهها السعوديون ضد «القاعدة» أو «داعش»، لم يتمكّن الجنرال من استحضار أي مثال، ولكنه قال إن السعودية قد أعانت أميركا في ضربة أخيرة قامت بها طائرات بلا طيار في اليمن - فخرق هكذا، يقول مراسل «هافينغتون بوست»، قراراً أميركياً صارماً بعدم الاعتراف بغارات الطائرات المسيرة، وفضح أيضاً أن حكومته (كما يعرف الجميع) هي شريك لواشنطن في اغتيالها وحروبها السرية في المنطقة.

لن تعرف مسار الحرب اليوم من الإعلام الخليجي وتوابعه، فالسعودية تخفي أرقام قتلاها، وإذا ما احتلت قواتها موقعاً، بعد سلسلة هزائم في كل مكان، تمتلئ صحف الخليج بعناوين توحى بأن صنعاء صارت تحت الحصار. بالمقابل، لن تقرّ في هذا الإعلام أن الأمانة العامة للأمم المتحدة قد طلبت من مزودي السعودية بالسلاح التوقف عن مدها بالعتاد، لأنها ترتكب به جرائم ضد الإنسانية وتجوّع بلداً يكامله حدّ الموت؛ ولن تقرّ أن الرياض قد قصفت منذ أيام مدينة للألعاب في صنعاء ومدرسه، ولن تعرف أن الخطاب السعودي التبريري عن «محاربة إيران في اليمن» (يا له من تبرير!) لا تلاقيه الصحافة الغربية إلا بالسخرية والتشكيك وغياب الأدلة.

اليمنيون، على أيّة حال، يحضرون لحرب طويلة، ومن يعرف وضع الجيش السعودي على الحدود يستنتج بسهولة إلى أين تتجه الحرب، وأنّ حكام الرياض الجدد، حين فتحوا باباً للاستنزاف لا يملكون إقفاله، قد جنوا - بالفعل - على أنفسهم. في القرن الأول قبل الميلاد، قرّر الامبراطور الروماني أغسطس أن يغزو اليمن طمعا بموارده وموقعه، فطلب من الحاكم الروماني في مصر أن يجزّد حملة قتلٍ إنّها ضمّت عشرة آلاف جندي روماني نظامي وخمسة عشر ألفاً من المرتزقة. لم تصلنا كلّ أحداث الغزو ومعاركه بالتفصيل، ولكن ما نعرفه هو أنّ جلّ أعضاء الحملة لم يعودوا إلى ديارهم، ولم يتبقّ من أثرٍ لها في اليمن إلا قبر لخيالٍ روماني، اكتشف في مدينة «براقش».

«بلدية» طرابلس: «التحالف الثلاثي» يتحضر للمنازلة

تقرير

من ميقاتي، ورفضه التعاون معه في أي انتخابات. ويبدو أن تعنت التيار الأزرق سيجعله وحيداً في نهاية المطاف، في ظروف صعبة بعد «تمرد» وزير العدل أشرف ريفي على الرئيس سعد الحريري، وقبله النائب العكاري ذو النفوذ الشعبي في طرابلس خالد ضاهر، فضلاً عن الترهل الذي أصاب «ماكينة» المستقبل أخيراً لأسباب عدة، فيما لن يكون «التحالف» الطرابلسي مقتصرًا على أعضائه فقط، بل إن قوى وهيئات مدنية وفاعليات وعائلات ستلتحق به، إضافة إلى إسلاميين.

ويبدو أن التحالف الطرابلسي قطع شوطاً بعيداً في تفاهمه، وهو ما أشار إليه ميقاتي من أنه «بدأ البحث في موضوع الانتخابات البلدية في طرابلس والميناء بهدف تمكين أبناء المدينتين من اختيار مجلسين بلديين فاعلين ومتجانسين»، معتبراً أن «علينا أن نستخلص العبرة من عدم نجاح التجريبتين الانتخابيتين السابقتين»، وشدد كرامي بعد لقاءهما الأسبوع الماضي على «ضرورة إجراء الانتخابات البلدية في موعدها وتمكين أبناء طرابلس من اختيار مجلس بلدي فاعل ومتجانس»، قبل أن يتبعه كرامي بتأكيد الجمعة الماضي أن لقاءه مع ميقاتي «حدد ملامح معركة الانتخابات البلدية، وأنه انبثق من هذا اللقاء تشكيل لجنة تضم ممثلين عني وعن ميقاتي والصفدي مهمتها الأساسية تسمية أعضاء جدد من ذوي الاختصاصات سيجري ترشيحهم».

مصادر قريبة من ميقاتي فكرة إعداد لائحة من خمسين اسماً، على أن يجري اختيار 24 مرشحاً منهم لخوض الانتخابات، «وإذا أراد تيار المستقبل المشاركة فأهلاً وسهلاً. أما إذا رفض فستكون معركة».



**بيدي ميقاتي
اطمئنانه إلى حضوره
القوي في الشارع
سياسياً وخدمياً**

احتمال وقوع المواجهة الانتخابية دفع النائب محمد كبرارة إلى القيام بوساطة لمحاولة تجنيد طرابلس انتخبات قاسية، لكنه لم يفلح بسبب تشبث تيار المستقبل بموقفه السلبي

إلى «سوابق عديدة فشل فيها المستقبل في استمالة كرامي أو غيره إلى جانبه، لأن أي مبادرة من هذا النوع لم تكن تنطلق من اعتراف التيار بمكونات سياسية سنية غيره، أو النظر إليها كخلفاء، بل كان يتعاطى معها دائماً من موقع التابع تحت طائلة استبعادها واستهدافها».

ميقاتي، من جهته، تخفل مصادر قريبة منه تأكيداً في مجالسه أنه «جاهز لأي مواجهة في الانتخابات البلدية ضد تيار المستقبل، ومستعد لها جيداً»، ويبدو رئيس الحكومة السابق، أمام من يلتقيهم، شديد الطمأنينة إلى حضوره القوي في الشارع سياسياً وخدمياً. وبعدما كان يُرجم لتأليفه حكومة عقب إقصاء الرئيس سعد الحريري عن السلطة عام 2011، تمكن من ترميم ما خسره، مستنداً إلى أمرين: أولاً، حضوره الشخصي والخدمي القوي في ظل الشيخ الذي يعاني منه تيار المستقبل وغياب الحريري الدائم؛ و«ثبوت» عدم تقديمه. خلال ترؤسه الحكومة. التنازلات التي دأب التيار الأزرق على تقديمها لخصومه، قبل 2011 وبعد ولادة حكومة الرئيس تمام سلام. ويتحدث ميقاتي، بثقة، عن قدرته على خوض الانتخابات، مع الصفدي وكرامي والنائب أحمد كرامي. وفيما يجزم بأنه لن يقبل بأن يسمى رئيس الحزب العربي الديموقراطي رفعت عيد أي مرشح علوي، يشدد ميقاتي على ضرورة اختيار الأفضل، بعد تجربة الائتلاف البلدي الفاشلة في السنوات الست الماضية. وتطرح

تعطي الاتصالات واللقاءات المعلنة وغير المعلنة التي تشهدنا طرابلس منذ فترة. انطباعاً بأن الانتخابات البلدية فيها وضعت على نار حامية. وأن الأفرقاء الرئيسيين قد حسموا على نحو واسع خياراتهم وتحالفاتهم. ورؤيتهم للمجلس البلدي الجديد

عبد الكافي الصمد

يوم الجمعة الماضي، خرج الرئيس نجيب ميقاتي والوزير السابق فيصل كرامي، كل منهما في تصريح، ليعلنا بنحو غير مباشر تحالفهما في انتخابات بلديات طرابلس والميناء والبدوي - وادي النحلة والقلمون. وقطع هذا «التحالف» الطريق على محاولات تيار المستقبل لجس النبض بشأن إمكان إقامة تحالف انتخابي يستبعد ميقاتي، في خطوة تهدف إلى تصفية حسابات سياسية قديمة معه. لكن الرد على هذه المحاولات جاء على لسان كرامي، الذي كشف عن تحالف طرابلسي يضمه وميقاتي والنائب محمد الصفدي. وأكد كرامي لـ«الأخبار» أنه يرفض «استبعاد وإلغاء وجود أي طرف سياسي، خصوصاً إذا كان هذا الطرف ابن مدينتي»، موضحاً «أننا عانينا من العزل والاستبعاد سنوات طويلة، ونرفض ممارسة هذه السياسة على غيرنا، لأنه ثبت أن أحداً لا يستطيع إلغاء أحد، ولأن تداعيات هذه السياسة ستكون سلبية على طرابلس ولبنان».

مصادر سياسية طرابلسية وصفت موقف كرامي بـ«الطبيعي»، مشيرة

«من التقارب الوثيق بينه وبين القوات الروسية العاملة على الساحة السورية نتيجة للقتال المشترك ضد داعش. التنسيق القائم حالياً بين حزب الله وسوريا وروسيا غير كثيراً من قواعد اللعبة في المنطقة، وهو (الحزب) يقول لإسرائيل إنه جاهز للمرحلة المقبلة».

وذكر «السلام» بأن مقاتلي الحزب تمكنوا إبان حرب 2006 من إصابة مروحية إسرائيلية من طراز «يسعور» بصاروخ مضاد للدبابات، رغم أنه كانت في حوزتهم آنذاك منظومات أسلحة مضادة للطائرات. إلا أن الحزب لم يتعرض لسلاح الجو الإسرائيلي في ذلك الوقت لانعدام التوازن بين مستوى سلاحه ومستوى تسليح الجيش الإسرائيلي. «ولكن، بعد الحرب مباشرة، بدأ حزب الله بتسريع عملية استيعاب المنظومات المتطورة من أسلحة الدفاع الجوي التي تصله من إيران وسوريا».

المنظومات

المتطورة تشكل خطراً كبيراً على أنشطة سلاح الجو الإسرائيلي

ولفت الموقع العبري إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي عمد في السنوات الماضية إلى استهداف قوافل أسلحة نوعية كانت في طريقها من سوريا إلى حزب الله في لبنان، ولكن «بحسب تقديرات الجيش الإسرائيلي، نجح الحزب في نقل منظومات دفاع جوي إلى لبنان، ومن بينها منظومة SA-5، وهي عبارة عن صاروخ أرض - جو مثبت، متوسط إلى بعيد المدى من صنع روسي، قادر على اعتراض طائرات النقل والدوريات الجوية وطائرات التجسس من دون إسقاط المقاتلات. وهو يشكل عائقاً جدياً أمام العديد من أنواع الطائرات الإسرائيلية التي كانت حتى وقت قريب تحلق في شكل مريح فوق السماء اللبنانية».

يلي: الردع المزدوج

قادة العدو الذين تجندوا ضمن خطة مدروسة في إطلاق التهديدات بهدف ردع الحزب عن الرد على اغتيال القيادي سمير القنطار. ومن أهم الخلاصات التي انطوت على العملية الأخيرة لحزب الله في مزارع شبعا، وانعكست في تقدير الجيش، أن إسرائيل أيقنت، مرة أخرى، أنه إذا تجاوز العدو بعض الخطوط الحمراء فإن حزب الله سيرد أياً كانت التبعات والتداعيات...

قبل ذلك، خلصت الاستخبارات الإسرائيلية بعد الرد الصاروخي لحزب الله في مزارع شبعا، رداً على عدوان القنيطرة مطلع 2015، بحسب ما نقلت «يديعوت أحرونوت» في حينه، إلى أن «من يعتقد أن قتال حزب الله في سوريا سيردعه عن ردود يمكن أن تؤدي إلى حرب شاملة، عليه أن يعيد حساباته».

من أهم نتائج ردود حزب الله وتداعياتها، أن العدو أدرك أن الواقع الإقليمي والسوري لم يبلغ مرحلة يقيد فيها حزب الله عن التصدي والرد على اعتدائه ومحاولاته فرض معادلات جديدة على لبنان ودخله. وهو ما حرص العدو على رصده منذ بدء الأحداث على الساحة السورية، في محاولة لاكتشاف المحطة الأكثر مثالية للانقضاض، بنيران الإرهاب.

عربنت

بيروت 2016

1-3 آذار

هيلتون بيروت، حيتور جراند

شو القصة ببيروت؟

تعرف على أحدث المعلومات في عالم التقنية الرقمية والتواصل، من خلال أكثر من 30 جلسة ومداخلة حوارية، مع أبرز رواد الأعمال والمؤثرين حول العالم.

سجل الآن: arabnet.me

استخدم الرمز التالي "AKH-C9GLDg6SYQ" للحصول على خصم 20% من قيمة بطاقة الدخول

الرعاي الاستراتيجي

بنك المشرق

بالتعاون مع

Beirut Digital District

DIGITAL MEDIA SERVICES

الخدمات الإعلامية الرقمية

مصرف لبنان

BANQUE DU LIBAN

تحقيق

3 ملايين و500 ألف دولار، هي القيمة المقدرة للأرباح التي جنتها شركات استيراد الغاز من المواطنين منذ أقل من خمسة أشهر فقط. كثفت استبدال قوارير الغاز. وذلك عملاً بقرار وزارة الطاقة والمياه الرقم 175 الصادر في شهر أيلول الماضي، الذي «جاء خدمة لهذه الشركات التي ستجني أموالاً طائلة خلال السنوات العشر المقبلة»، وفق ما يقول أحد أصحاب معامل الغاز في لبنان، فثيراً مسألة «السرقعة» التي يتعرّض لها المواطن

استبدال قوارير الغاز: سرقة موصوفة



هل يحق له ان يراقب عملية الاستبدال السنوي هي اكثر من مليون دولار؟ (مروان طحطح)

هديك فرفور

منذ نحو خمسة أشهر، أصدرت وزارة الطاقة والمياه قراراً حمل الرقم 175، يقضي باستبدال قوارير الغاز المعدنية (بوتان/بروبان) الموجودة في السوق المحلية، حينها نص برنامج القرار على استبدال حوالي 4 ملايين قارورة خلال فترة عشر سنوات، أي استبدال 371 ألف قارورة غاز سنوياً، على أن تُسلم شركات الاستيراد قوارير جديدة إلى شركات التعبئة الغاز، وتستبدلها ضمن مهلة ثلاثة أشهر من تاريخ صدور القرار. ونتيجة هذا القرار أضيف إلى جدول تركيب الأسعار (المبيع للمواطن) مبلغ وقدره 100 ليرة عن كل كيلوغرام من الغاز، أي 66 للطن، تعود إلى شركات استيراد الغاز مقابل توليها عملية الاستبدال.

يستورد لبنان نحو 172 ألف طن من الغاز المنزلي سنوياً، ما يعني أن شركات الاستيراد ستجني خلال عشر سنوات نحو 114 مليون دولار. بخلاف ما نص عليه القرار، يؤكد عدد من أصحاب مراكز توزيع الغاز في لبنان، أن الشركات لم تنفذ عملية الاستبدال خلال الأشهر الثلاثة الأولى من تاريخ تنفيذ القرار (تشرين أول، تشرين ثان، كانون الأول) وبدأت بعمليات الاستبدال اعتباراً من الشهر الماضي فقط. علماً أنه جرت جباية نحو 3 ملايين و500 ألف دولار من المواطنين حتى الآن كبدلات لعملية الاستبدال هذه. وفي حساب بسيط، يتبين أن البرنامج يسعى إلى استبدال نحو 31 ألف قارورة غاز شهرياً (371 ألف قارورة سنوياً) وجرى تحديد سعر القارورة بـ 28,60\$. نحو أربعة أشهر مضى على تاريخ المباشرة بالقرار، ما يعني أن المواطنين دفعوا تقريباً المبلغ المذكور أعلاه (31 ألف*28,60\$=4).

الاستفادة من القوارير المصدرة للتلف

إلا أن أرباح الشركة لا تقتصر على بدلات «الزيادة» هذه. بحسب نص القرار، على هذه الشركات بيع قوارير الغاز المثقلة وتحديد مركز أو أكثر لاستلام قوارير الغاز المصدرة للتلف. وتستعمل شركات استيراد الغاز ثمن القوارير المثقلة لأجل تغطية كلفة عملية الاستبدال ومراقبتها. ويضاف الرصيد الباقي منها إلى المبالغ المخصصة لشراء القوارير الجديدة.

يقول أحد أصحاب مراكز تعبئة الغاز لـ «الأخبار» إن شركات استيراد الغاز تبيع قارورة الغاز لمعامل التلف بـ 3\$. وبحسب البرنامج فإنه سستبدل 371 ألف قارورة سنوياً، ما يعني أن الشركات ستجني نحو مليون و113 ألف دولار سنوياً، أي 11 مليوناً و130 ألف دولار خلال عشر سنوات. وبحسب ما جاء في نص القرار، (المادة 5/ البند ه) فإنه من المفترض أن تغطي هذه الأموال بدل عملية الاستبدال ومراقبتها. تتساءل المصادر هنا: هل يُعقل أن مراقبة عملية الاستبدال السنوي هي أكثر من مليون دولار؟

ولكن، المصادر التي شرحت لـ «الأخبار» مناهذ ما تعده «سرقعة»، اشارت إلى أن كميات الغاز المستهلكة في لبنان لا تُباع كلها بالقوارير المعدنية، فهناك نحو 2000 طن شهرياً تُباع بالجملة إلى المصانع والمطاعم (قوارير كبيرة) والخزانات الموجودة في بعض الأبنية، ما يعني في حساب بسيط أن هناك ربحاً بقيمة 132 ألف دولار ينجم من عدم تنزيل هذه الكمية من احتساب كلفة بدل الاستبدال.

اللافت أيضاً هو ما يثيره بعض أصحاب مراكز التعبئة حول أن القوارير المصدرة للتلف، لا يجري اتلافها «بل يعاد بيعها في الأسواق بسعر 17\$ للقارورة». وهو ما يطرح تساؤلاً عن الجهة الرقابية المؤتمنة في هذا المجال.

إين الرقابة؟

تنص المادة السادسة من نص القرار على أن المديرية العامة للنقط في وزارة الطاقة منوطة بالقيام بعمليات الرقابة في كافة مراحل عملية استبدال قوارير الغاز المعدنية «فتتأكد من عملية تسليم القوارير من شركات استيراد الغاز إلى شركات التعبئة (...)». كذلك «تشرف على عملية تسليم قوارير الغاز المعدنية المصدرة للاتلاف من شركات تعبئة وتوزيع الغاز السائل إلى شركات استيراد الغاز السائل في مراكز الاتلاف، ومنها إلى مراكز تذويب المعادن على الأراضي اللبنانية (...)». تطرح المصادر في هذا الصدد الكثير من الشكوك حول جدية المراقبة في هذا المجال مؤكدة التقاعس «المتعمد» من جانب المديرية في هذا المجال. لم تتمكن «الأخبار» من التواصل مع المديرية للاستفسار حول عدد القوارير الغاز المثقلة حتى

اليوم وحول حجم العائدات المحببة من المواطنين.

لماذا لم ينخفض سعر القارورة؟

تنص الفقرة ب من البند الخامس من المادة السابعة من قرار وزارة الطاقة على اعتماد ثمن الحديد كمؤشر لتعديل ثمن القارورة المعدنية. وبحسب القرار جرى تحديد سعر القارورة، حينها، بـ 28,60 \$ على أساس سعر طن الحديد بحسب نشرة LME STEEL BILLET بتاريخ 2015/9/24. آنذاك، كان السعر محددًا

بـ 360\$ للطن فيما محدد الآن بـ 290\$ فيكون سعر الحديد قد هبط 70\$ للطن أي 1,15 \$ للقارورة الواحدة

لم ينخفض سعر قارورة الغاز على الرغم من انخفاض سعر الحديد

(أي إن سعر القارورة يجب أن يخفض 1725 لـ للقارورة الواحدة للمواطن). لم تُطبق هذه الفروق. فلن ذهب هذه الأرباح؟

تقول المصادر نفسها إن الأرباح تعود إلى معمل «سيغما»، ذلك أنه «احتكر السوق مع شركات الاستيراد وبدل أن يُثبّت سعر الحديد في البورصة على سعر اليوم وتوفير ملايين الدولارات على جيوب المواطنين، فإنه ينتظر اليوم الذي سينقض فيه هو وشركات الاستيراد على رفع سعر القارورة على المواطن عند رفع سعر الحديد لا

49,12 مليار دولار في نهاية 2012، و53,2 مليار دولار في نهاية 2013، و57,3 مليار دولار في نهاية 2014 و61,5 مليار دولار في نهاية 2015. هذا يعني أن الدين العام ازداد بقيمة 20 مليار دولار خلال سبع سنوات، أي بمعدل وسطي يبلغ 2,8 مليار دولار سنوياً. وهذه الزيادة تمثل 48,2% من الدين المسجل في نهاية كانون الأول 2008، وهي زيادة تعدّ

وبحسب النشرة الأسبوعية لبنك الاعتماد اللبناني فإن تطوّر صافي الدين الإجمالي بلغ 5,79% خلال الفترة الممتدة بين شهر كانون الأول 2008 وكانون الأول 2015. فقد كان الدين يبلغ 41,5 مليار دولار في كانون الأول 2008، وارتفع إلى 44,17 مليار دولار في كانون الأول 2009، ثم إلى 45,03 مليار دولار في نهاية 2010، و46,37 مليار دولار في نهاية 2011،

الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية إلى 61,5% من مجموع الدين، فيما تراجع حصة الدين بالعملة الأجنبية إلى 38,5%. وقد نجمت الزيادة في الدين عن ارتفاع الدين بالعملة الأجنبية بنسبة 5,7% ليبلغ 27,06 مليار دولار، وعن ارتفاع الدين المحرّر بالليرة اللبنانية بنسبة 5,5% ليبلغ 43,2 مليار دولار.

أظهرت إحصاءات جمعية المصارف أن الدين العام ارتفع في عام 2015 بحصة 3,7 مليارات دولار، وأن حصة المصارف من هذا الدين بلغت 53,7%. وتشير الإحصاءات إلى أن الدين العام الحكومي بلغ في نهاية كانون الأول 2015 نحو 70,3 مليار دولار مقارنة بـ 66,6 مليار دولار في نهاية كانون الأول 2014، أي بزيادة نسبتها 5,5% خلال سنة واحدة. وارتفعت حصة

حالية عامة

الدين الحكومي ازداد 20 مليار دولار في 7 سنوات

كبيرة جداً خلال هذا الوقت، إذ إن وتيرة الدين ظلّت متسارعة جداً طيلة هذه السنوات وليست قابلة للسيطرة بالسهولة التي يروّج لها. وتزداد مخاطر ارتفاع الدين كلما كان بالعملة الأجنبية. فاليوم يسجل أن أكثر من ثلث الدين العام هو بالعملة الأجنبية، وهو منسوب مرتفع جداً ويقلق الخبراء. وتجدر الإشارة إلى أن مكونات

أخبار

ردّ من لجنة الأهل في مدرسة عبرين

تعليقاً على التقرير المنشور في «الأخبار» تحت عنوان «مدرسة عبرين المعركة على القربانية لا على الموازنة»، أوضح رئيس لجنة الأهل في المدرسة هادي غمراوي ما يأتي:

«تعقيباً على ما ورد على لسان أحدهم، لم يجرؤ على الكشف عن هويته في جريدة الأخبار عدد 2780 الصفحة 7 بتاريخ 2016/1/5 من تهجمات واقتراءات بحق أعضاء لجنة الأهل ومدرسة عبرين طرابلس، إن لجنة الأهل في مدرسة مار مارون لراهبات العائلة المقدسة المارونيات في طرابلس تستنكر بشدة هذا الكلام الذي لا يعبر سوى عن رأي ومستوى قائله».

استثمار النفايات في توليد الطاقة

كشفت رئيس بلدية الجديدة - البوشرية - السد أنطوان جبارة (الصورة)، في حوار بيئي نظمته جمعية جائزة الأكاديمية العربية، عن توقيع اتفاق على صعيد اتحاد بلديات المتن، لاستثمار النفايات في توليد الطاقة، تحصل خلاله الشركة الأجنبية المستثمرة على 40 دولاراً للطن الواحد من النفايات في السنة الأولى، وعلى 25 في الثانية، على أن تجمع النفايات بعد ذلك مجاناً، ومن ثم يتقاضى اتحاد البلديات أرباحاً من الشركة المستثمرة،



بدءاً من السنة الخامسة. كذلك يجري العمل على تشييد مصنع في نهر الموت يستوعب يوماً 100 طن من النفايات ما بين عضوي وصلب، فيما بات اليوم على الطرق 30 ألف طن موزعة على النطاق البلدي عموماً.

غياب معايير السلامة يفتك العمال

تستمر العمالة في ورش البناء في ظروف خطيرة من دون توفير أدنى معايير السلامة، إذ توفي أول من أمس عاملان سوريان وأصيب ثالث، ففي مدينة البترون قتل عامل وأصيب آخر إثر سقوطهما في مصعد بناء قيد الإنشاء. أمّا في البقاع الأوسط، فنُقل يوسف الحسون إلى مستشفى شتورا جثة هامة، نتيجة تدهور جرافة كان يعمل عليها من أعالي جرف صخري في إحدى الكسارات.

خطة تصعيدية بوجه الأونروا

أعلنت خلية الأزمة المنبثقة من القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان، تحركاتها الاحتجاجية التصعيدية لخمسة أيام، التي ستبدأ اليوم رفضاً لقرارات وكالة الأونروا وإجراءاتها. ودعت الخلية إلى إغلاق كلي للمقر الرئيسي لوكالة الأونروا من المدخلين الشرقي والغربي اليوم والأربعاء، وإغلاق كلي لمكاتب مديري المخيمات في وكالة الأونروا طوال مدة التحركات، إضافة إلى اعتصام للأطفال على المدخل الشرقي للمركز الرئيسي اليوم. كذلك ستُغلق مواقف السيارات والآليات، في كل المناطق، باستثناء سيارات الأطباء وباصات معهد سبلين التقني وإقسام الصحة - النظافة غداً والخميس والجمعة. ودعت الخلية إلى اعتصام أمام مفوضية الاتحاد الأوروبي يوم الخميس المقبل، على أن يشكّل نهار الجمعة محطة للاعتصام في كافة المخيمات الفلسطينية.

الانتخابات الطلابية في
الجامعة اللبنانية في 8 نيسان

الانتخابات على أساسه، فمبدأ النسبية يتحقق بشكل فعلي في الكليات التي يتخطى عدد طلاب السنة الدراسية فيها الـ 650 طالباً على أقل تقدير، فيما لم يراع النظام الكليات التي يقل عدد طلاب السنة الدراسية فيها عن هذا الرقم، ككليات الصحة العامة والزراعة والهندسة أو سنوات الماجستير أو أي سنة دراسية في كلية معينة. هكذا، تضعف فاعلية النسبية كلما انخفض عدد الطلاب، فإذا كانت السنة الدراسية تضم 350 طالباً تنال، بحسب النظام الجديد 5 مندوبين، وعلى اللائحة أن تحصل على 20% على الأقل من اصوات المقترعين لتحصد مقعداً واحداً وإلا فلا تمثل. وتجربة الجامعة اليسوعية التي اعتمدت نظاماً مماثلاً أثبتت ثغر القانون، وخصوصاً عندما تحاول بعض الأطراف الاحتيال على النظام بطرح لائحتين من اللون السياسي نفسه لتحصد المقاعد في الصنوف القليلة العدد، لتكون بذلك نسبة شبه مجتزأة.

الا أن كل ذلك، لا يقلل من شوق طلاب الجامعة لخوض انتخابات طلابية، من أبرز حسنات النظام المعتمد لاجرائها أنه يكسر الاحادية الحزبية التي سيطرت على مجالس فروع الطلاب بسبب القانون الأكثر، وهذا ما يؤكد رئيس الجامعة، الذي قال لـ «الأخبار» أنه «لا يمكن للأحزاب أن تصدر قرار الطلاب، وخاصة في ظل وجود مستقلين، وهم الأغلبية، لذلك نحن علينا أن نحتمي حق هؤلاء في الاختيار والمشاركة الحرة».

رئاسة الجامعة تقضي بإجراء الانتخابات على أساس نظام داخلي يعتمد النسبية. يقول السيد حسين لـ «الأخبار» أنه سيدعو لإجراء انتخابات طلابية في كل فروع الجامعة اللبنانية في يوم واحد، وفق القانون الذي أقر منذ 3 أعوام، وقد ابلغ السيد حسين قراره هذا إلى المديرين في اجتماعه معهم يوم السبت الماضي، وسبق أن ابلغ به مجلس الجامعة.

ولكن إجراء الانتخابات في هذا العام سيبقى رهناً بـ «الأوضاع الأمنية»، إذ من المحتمل أن يقرر رئيس الجامعة التراجع عنها «إذا كان هناك سبب أمني طارئ»، وفق ما أوضح، مشيراً إلى أنه سبق أن تراجع عن قرار إجراء الانتخابات منذ 3 أعوام، بسبب الأوضاع الأمنية، والأمر ذاته حصل السنة الماضية، فتقرر عدم الدعوى إلى الانتخابات بسبب أشكال حصل في أحد فروع الجامعة في طرابلس، وفق ما يشير السيد حسين. وفي محاولة لتجنب الإشكالات التي قد تحصل يوم الانتخابات أو في الفترة التي تسبقها، أجرى السيد حسين اتصالات مع قيادة الجيش والأجهزة الأمنية، مراهناً على وعي الطالب في الجامعة اللبنانية لأنجاح هذا الاستحقاق. وتمنى السيد حسين تكليل هذه الانتخابات باقامة اتحاد وطني لطلاب الجامعة اللبنانية، «لكونه الوحيد الذي يستطيع تمثيلهم في مجلس الجامعة، في القضايا التي تخص الطلاب فقط».

تصدر الإشارة أن الكثير من المتابعين سبق أن ابدوا ملاحظات على النظام الذي ستجري

جامعات

من المتوقع ان يصدر رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين، في هذا الأسبوع، قراراً يدعو إلى إجراء الانتخابات الطلابية في كليات الجامعة وفروعها بعد تعطيل استمر طيلة سبع سنوات

حسين مهدي

آخر انتخابات خاضها طلاب الجامعة اللبنانية كانت عام 2008/2007. ومنذ ذلك الوقت تؤجل الانتخابات بحجج مختلفة، وتمارس مجالس فروع الطلاب المنتهية الصلاحية مهام تمثيل الطلاب.

الآن، بنوي رئيس الجامعة عدنان السيد حسن دعوة الطلاب إلى انتخاب هيئاتهم التمثيلية في 8 نيسان المقبل، إلا أنه لا شيء يمنع تأجيلها مجدداً، إذ سبق للرئيس السابق زهير شكر أن الغى الانتخابات التي كانت مقررة لعام 2009/2008، كذلك الغى الرئيس الحالي الانتخابات التي كانت مقررة لعام 2013/2012.

الغاء الانتخابات الأخيرة جاء على خلفية الخلافات على الهوية المذهبية لرئيس «الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية»، وهي مشكلة لم تحل بعد، علماً أن ممثلي الأحزاب المسيطرة على مجالس الطلاب توصلوا حينها إلى صيغة «تسوية» مع اللجنة التي كلفتها

تقرير

الأبنية الحكومية في الجنوب
غير مطابقة للمواصفات

داني الأمين

منذ عدة أشهر، يشكو الناس في منطقة بنت جبيل، حي السرايا الحكومية تحديداً، من تسرب مياه الصرف الصحي إلى السرايا الحكومية الجديدة إلى الشارع العام. مقابل مدخل السرايا التي يدخلها عشرات الأشخاص يومياً لانجاز معاملاتهم، تتجمع مياه الصرف الصحي، ما يضطرهم للقفز من فوقها للوصول إلى المبنى. لا تقتصر المشكلة على المياه الأسنة إنما تنبعث منها رائحة كريهة جداً تؤذي المقيمين في الحي والأتين إلى السرايا، بحسب مختار بنت جبيل وحيد سعد.

يؤكد سعد أن «العديد من المتضررين اتصلوا بالقائمقام والبلدية، اللذين رميا المسؤولية على وزارة الأشغال المعنية باصلاح الأعطال في مبنى السرايا الجديد، الذي لم يمز على انجازه 4 سنوات».

بلغت أحد الموظفين العاملين في السرايا إلى أن «المشكلة الأساسية تتعلق بمواصفات البناء التي لم تتطابق مع شروط التزيم، بدليل

مواصفات بنائه غير مطابقة للشروط القانونية، لذلك أعيد تاهيله وترميمه منذ مدة بكلفة اضافية قبل أنها بلغت مئات آلاف الدولارات».

لا يتوقف الفساد هنا بل يطاول المدارس الواقعة في الجنوب إذ ارتفعت أصوات العديد من المعلمين والطلاب في المدارس المشيدة حديثاً أثناء العاصفة الثلجية الأخيرة بعدما «تبين أن سخانات المياه غير صالحة، أو ليست معذة بشكل هندسي يتناسب مع حجم هذه المباني ومساحات غرفها الواسعة»، بحسب أحد المدرسين الذي لفت إلى أن «المدارس الرسمية الابتدائية، التي شيدت معظم أبنيتها حديثاً وكلفت آلاف الدولارات أقلل العديد منها، نظراً لعدم الحاجة إليها أو لعدم الاهتمام الرسمي بالمدارس الرسمية».

يذكر المدرس المدارس التي شيدت في بلدتي رشاف وكونين حيث بُنيت مدارس ضخمة تتسع لآلاف الطلاب بالرغم من عدد الطلاب القليل فأقفلت مدرسة رشاف لاحقاً وانتقل طلابها إلى مكان آخر في بنت جبيل.



العكس، وهذا هدر لملايين الدولارات أيضاً». وتلفت المصادر إلى إمكانية تحديد سعر الحديد مستقبلاً في البورصة وتبنيته منذ الآن لمدة عشر سنوات مقبلة.

اللافت أن جدول تركيب أسعار الغاز لا يتضمّن تحديد أجور النقل وحصّة معمل التعبئة وأكلاف التوزيع وحصّة المحل التجاري وصولاً إلى المبيع في المحل التجاري، وذلك أسوة بجدول أسعار المشتقات النفطية «وهذا دليل على نية الاستغلال»، تُعلق المصادر.

هذا الدين لا تشمل كل الديون على الدولة اللبنانية، وهي لا تشمل ديون مصرف لبنان ولا تشمل ديون الاستملاكات والضمان الاجتماعي وقواتير المتعهدين والمقاولين غير المسددة، وإذا جمعت كل هذه المكونات ضمن مفهوم ما هو على الدولة وما لها، يتبين أن الدين العام الفعلي أكبر من 110 مليارات دولار.

(الأخبار)

سوريا: الاستفادة من التوازن

ورد كاسوحة*

لم تكن في سوريا بالحذّة ذاتها التي هي عليها في أوكرانيا. فهناك تخضع الأمور لحسابات مختلفة وتدخل في صياغتها عوامل عديدة من بينها رغبة «الناوتو» في توسيع نفوذه شرقاً إلى حدود روسيا مع أوكرانيا، بينما في سوريا يبقى النزاع «في

للساتيكو القائم بين النظام والمعارضة، حيث شعرت كل القوى الدولية في هذه اللحظة بأن ظهور التنظيم سيمس باتفاقها على تنظيم القتال، وسيعرض مصالحها في المنطقة والإقليم للخطر. عند هذا المفصل بدأت التدخّلات الدولية المباشرة في المشهد،

ما فعلته موسكو وواشنطن بذريعة القضاء على «داعش» هو تحويل سوريا إلى منطقة اشتباك دولي (اف ب)



الانهيارات المتسارعة في صفوف المعارضة المسلحة انعكست مباشرة على الشكل المعتمد للصراع ضدّ النظام، فبدلاً من الاستمرار في استراتيجية الاعتماد على القوى التابعة للسعودية وتركيا وقطر وجدت هذه الدول أنّ من الأفضل لها إذا أرادت إبقاء زخم «المجاهبة مع الروس» أن تنخرط مباشرة في الميدان، وتخوض معركة الاستنزاف بنفسها. هذا سيوفر عليها ضحّ الملايين من الدولارات على مجاميع اتضح أنها مجرد هياكل عسكرية لا أكثر، إضافة إلى أنّ الاتكال على قوات محلية (من السعودية والإمارات مبدئياً) سيسهل عليها عملية الرقابة المالية على المصروفات، ولا سيّما في هذه المرحلة التي تعاني فيها دول الخليج انهيار أسعار النفط وعجزاً كبيراً في الموازنات المالية. كل ذلك سيحصل بالتنسيق الكامل مع الأميركيين، الذين كانوا السبب إضافة إلى العامل الميداني في هذا التهافت الخليجي على الالتحاق بالميدان، إذ يعاني التحالف الذي أنشأته الولايات المتحدة منذ فترة حالة «عجز قتالي»، وتبدو ضرباته الموجهة ضدّ «داعش» مقارنةً بنظيرتها الروسية وكأنها حرث في الماء، بينما تنهار الجبهات التي يدعمها بالاتفاق مع تركيا والسعودية واحدة تلو الأخرى تحت ضغط التقدم الميداني للقوّات السورية وحلفائها. أمام هذا الانهيار يصبح تقييد الاندفاع الروسية أمراً ملحاً، وخصوصاً إذا جرى إدراج هذا الأمر في سياق أوسع وربطه من حيث الشكل على الأقلّ باليات عسكرية دولية مثل حلف «الناوتو» وغيره.

مسرح الاشتباك

عندما يحصل هذا الربط تصبح الجبهة التي تجري عليها المواجهات -سياسياً- بين روسيا والغرب أوسع من حدود سوريا، وتحوّل القوات الخليجية المراد إدخالها لقتال «داعش» في سوريا إلى جنود في استراتيجية الولايات المتحدة الخاصة «بتطويق روسيا» ومنعها من تحقيق أهدافها. هذا الأمر بدأ في دول الاتحاد السوفياتي السابق، ولكنه اكتسب زخماً جديداً مع التدخل الروسي في سوريا، فعدت المواجهة على أكثر من جبهة وإن

قرن الله⁹

سارة عيسى*

يُطلق البعض على القرن الحادي والعشرين تسمية «قرن الله»، ومعنى ذلك أن الدين، وليس كلام الله ووصاياه، هو الذي سيبقى السمة الأساسية للسياسة الدولية والمحلية على مدى العقود القليلة القادمة. يمكننا التأكد من هذا الأمر من خلال الماضي القريب، فعلى مدى الـ25 عاماً الماضية، شهد العالم زيادة في مستوى النشاط الديني من قبل الأفراد والمنظمات الدينية. انبعاث السياسة الدينية هذا واضح في الطائفية العنيفة والهويات الدينية الطائفية في الشرق الأوسط الحالي، كما نراه في بروز متصاعد للسياسة الدينية المتعصبة في الولايات المتحدة وأماكن أخرى.

في مقال لـ«سكوت هيبارد»، تحدث فيه عن السياسة الدينية والصعود غير الليبرالي للدين، نقل فيه تفاسير وجهات نظر متباينة عن الموضوع، بالاستعانة بمراجع مختلفة. إحدى هذه النواحي هي التوجه نحو نظرية العلمنة المثيرة للاهتمام، والذي تنبأ بأن تأثير النظم العقائدية التقليدية من شأنه أن يتضاءل بحلول التنموية الاقتصادية والسياسية.

أدى استمرار السياسة الدينية إلى ارتفاع الأصوات القائلة بأن الدبلوماسيين والسياسيين والمحللين السياسيين، بحاجة إلى فهم أفضل للدين، إذا أرادوا فهم السياسة الدولية المعاصرة.

في حين أن هناك مجموعة متنوعة من التفسيرات لعودة الحرب الباردة السياسية

والدينية، في أدبيات ضخمة، لكن ما هو مفقود في الكثير من النقاشات والتحليل ارتباط الدين بالسياسة الحديثة.

الدين ليس ظاهرة أحادية التقديس من وجهة نظر واحدة، ولا ظاهرة مشوهة، إنما هي ظاهرة متعددة الأوجه، يظهر للحظات على أنه الأكثر اعتدالاً وتسامحاً وسلاماً، وفي لحظات أخرى تبلغ الطائفية الدينية أشدها، والتي هي محرك الحروب والصراعات. هذه التفسيرات المختلفة للدين تتنافس في التأثير، تتأكد هذه الرؤى المختلفة التفسير من خلال أسلوب الحياة، وهي كثيراً ما تحدد نقاط الضعف في المجتمع.

لماذا ظلت الأساليب الدينية المحافظة شديدة التأثير والتأثر بالسياسة في المجتمعات العلمانية مثل مصر والهند والولايات المتحدة الأميركية؟

الجواب عن هذا السؤال هو أن الدين سيستمر بعلاقته بالسياسة الحديثة، لأنها مستمرة في تقسيم الهويات الوطنية لمناطقية محددة. أما السبب الآخر، فهو أن الدين قادر بشكل فريد على توفير غطاء أخلاقي لممارسات سياسية معينة، لذلك تنذر الأطراف السياسية المتنوعة المشارب بالدين لتحقيق غاياتها وخطتها السياسية. ويبقى السؤال، لماذا كان تقديم وتجسيد المحافظ أو غير الليبرالي للتقاليد الدينية بارزاً جداً، وليس أكثر شمولية وليبرالية؟

هذا الجانب الأخير من السياسة الدينية المعاصرة والأكثر إثارة للاهتمام، يسلط

الضوء على الانقسامات الداخلية للدين، ويجسد ما أشار إليه سكوت أنليبي باسم الالتباس الأساسي للدين، واستمرار التوتر بين التفسيرات المتناقضة والمتنافسة لدين معين ونمط اجتماعي محدد يتصوره كل شخص.

عودة السياسة الدينية، واحدة من السمات المميزة لعصر ما بعد الحرب الباردة، هذا الاتجاه غريب جزئياً، لأنه يتعارض مع نظرية التحديث وأطروحة العلمنة. توقعت نظرية التحديث أن الدين سوف يصبح أقل أهمية في دول علمانية ذات أسواق رأسمالية، بدلاً من دور الكنيسة أو أي مؤسسة دينية رسمية أخرى كمؤسسات ذات سيادة في الحياة العامة.

من المفترض أيضاً أن تتضاءل المعتقدات الشخصية، وتفقد الأساطير الدينية سيطرتها على المخيلة الشعبية، وأن تُهمّش الدول والأسواق الكنيسة.

كان يُعتقد أن العلم والعقل من شأنهما أن يزيحا المعتقد الديني كوسيلة لشرح الوجود، ليبقى الدين خياراً شخصياً ومسألة فردية تعتمد على ضمائر الأفراد. وجاءت الحداثة في وقت لاحق لتتحدد بالتنوع في الحياة الاجتماعية في مختلف المجالات، العلمانية والدينية من جهة، والقطاعين العام والخاص من جهة أخرى. أجبر انتشار السياسة الدينية، في عصر ما بعد الحرب الباردة، على إعادة تقييم هذه الافتراضات، وقد ركز أحد التفسيرات لعودة السياسة الدينية بشكل جوهرى وهو: لا تستطيع السياسة الدينية التعامل مع

قضايا الدين، بقدر ما تستطيع التعامل مع الفوارق الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والمظالم السياسية، والقضية الجوهرية باختصار... هي السياسة وليست الدين.

الأساس لهذا الطرح، هو فشل الدولة العلمانية بتلبية احتياجات الإنسان الأساسية. هذا الفشل خلق السخط الشعبي الذي يترجم لاحقاً بأفعال ذات طابع ديني بعيدة عن جوهر المشكلة. الحل، في الوقت الذي قد تعبر فيه هذه الحركات السياسية عن مظالم الناس برداء ديني بدوافع سياسية اقتصادية. وبالتالي من الخطأ إطلاق صفة «ديني» على النشاط المعاصر، واعتبار الظلم مصدراً لذلك ينبغي النظر للأصوليات الدينية كمنتج للبيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتغيرة بسرعة، وليس بوصفه عودة للدين، بحد ذاته.

من وجهة نظر بديلة، أن ظاهرة العودة إلى الدين هي ظاهرة حقيقية، تعكس تجدد انتشار التقاليد الدينية في عالم يزداد حداثة وعلمانية، وكيف لهذين المتضادين الاجتماع؟ السياسة الدينية في السنوات الأخيرة تعزز الرفض الشعبي للعلمانية وقواعدها. يفسرها البعض على أنها رغبة في إعادة تبني الدين، كإثبات لوجودهم وكيانهم في المجتمعات العلمانية الغربية. ومن هنا، التعبئة الدينية في عصر ما بعد الحرب الباردة، تجسد التمرد الديني للسكان ضد النخب العلمانية، وتنافس أولئك الذين يسعون إلى صبغ الحياة اليومية العامة بطابع ديني، ضد الدولة

الخبار
al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم الاميت

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:
إيلي شلهوب،
وفيف قاصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
امه الاندي
شريك كزيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع جونان
- سنتر كونكورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص. ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
01/759500

التوزيع
شركة اللواك
15- 666314 / 01 -
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-
paper

من مصلحة الجميع بما في ذلك الأميركيون وحلفاؤهم في الخليج أن يأخذ «التوازن» في سوريا هذا الشكل، لأن معاودة الإخلال به عبر التدخل البري (وهو بالضبط ما قصده أمين حلف الناتو بكلامه) سيكون على حسابهم وحساب القوى التي يدعمونها في سوريا، والتي أصبحت في حالة يرثى لها بعد كل الانهيارات التي أصابتها. من هنا فإن التسوية قد تكون مدخلاً لاستعادة بعض ما فقدوه في الميدان، ومن مصلحة النظام وحلفائه تقديم ذلك لهم، على الأقل لكي يحافظوا على الفاعلية السياسية، التي تتطلب في لحظة الانتقال من الميدان إلى مائدة التفاوض تنازلات معينة لا تطيح بالمنجز الميداني، وتحفظ في الوقت ذاته شرعية الوجود السياسي لموسكو وحلفائها.

خاتمة

إذا حصلت التسوية بشكل أو بآخر فإنها ستعكس شكل التوازن الذي أفضى إليه الصراع، وهذا سيكون على حساب أطراف انهزمت ميدانياً ولم تعد تملك ما تقوله في السياسة. قد لا يكون ذلك منصفاً بالنسبة إلى ما تمثله هذه الجهة، ولكن في الحقيقة هي التي اختارت أن تكون في صف من يخسر باستمرار أصلاً باستعادة التوازن الذي اختل بدخول «داعش» على الخط وحلولها مكان النظام كمحور للتدخلات العسكرية الأميركية والروسية. عدم فهم هذه المعادلة هو الذي أوصل المعارضة التابعة للسعودية وتركيا إلى هذه الدرجة من الهشاشة وانعدام الوزن، ولكن لديها الآن فرصة في المسار الذي أوجده توازن القوى الجديد على الأرض، وإن لم تغتنمها بشكل جيد وفصلت المضي وراء أوامم التدخل البري الخليجي فستفقد آخر إمكانية لاستعادة الفاعلية السياسية في مواجهة النظام وحلفائه. المتاح الآن بالنسبة إلى الجميع ليس فقط الاستفادة من لحظة التوازن بل أيضاً ربطها بدرجة استعداد القوى التي تتفاوض لتقديم تنازلات متبادلة، وبالتالي تجنب السوريين مزيداً من المغامرات باسم استعادة التوازن العسكري، وتثبيت حضورهم السياسي عبر ممثلهم الفعليين سواء في النظام أو في المعارضة.

* كاتب سوري

وهو بالضبط ما يخطط له الأميركيون حالياً بالتنسيق مع السعودية وبعض دول الخليج.

وهم استعادة التوازن

حين يشير الأمين العام لحلف الأطلسي يانيس ستولتنبرغ في كلامه أثناء انعقاد مجلس وزراء دفاع الناتو الأخير إلى التوازن الاستراتيجي الذي اختل بعد تدخل روسيا في سوريا يكون عملياً قد أعرب عن مخاوف الغرب من «وضوح الرؤية الروسية» في سوريا. من وجهة نظر هذا المعسكر لا يُعد التدخل الروسي رداً على التدخل الغربي في أوكرانيا فحسب، بل يُنظر إليه أيضاً بوصفه تكريساً لمنهج في العمل تضع روسيا من خلاله نقاطاً حمراء على الأماكن التي لا يُسمح للولايات المتحدة وحلفائها بدخولها من دون التنسيق معها. لا توازن بالمعنى

يعاني التحالف الذي أنشأته الولايات المتحدة من حالة «عجز قتالي»

الذي قصده الأمين العام لحلف الناتو هنا وإنما تنسيق بين أطراف لا يمكن اعتبارها في هذه اللحظة منسوية في التأثير، كما لا يمكن الانطلاق مما تمثله عسكرياً أو سياسياً لتحديد الوجهة التي سيتخذها الصراع في سوريا وعليها. فبعد حصول التدخل الروسي انتهى التوازن عملياً بين النظام والمعارضة، وانحصرت مهمة التحالف الأميركي الذي كان يريد «مجابهة داعش والنظام» معاً في إخراج التنظيم من المناطق ذات الأغلبية الكردية، وبالتالي تسهيل عمل المجموعات التي تنتمي لهذه البيئة وتُعد صلة الوصل الفعلية بين كل الأطراف التي تتدخل بهذا الشكل أو ذاك. التوازن كما يقصده الأميركيون لم يتحقق هنا وإنما حلت مكانه صيغة أخرى تكفل التعايش بين القوى التي يدعمها الروس وتلك التي يدعمها التحالف، وهذه القوى هي التي ستكون موجودة بفعالية على مائدة التفاوض حين ينتهي كل طرف دولي من تحقيق الأهداف التي وضعها لتدخله.

هو في جوهره مبني على مجموعة من الترتيبات السياسية.

لهذه الأسباب، يتم اللجوء إلى الدين، وتلعب الأسباب السياسية الدور المحوري بذلك، فيستخدم الدين من قبل جماعات المعارضة لنقد الوضع الراهن في ما يسمى «الوظيفة النبوية للدين» للتعبير عن برنامج سياسي بديل تقره المعارضة، يعترف بوصفها السلطة الشرعية للدولة. وبالمثل؛ لم تتردد النخب السياسية في الدولة لحظة في

في منتصف القرن العشرين، كانت الأصولية مهتمّة ومجموعة سياسياً

التوفيق بين الدين وأغراضهم الخاصة، واستخدمت الجهات الحكومية لعقود طويلة الدين لتقديس السلطة السياسية وإضفاء علاقات هيمنة مع هالة من الحق الطبيعي للحكم. الهدف النهائي من هذا التلاعب هو ربط العلاقات السياسية لفريق معين بالأغراض الأخلاقية والوطنية والدينية.

ما يميز ويعرّف هذا العصر، ليس العودة إلى الدين، وإنما انبعاث الرؤى المتعصبة للدين على حساب الليبرالية. ففي منتصف القرن العشرين، هيمن الطابع الليبرالي والحدائي للدين على الحياة العامة، وتم تحاشي التفسير الحرفي للنصوص المقدسة، والتأكيد على التعايش والتسامح

وربط كل القوى التي تقاوم فيها حدود هذا الاشتباك، فأصبح من الصعب على هذه الأخيرة القيام بأي خطوة من دون التنسيق مع الطرف الدولي الذي تتبع له، ودخلنا بالتالي في مرحلة من التوازن الذي يصبح كسره مدخلاً إلى المزيد من التدخل،

فكان التدخل الأميركي تحت غطاء التحالف الدولي ضد «داعش»، الذي قادنا لاحقاً إلى باقي التدخلات وأبرزها التدخل الروسي في أيلول من العام الماضي. والحال أن ما فعله الائتلاف بذريعة القضاء على «داعش» هو تحويل سوريا إلى منطقة اشتباك دولي



الدينية مهما كانت، وهذا الافتراض غير صحيح.

سعت الدول إلى تنظيم الدين والسيطرة عليه واستخدامه لأغراض خاصة، فهو لا يزال يمثل بالنسبة إلى المجتمعات الغربية أداة أساسية لمشروعها الوطني، ومشاريعها خارج الحدود.

قال أنتوني ماركس في هذا الموضوع: «في السياق الأوروبي، كان التعصب الديني أداة تستخدم لفتح المجال لمشاركة شعبية كبيرة، مع أو ضد مركزية السلطة الحاكمة. وعندما دعيت هذه الجماهير للساحات العامة، أصبحت تتجمهر بدعوة طائفية. وهو ما أثار حفيظة السياسيين والمستفيدين منهم من هذه الحركات».

حتى لو كانت المؤسسات الدينية أقل مركزية في الحياة الاجتماعية الحديثة، فالأفكار الدينية والصور الرمزية تبقى مؤثرة بشكل كبير في بناء وتعبئة الهويات الجماعية. رُسمت الأيديولوجيات القومية والطائفية، كرموز وزخارف دينية لتعزيز التضامن الاجتماعي والعمل السياسي، الأبعاد الدينية للقوميات، وقدمت الطريقة المناسبة للسرد التي يتم فيها إظهار التضحيات الفردية بصورة مقدسة، وربط ذلك بالماضي الأسطوري، وبالمستقبل الأفضل «ظاهرياً». مقال ذلك؛ استغلال اللغة الأخلاقية المتأصلة في التقاليد الدينية، لإضفاء الشرعية على السلطة السياسية، فيوفر الدين إطاراً لتفسير الأحداث السياسية والتعبير عن الأغراض «الأخلاقية» لها. حتى التقليد العلماني القومي، القادر على الامتداد عالمياً

التي تجسد قيم الإلحاد والحدأة العلمانية. في حين أن كلاً من هذه التفسيرات لها ما يبررها، يسعى النهج الثالث إلى دمج كلتا الوجهتين، ويرى أن الاتجاهين السياسي والديني هما المسترآن لهذا التحرك الديني الواسع. بينما الدافع المنطقي والواقع الذي يقود هذه العودة إلى الدين هو اقتصادي - اجتماعي، بالإضافة إلى الأسباب الدينية والسياسية. لكن من المهم معرفة أن الأطراف السياسية الفاعلة تتمسك بالأيديولوجيا الدينية، وليس بأيديولوجيات أخرى، يعزز ذلك استمرار بروز الدين في جميع أوجه الحياة، ما يقودنا إلى أسئلة محورية في هذا الوجود الإنساني عن الحياة والموت، والأهداف الأخلاقية. العلم والعقل أكثر قدرة على معالجة مسائل القياس المادي، لا المعنوية والروحية التي يواجهها كل أفراد المجتمع.

علاوة على ذلك، يوفر الدين لغة للتعبير عن: الأخلاق، محاسبة السلطة على ممارساتها، وضع القضايا السياسية المعاصرة في إطار معياري أوسع. وعليه، حتى لو كان هناك فصل رسمي للكنيسة عن الدولة، الذي يجسد فصلاً بين السلطة الدينية والسياسية، فأفكار ومعتقدات الدين تستمر في توفير أساس للتناسك الاجتماعي، ولغة للسياسة «المعاصرة». لهذه الأسباب، احتجّت الدول العلمانية على هذه الحركة الدينية، وحاولت بعض الدول القضاء على الدين أو على الأقل تحجيمه. عرّي الفشل الرئيسي بتطبيق نظرية الحدأة، بأن هذه الدول معادية دائماً لجميع المعتقدات

الاجتماعي. كانت هذه التفسيرات الليبرالية للدين، تتفق مع المعايير العلمانية للحياة وتقلل رؤية شاملة للمجتمع، وتربط الدين الحدائي مع اليسار السياسي، وتعزز العدالة الاجتماعية والقضاء على الفقر. من ناحية أخرى، ركّز التوجه غير الليبرالي على حرفية النصوص الدينية، متوافقاً مع اليمين السياسي والأنماط التقليدية للتسلسل الهرمي الاجتماعي والسياسي.

في منتصف القرن العشرين، كان التعصب والأصولية مهتمّة ومجموعة سياسياً. اعتبر هذا التهميش كنزير سيئ لمستقبل الدين الذي نشهده حالياً، هذا هو الاتجاه الذي أحاط بأطروحة العلمنة. ومع ذلك، بدأ التأثير النسبي للتفسيرات المتنافسة للدين إلى تغييرات في الدين بين التسعينيات والثمانينيات من القرن الماضي. خلال هذه الفترة، جاءت الأطراف الفاعلة السياسية الرئيسية لرؤية الأصوليات الدينية باعتبارها حصناً ضد الاشتراكية وعنصراً مشتركاً من الغالبية الوطنية.

تلقي النشطاء ضد الاشتراكية في العالم، في فترة الحرب الباردة، الدعم من بعض الحكومات التي عملت على التقرب والنود من الحركات الدينية المتعصبة كقاعدة انتخابية لها، وليس تهديداً يتطلب التهميش. يجب ألا نستغرب إذاً، مع نهاية الحرب الباردة ونشوبه سمعة اليسار السياسي، نشوء الحركات السياسية الدينية المحافظة، كوجود قوي وفعال عدد كبير من المجتمعات حول العالم.

* كاتبة سورية

على الخلاف

حرب التدخل البري من الموصل

يحتدم النزاع في سوريا والعراق. الحرب تبدو عالمية في ريف حلب الشمالي. كل المتقاتلين يصرون على التقدم بلا توقف. الأكراد يتلقون القذائف التركية، فيحظون بغطاء روسي. الجيش السوري وحلفاؤه مصرّون على المضي نحو أهدافهم. السعودية وتركيا تريدان حصة لكل منهما بين الموصل وما بعد الرقة. وعين واشنطن على قلب جغرافية محور المقاومة

حسن عليق

ليس بإمكان محور تركيا - إسرائيل - السعودية إعلان الاستسلام أمام التطورات العسكرية السورية. تقدّم الجيش السوري، مدعوماً بحلفائه، على معظم جبهات القتال. ويقترب من تحقيق خطوة استراتيجية بتطويق الأحياء الخاضعة لسيطرة المعارضة في حلب، وفصل المدينة عن ريفها والحدود التركية. وهذه المدينة كانت المنطلق الأساسي في الخطط التي يضعها هذا المحور، ومن خلفه الولايات المتحدة الأميركية، لمستقبل سوريا: من إسقاط النظام بالضغط، إلى تقسيم سوريا بالأمر الواقع. استعادة حلب، أو الاقتراب منها إلى هذا الحد، معطوفة على تقدّم في ريفها الشرقي في مواجهة «داعش»، وفي أرياف اللاذقية وحمص ودمشق ودرعا، وضعت الجيش السوري في مسار تصاعدي صار معه منطقياً أن يُنسب إلى وزير الخارجية الأميركية جون كيري قوله إن المعارضة المسلحة ستهمز

في غضون أشهر قليلة، بصرف النظر عن صحة نسبة الكلام إلى كيري. مسار تصاعدي سلكه الجيش السوري، ولا يمكن إيقافه سوى بحدث كبير، من وزن احتلال «داعش» للموصل ومساحة هائلة من الأراضي العراقية والسورية عام 2014، وتهديدها بغداد وأربيل وسامراء، ووصولها إلى ريفي دمشق واللاذقية، وتخوم الحدود العراقية - الإيرانية. ما العمل؟ ليس بإمكان محور إسرائيل - السعودية - تركيا الوقوف مكتوف الأيدي. بدأ التهويل بتدخل بري، وتحديداً من قبل السعوديين والإماراتيين والأتراك (قبل أن ينضم إليهم أمس

وزير الخارجية القطري) تحت عنوان محاربة «داعش». للأتراك سبب مباشر خاص بهم، اسمه الخوف من الأكراد السوريين المنتشرين على طول الحدود السورية - التركية، من الحسكة إلى إدلب، باستثناء «جيب» بين جرابلس وأعزاز، يتقاسم السيطرة عليه «داعش» والفصائل المدعومة تركيا. وبعدما قضى رجب طيب أردوغان على إمكانيات التفاهم مع أكراد بلاده، نسف كل الصلات الإيجابية التي بُنيت بينه وبين المكون السياسي والعسكري الأبرز للأكراد السوريين (زار الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري) صالح مسلم أنقرة غير مرّة عامي 2013 و2014، مثلاً، والتقى مسؤولين أتراكاً، وكانت علاقته بهم تتطور إيجاباً). تريد تركيا احتلال جزء من «جيب»، بذريعة منع الأكراد من السيطرة عليه، واستكمال وصل كانتوناتهم الحدودية. ويعطف أردوغان قضية «أمنه القومي» هذه على شعار إنساني هو إقامة منطقة آمنة للنازحين السوريين، يدغدغ به رغبات الأوروبيين بإيقاف سيل اللجوء من سوريا إلى دولهم. وبعدما بدأ الأتراك في الأيام الماضية بقصف المواقع التي حرّرها المقاتلون الأكراد السوريون من سيطرة تنظيم القاعدة وحلفائه، تدخلت الإدارة الأميركية. كلام نائب الرئيس الأميركي جو بايدن حمل المعادلة الآتية: فليوقف الأتراك القصف، وسنمنع الأكراد من التمدد على طول الحدود. لكن مقاتلي «الوحدات الكردية» لم يوقفوا تقدّمهم أمس، بغطاء جوي روسي!

ضابط الحركة السعودية - التركية يقبع في واشنطن. وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عبّر عن ذلك بصراحة أمس، من خلال قوله إن الولايات المتحدة (استخدم عبارة «قيادة التحالف») هي التي تحدد زمن دخول قوات برية سعودية إلى سوريا لمقاتلة «داعش». قبل ذلك بأيام، عبّر أرفع مسؤول استخباراتي أميركي (مدير الأمن القومي جيمس كابلر)، ومدير الاستخبارات الدفاعية فنستنت ستوارت أمام لجنة القوات المسلحة في الكونغرس عن رأيهما بقدرات القوات البرية السعودية. ببساطة، قالوا إنها عاجز من خوض معارك برية ضد «داعش». عبّرا عن إعجابهما بأداء الجيش الإماراتي «الذي أبلى بلاءً حسناً في اليمن»



من تظاهرة في القامشلي إحياء للذكرى الـ 17 لاعتقال عبدالله أوجلان (أف ب)

الاستخبارات
الأميركية: الجيش
السعودي عاجز عن
مقاتلة «داعش» برياً

تدهورت علاقاتها مع الرئيس رجب طيب أردوغان بعد اتهامه أميركا بدعم «الوحدات» بهدف إقامة دولة كردية مستقلة في الشمال السوري. وتفيد المعلومات بأن المدفعية التركية ستواصل قصف المواقع الكردية لمنع تقدمهم باتجاه أعزاز وجنوباً باتجاه تل رفعت، وهما أهم المواقع الأخيرة للمجموعات المسلحة في ريف حلب الشمالي. كذلك، تراهن بعض الأوساط على مغامرة تركية محتملة لحماية المجموعات الإرهابية، بعد أن خسرت معظم ريف اللاذقية الشمالي حيث اقترب الجيش السوري من النقطة الصفر على الحدود، في الوقت الذي يستمر فيه تقدم المجموعات الكردية

والحليفة قرب الحدود السورية - التركية من ناحية حلب. وتسعى أنقرة لضمان دعم الحليفين السعودي والقطري من خلال الحديث عن سيناريوات لعمليات برية مشتركة في سوريا. وتحاول أنقرة خداع الرأي العام الداخلي والدولي في هذه المسألة، لتوحي كأن الجيش التركي يستعدّ لحرب فعلية في سوريا. لكن، يعرف الجميع أنّ الطائرات السعودية ستربط في قاعدة أنجربليك الأميركية لا في قاعدة تركية، وستكون تحت قيادة الجنرالات الأميركيين المشرفين على عمليات قوات «التحالف ضد داعش» في سوريا والعراق. وهو ما يعني

لكنهما في الوقت عينه قالا إن هذه الدولة الصغيرة غير قادرة على خوض حربين في آن معاً. وقالوا إن السعوديين والإماراتيين يريدون ببساطة من أميركا أن ترسل جنودها لقتال «داعش» في سوريا والعراق. خلاصة الأمر أن الأميركيين، الذي عقدوا للتوّ اتفاقاً مع الروس على وقف لإطلاق النار في سوريا، لا يريدون لهذا الاتفاق أن يسقط نتيجة «نزوات» لحلفائهم في الشرق الأوسط. الحرب التي تريدها واشنطن اليوم هي في وجه «داعش». ولهذه الحرب بُعد استراتيجي: أن تحلّ قوات «عربية وإسلامية» في المناطق التي تحتلها «داعش» في غرب العراق وشرق سوريا. ويعني ذلك وجود «كيان أمر واقع»، في قلب الدول التي يقاتل محور المقاومة لتكون حاضنته. ويمكن القول إن الأميركيين تبناوا هذا الخيار، بعدما سقطت رهاناتهم على (1) السيطرة على العراق؛ (2) إسقاط النظام في سوريا بيد الفصائل المدعومة تركيا وسعودياً وطربياً وإماراتياً وإسرائيلياً... بإدارة أميركية؛ (3) استخدام «داعش» كمانع جغرافي استراتيجي في قلب محور المقاومة بسبب طبيعة التنظيم واستحالة ضبطه والسيطرة عليه. بكلام أوضح، يريد الأميركيون سلخ المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في سوريا والعراق، وتقسيم الدولتين. ليس بالضرورة أن يكون هذا التقسيم ذا واقع دستوري وقانوني. يكفي الأمر الواقع العسكري والجغرافي والسياسي، لإبقاء الدولتين متهاككتين وفي حال حرب لا تخمد. لا مؤشرات على أن أميركا تريد مواجهة عسكرية مباشرة مع روسيا في الأراضي السورية. رئيس الحكومة الروسية ديمتري مدفيديف حذّر من «حرب شاملة» إذا دخلت قوات تركية وخليجية لمقاتلة الجيش السوري. أنقرة لا يمكنها أن تقاتل موسكو بلا غطاء أميركي. وواشنطن ترفض الرّج بعشرات الآلاف من جنودها في سوريا والعراق. وهي تعي جيداً ما يعنيه خطاب المرشد الأعلى في إيران السيد علي خامنئي عن العمل لمنع تقسيم سوريا والعراق، وتُدرِك الحجم الحقيقي للقوات الإيرانية في الميدان السوري، وقدرة طهران على مضاعفة عديد قواتها للقتال في سوريا. وهذه الورقة يحتفظ بها

أن الطائرات السعودية - ولاحقاً القطرية وحتى التركية - ستقوم بعمليات جوية مشتركة ضد أهداف «داعش» في سوريا، ولاحقاً العراق، مع اقتراب موعد تحرير الموصل، وهو ما قد يتطلب عمليات برية محدودة في إطار التفاهم الروسي - الأميركي في سوريا. وسعت أنقرة، أيضاً، عبر التحالف مع قطر والسعودية إلى عرقله هذا التفاهم عبر الضغط على وفد المعارضة السورية للانسحاب من «جنيف 3»، كما تسعى لتصعيد الوضع الأمني والعسكري على الحدود مع سوريا، بما في ذلك استفزاز الجيش الروسي، كما جرى خلال إسقاط طائرة «السوخوي»

تركيا: الطلقة الأخيرة لإنقاذ حلب

أسطنبول - حسني محلي

بالتزامن مع الضجة الإعلامية المفتعلة حول مجيء قوات سعودية إلى تركيا لدخول سوريا، فوجئ الجميع بالقصف المدفعي التركي لمواقع «قوات سوريا الديمقراطية» التي لعبت أنقرة دوراً أساسياً في تشكيلها العام الماضي، بعد فشل المشروع الأميركي في تدريب وتجهيز عناصر المعارضة «المعتدلين». وجاءت المفاجأة الثانية عندما لم يصدر أي بيان رسمي من رئاسة الأركان حول هذه الموضوع العسكري، الذي اعتبره رئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو «قضية قومية كبرى». وتوعد داوود أوغلو

مسليحي «قوات سوريا الديمقراطية» و«وحدات حماية الشعب» الكردية بردّ الجيش التركي على أي استفزاز مصدره سوريا، من دون أن يحدد ماهية هذا الاستفزاز. ويأتي ذلك بعد سيطرة الأكراد وحلفائهم على مطار منغ القريب من أعزاز الحدودية، إثر معركة مع «جبهة النصرة» و«أحرار الشام» وفصائل حليفة لهما. وقد استغل داوود أوغلو والمسؤولون الأتراك هذا القصف لرفع معنويات المواطنين الأتراك والجماعات المسلحة، عبر مشاهد جميلة للمدفعية التي قصفت المواقع الكردية. إلى ذلك، اعتبر مراقبون القصف المدفعي إشارة من أنقرة لواشنطن التي

إلى حلب

عن أكراد سوريا، عبر إدخال قوات تركية إلى المناطق التي حُزروها من «داعش» في محافظات حلب والرققة والحسكة؟ ماذا سيكون موقف المحور الآخر في المنطقة، وخاصة قوى المقاومة التي قاتلت الاحتلال الأميركي للعراق، والتي صارت لها قوة عسكرية كبيرة ومنظمة في العراق، جاهزة للقتال في أي لحظة، وخاصة بعد إبعادها عن تحرير مناطق غرب العراق من السيطرة الداعشية؟

«داعش»، بعدما دُمّرت الطائرات الأميركية مدينة الرمادي؟ وما هو مصير نحو 700 ألف مدني عراقي في عاصمة نينوى؟ ماذا لو كانت مهمة الأميركيين والقوات التي يديرونها غير يسيرة في الميدان؟ وهل سيسبق الجيش السوري الأميركيين إلى محافظة الرقة من محور حماه (السلمية - اثريا - الطقة)؟ وهل ستتخلى واشنطن بسهولة

مفتوحة أكثر من ذي قبل على الموصل وما يقع غربها في سوريا. الحكم السعودي مستعد لمنحه «غطاءً عربياً»، ولو بمشاركة شكلية لـ«قوات خاصة» سعودية، أو لمرتزقة يرفعون راية آل سعود. الأميركيون وحلفاؤهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي. لكن مباشرتهم بعمليات كبرى في سوريا والعراق تطرح أسئلة عديدة تصعب الإجابة عنها حالياً: ما هي كلفة تحرير الموصل من

من «داعش»، بقوات محلية وعربية وإسلامية يديرها الجيش الأميركي على الأرض ويمنحها غطاءه الجوي. تركيا هي الأكثر جاهزية لتأمين قوات كهذه. إردوغان لم يخف رغباته عندما ذكر بأن بلاده بلا نفوذ حقيقي في العراق، نتيجة عدم مشاركتها في غزوه عام 2003. وفي ظل لوز حكومة حيدر العبادي بالصمت حيال وجود قوات تركية في شمال العراق (بعد اعتراضات شكلية)، باتت شهية حاكم تركيا

فيلق القدس، لاستخدامها إذا ما وقع تدخل مباشر من القوات الأطلسية ضد الجيش السوري. ويوم أمس، قال نائب رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية العميد مسعود جزائري: «نحن لن نسمح أبداً بأن تسير الأمور في سوريا كما تريد الدول الشريرة التي تريد تنفيذ سياساتها، وستتخذ الإجراءات اللازمة في حينها». الخيار الذي يُعلن عنه الساسة في واشنطن هو العمل لـ«تحرير» الموصل والرققة

إسرائيل قلقة: انتصار محور طهران - دمشق كالبوس للشرق الأوسط



يعلنون: إسرائيل تجري لقاءات مع دول الخليج في غرفة مغلقة (أفب)

السورية، ستجد إسرائيل نفسها مضطرة للنزول عن السياج الذي جلست عليه لخمس سنوات. ولفت إلى أن المسألة بالنسبة لإسرائيل «ليس فقط من يجلس في دمشق، وإنما بالأساس، من سيجلس في هضبة الجولان، ومن هي القوات التي ستنتشر هناك، وفق أي ظروف، وحسب أي اتفاقيات، وماذا سيكون تأثير إيران وحزب الله على هذه الجبهة». وأضاف أن عيون العالم تتجه الآن إلى المعارك التي يخوضها الجيش السوري، بمساعدة روسية، حول مدينة حلب والتي سيكون لها تأثير حاسم على مستقبل النظام ووضع الجماعات المسلحة. إلى ذلك، رأى فيشمان أن تحقيق النظام انتصارات نوعية في الجنوب سيجعل كل النظرية السياسية الإسرائيلية في سوريا، موضع

الآخيرة في الشرق الأوسط وإمكانية دفع عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين». ووصف موقع «مديعوت احرونوت» الإلكتروني، اللقاء الذي لم يتم نشر أي صورة عنه، بأنه «استثنائي جداً، على الأقل لجهة علنيته، بين شخصية أمنية إسرائيلية رفيعة وبين ملك الأردن». وأضاف الموقع بأن لقاءات التنسيق بين أجهزة الامن الإسرائيلية والنظام الأردني متواصلة على ضفتي نهر الأردن. ورأت الصحيفة أنه «يمكن الافتراض بأن المحادثات تناولت مسألة المثلث الحدودي ومنطقة درعا، فإسرائيل والأردن تنظران إلى جبهة الجولان بقلق متزايد». رأى معلق الشؤون العسكرية في الصحيفة اليكس فيشمان أنه بعد التطورات الميدانية التي تشهدها وستشدها الساحة

تجدي الفلسطينيين». رغم ذلك، أكدت تقارير اعلامية إسرائيلية أن الفصيل صافح يعلنون بعد كلمة الأخير، «بودية وتبادلاً للابتسامات الحارة التي قد تشير إلى معرفة مسبقة». وحول الموقف من إيران، أكد يعلنون خلال كلمته في مؤتمر ميونيخ، بأن إسرائيل تأخذ موقف الجمهورية الإسلامية حول إزالة إسرائيل عن الخارطة بجدية. ووصف انتصار «محور طهران وبغداد ودمشق وبيروت»، بمخافة «كابوس للشرق الأوسط»، محذراً من المخاطر التي ينطوي عليها ازاء المنطقة والعالم. وحذر من أن إيران تواصل تسليح المنظمات «الارهابية» في المنطقة، في إشارة إلى حركات المقاومة في لبنان وفلسطين.

في ما يتعلق بمستقبل الوضع السوري، أعرب عن تشاؤمه إزاء احتمال تطبيق وقف إطلاق النار، مؤكداً على أننا سنواجه فترة طويلة من عدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وبدأ يعلنون كما لو أنه يعرض ما تطمح إليه إسرائيل على الساحة السورية، ودعا إلى ضرورة الكف عن التفكير بأنه من الممكن إعادة توحيد سوريا، مستنداً بالمقولة التي يكررها على الدوام «من الممكن أن نضع عجة من بيضة، ولكن من غير الممكن إعادة العجة بيضة». في سياق متصل، التقى يعلنون بالملك الأردني عبد الله، على هامش مؤتمر الامن في ميونيخ، ووصفته مصادر أمنية إسرائيلية بقاء «هام جداً». وبحسب بيان صادر عن وزارة الامن الإسرائيلية بحث الطرفان في «القضايا الثنائية، والتطورات

ميونيخ، بالقول إن «إسرائيل قررت اتباع سياسة عدم التدخل في ما يجري في سوريا بعيداً عن القضايا الإنسانية، ولكنها حددت خطوطاً حمراء» في إشارة إلى الاعتداءات التي نفذتها وتنفيذها ضد ما تقول إنه عمليات نقل صواريخ نوعية في طريقها إلى حزب الله في لبنان، وضد عمليات بناء بنية تحتية للمقاومة في الجولان. وكّرر يعلنون الحديث عن «المصالح المشتركة بين إسرائيل ودول الخليج وشمال أفريقيا»، لافتاً إلى «عدم

المسألة بالنسبة إلى إسرائيل ليست فقط من يجلس في دمشق

امكانية إجراء لقاءات علنية» مع هذه الجهات. وكتعبير عن أن القضية تتعلق فقط بعلنية اللقاءات كشف أن إسرائيل «تجري لقاءات مع هذه الدول في غرف مغلقة»، مشدداً على أن إيران والأخوان المسلمون هم أعداء لإسرائيل والدول «السنية» التي لا تصافحنا علناً. في المقابل، أكد رئيس الاستخبارات السعودية السابق، الأمير تركي الفيصل، على صحة مواقف يعلنون إزاء إيران والأخوان المسلمين، لكنه اعتبر أيضاً بأن «مصافحة الإسرائيليين لم

علي حيدر الانجازات الميدانية للجيش السوري وحلفائه استنفرت أعداء سوريا الذين بدأوا يستشعرون خطر مفاعيلها على ضياع الرهانات التي طالما عقدوا الآمال عليها في سوريا والمنطقة. بعد التهديد والتحويل الأميركي والتركي والسعودي بالتدخل التبري في سوريا، انضمت تل أبيب إلى محور المتضررين وأعلنت عن استعدادها بأن تكون جزء من المخطط الخليجي والإقليمي المضاد إزاء الوضع المستجد في سوريا. اقتترنت هذه المواقف مع تقارير إسرائيلية رأت أن تل أبيب تتجه نحو قرار حاسم يدفعها للتخلي عن سياسة «الوقوف على الجدار» والانتقال إلى مرحلة المبادرة خاصة وأن الخطر على إسرائيل، لا يتمحور فقط حول هوية وتوجهات من يحكم في دمشق وإنما يمتد أيضاً نحو تموضع حزب الله وقوات إيرانية في جنوب سوريا، مقابل الجولان المحتل.

انتقلت إسرائيل من مرحلة الترويج للمصالح والتهديدات المشتركة التي تجمع بينها وبين السعودية وبقية الدول الخليجية والإقليمية إلى مرحلة طرح العمل على استراتيجية مشتركة مع الانظمة الخليجية إزاء الوضع في سوريا. يأتي ذلك، بعدما اقتضت السياسة الإسرائيلية منذ بدء الأحداث في سوريا على توجيه الضربات من فترة إلى أخرى ضد حزب الله ونقاط الجيش السوري. وهي السياسة التي عبّر عنها وزير الامن الإسرائيلي موشيه يعلنون، خلال كلمته في مؤتمر الامن في

الجيش السوري على تخوم كنسبا في ريف اللاذقية

الذاتي هو التثبيت في المواقع التي يسيطر عليها الجيش وحمايتها، ما يجعل عملية التقدم تسير بشكل متسارع». وفي حماة، فجر الجيش شاحنة مفخخة يقودها انتحاري من تنظيم «داعش» قبل وصولها إلى حاجز عسكري على المدخل الشرقي لبلدة السعن في الريف الشرقي. وفي الريف الجنوبي، تتواصل الاشتباكات على جبهة بلدة حربنفسة التي شهدت قصفاً بعدة غارات جوية. وفي ريف حمص، سيطر الجيش أمس على عدة تلال مشرفة على خطوط إمداد تنظيم «داعش» على محور قرية المحسة باتجاه بلدة القرين جنوب شرق حمص.

الاستراتيجية التي يتوفاذ إليها المسلحون من ريف ادلب الغربي لتعزيمها، في محاولة منهم لمنع سقوطها»، مشيراً إلى أن الجيش بات قريباً من مشارف البلدة بعد السيطرة على تلال جبل الروس والنقاط المحيطة بها». ولفت المصدر إلى أن «المعركة في طريقها للحسم مهما حاول المسلحون المقاومة». وفي السياق، عزز الجيش المواقع التي يسيطر عليها خلال عملياته بعناصر جدد من «قوات الدفاع الذاتي» الذين تخرّجوا خلال الأسابيع الماضية ضمن دورات الألوية الطوعية. وقال مصدر عسكري إن «دور قوات الدفاع

ساتر اسليم يتابع الجيش السوري عملياته للسيطرة على آخر معاقل الفصائل المسلحة في ريف اللاذقية الشمالي. وسيطر أمس على تلال جبل الروس المشرفة على بلدة كنسبا، والتي مكّنت عناصر المشاة من السيطرة على قرية مجدل كبخيا، كذلك دخلت وحداته أمس قري بروما، ومزين، وآرا، وكفرته وعدداً من التلال الحاكمة جنوب غرب بلدة كنسبا خلال 24 ساعة من الهجوم المتواصل تحت غطاء جوي روسي. وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» إن «الجيش صعد من عملياته للوصول إلى بلدة كنسبا



من إحياء ذكرى الانتفاضة على ضم الجولان في قرية بقمالة المحتلة أمس (أفب)

في 24 تشرين الثاني الماضي. من جهته، عبّر زعيم «حزب الشعب الجمهوري»، كمال كيليجدار أوغلو، عن قلقه وتخوفه من مغامرة إردوغان المحتملة، وقال «إن ما يهم إردوغان هو السلطة فقط، وهو مستعد لتدمير تركيا». ووصف، عبر حسابه على موقع «تويتر»، مساعي إردوغان للحزب مع «السعودية المتخلفة» بأنها لطفة عار في جبين الأمة والدولة التركيتين. وناشد الشعب التركي أن يكون يقظاً للتصدي لمغامرات إردوغان ومؤامراته، والذي «هذه ليس اللاجئيين السوريين بل هو يستخدمهم كورقة مساومة مع العواصم الغربية».

العبيدي في النجف لمشاركة «سرايا السلام» في تحرير الموصل

وأنة يرى ضرورة إبعاد الجيش عن كل التأثيرات السياسية والطائفية والفئوية ورعاية عوائل الشهداء والجرحى وإبداء الاهتمام بهم، بما يتناسب وتضحياتهم الجسام التي قدموها من أجل العراق.

من جهته، أشار النائب عن «التيار الصدري» في البرلمان العراقي

الإصلاح، بتحويل أفراد «الحشد الشعبي» «المنضبطين» إلى سلك الجيش والشرطة. الصدر أبلغ العبيدي أنه ينبغي أن يتم تحرير مدينة الموصل بأيادٍ عراقية، مضيفاً أن التصريحات الأميركية بشأن الموصل لا تهفه.

وأيضاً، أكد الصدر أنه يدعم «بكل الوسائل المتاحة» الجيش العراقي،

على محادثات العبيدي والصدر كشف لـ«الأخبار» أن الأخير أبدى استعداداً لتطوع 25 ألف مقاتل من «سرايا السلام» في الجيش العراقي، حيث سيكونون مؤهلين للمشاركة في تحرير الموصل.

وبحسب بيان لمكتب الصدر، فإن العبيدي أعلن تأييده لدعوة الصدر، أمس، خلال إعلانه مشروع

«إذا اقتضت الحاجة إلى مشاركة قوات أخرى مساندة في المعارك». وأوضح المصدر أن هذا الأمر «يأتي من باب إسكات المعارضين على عدم مشاركة قوات الحشد الشعبي، على اعتبار أن سرايا السلام هي أحد فصائل الحشد الشعبي».

وتعدّ «سرايا السلام» أحد الفصائل التي تشكلت حديثاً، عقب سقوط مدينة الموصل وعدد من المدن الشمالية، بأمر من زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، للدفاع عن المراقد والمساجد والكنائس والحسينيات، بالتنسيق مع الجهات الحكومية، بعدما كان للتيار فصيلان مسلحان هما «جيش المهدي» و«لواء اليوم الموعود». ومنذ ذلك التاريخ تنوّل «سرايا السلام»، مع فصائل أخرى في «الحشد الشعبي»، تأمين مدينة سامراء حيث يقع مرقد الإمامين العسكريين.

وكان وزير الدفاع خالد العبيدي (الذي ينتمي إلى «تحالف القوى») قد وصل صباح أمس، في زيارة مفاجئة لمدينة النجف حيث عقد اجتماعاً مع الصدر فور وصوله، وذلك في زيارة وصفها المتحدث باسم الوزارة نصير نوري بأنها «زيارة شكر وتقدير للسيد الصدر على مواقفه من الجيش العراقي، وحرص من العبيدي على ديمومة اللقاءات».

ولكن ما رشح من خلف الكواليس يشير إلى أن الزيارة وضعت النقاط على الحروف بشأن الكثير من المسائل، وأنها أكبر من زيارة عفوية أو ودية، خصوصاً أنها جاءت بعد فترة قصيرة على زيارة مماثلة للصدر. مصدر مطلع

على الرغم من الأبناء عن إبعاد «الحشد الشعبي» عن معارك تحرير الموصل، إلا أن المعلومات أفادت عن حصول ما يشبه التوافق المبدئي على مشاركة «سرايا السلام» في المعارك، وهو ما يمكن أن تدخل في إطاره زيارة وزير الدفاع النجف

بغداد - محمد شفيق

في الوقت الذي جازمت فيه مصادر مطلعة وقريبة من صناع القرار بحسم قضية «الحشد الشعبي» في ما يتعلق بعدم مشاركته في معارك تحرير مدينة الموصل، مع تصاعد التحضيرات والاستعدادات التي تقومها الحكومة العراقية و«التحالف



العبيدي أيد دعوة الصدر إلى تحويل أفراد «الحشد» المنضبطين» إلى سلك الجيش والشرطة

الدولي»، علمت «الأخبار» بحصول ما يشبه التوافق المبدئي على مشاركة «سرايا السلام»، الجناح المسلح لـ«التيار الصدري» بقيادة مقتدى الصدر، في المعارك المزمع انطلاقتها، خلال الأشهر المقبلة.

مصدر سياسي مطلع قال لـ«الأخبار» إن «قوى سنية» بارزة وفاعلة أبدت موافقة مبدئية على مشاركة قوات من «سرايا السلام»،



مصر

إجراءات حكومية «صعبة ومؤلمة» بعد وقف قرض صندوق النقد

«تخفي الوضع الحقيقي المتعلق بحالة الاقتصاد والسياسة، ويمكن إجمال أهمها في تباطؤ النمو، وزيادة أسعار الطاقة، وفتح قطاعات ذات طبيعة احتكارية أمام القطاع الخاص، وغياب الاستقرار السياسي، إضافة إلى تباطؤ النمو بصورة أكبر مما توقعته الحكومة، وهو ما سيظل راکداً حتى عام 2018-2019، إضافة إلى عودة الخصخصة ورفع أسعار الطاقة على محدودي الدخل»، الأمر الذي جعل الحكومة تتعهد للبنك الدولي بمعادة العدالة الاجتماعية،

برفع جودة وإتاحة التعليم والصحة، بجانب عجزها عن زيادة الإنفاق العام على هذين القطاعين، وعلى البحث العلمي وفقاً لمقتضيات الدستور. كذلك لم تطلب مساعدة «البنك الدولي» في تنويع الاقتصاد أو تعزيز تقديم الخدمات العامة أو زيادة التشغيل أو تطوير المالية العامة، وهي وفق موقع «البنك الدولي» مجالات ينطبق عليها هذا النوع من القروض، وتمثل أولويات للإصلاح في الجمهورية. وشدد التقرير على أن الحكومة

تقريراً طالببت فيه البرلمان برفض القرض، باعتبار أنه يحتوي على شروط تهدد السيادة الديمقراطية للشعب، كما ربط صرف الدفعات الثلاث بتنفيذ المراحل التي جرى الاتفاق عليها قبل توقيع القرض، وانتقد التقرير «سرّية» المفاوضات، وغياب الإجراءات الدستورية في



أكد مصدر عسكري أن القاهرة لن تشارك في تدخل بري في سوريا

إبرام القروض الدولية، ما حرم الوثيقة فرصة النقاش أمام الرأي العام، وخاصة أن الحكومة بدأت المفاوضات قبل أكثر من عام على الإعلان الرسمي، ووقعته قبل أيام من انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان؛ وذلك تفادياً لأي نقاش حوله، كما أن ذلك مخالف للمادة 127 من الدستور، التي تنص على رفض الاقتراض أو الارتباط بمشروع غير مدرج في الموازنة العامة المعتمدة.

وأشار التقرير، أيضاً، إلى أن الحكومة ألزمت نفسها ثلاثة مجالات للإصلاح هي: تعزيز انضباط المالية العامة، والتحقق من استدامة عرض الطاقة، وتحسين مناخ الأعمال، في وقت تعجز فيه عن تلبية المطلب الشعبي

دفعا «البنك الدولي» إلى تأجيل الصرف. تزامن تعثر تحويل القسم الأول من القرض، مع الجدول الدائر في مصر حول قيمته، فقرض «المليارات الثلاثة» هو الأضخم منذ إنشائها نظام حسني مبارك، إضافة إلى الشروط التي فرضها «البنك الدولي»، في وقت أعلن فيه رئيس الحكومة، شريف إسماعيل، جدية الحكومة في اتخاذ إجراءات إصلاحية، تأخرت الحكومات السابقة عن اتخاذها.

إسماعيل أوضح أن هناك قرارات «صعبة ومؤلمة» يجري اتخاذها لإصلاح العديد من القطاعات، التي تعاني مشكلات عدة، وخاصة الصحة والتعليم، كإدخال القطاع الخاص في منظومة التعليم من أجل إصلاحها، في ظل انخفاض دخل المدرسين، وارتفاع عدد الطلاب في المدارس الحكومية.

في هذا الوقت، رأى وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب، مجدي العجاني، أن الحكومة ستعرض برنامجاً على البرلمان في الثامن عشر من الشهر الجاري، عبر كلمة لإسماعيل، يستعرض فيها السياسات التي ستتخذها الحكومة، وخطة عملها في الشهور المقبلة، قبل أن يمنحها النواب ثقتهم.

أما «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، فأصدرت، يوم أمس،

أوقف «البنك الدولي» صرف مليار دولار، قيمة الدفعة الأولى من قرض قيمته ثلاثة مليارات دولار لدعم الاقتصاد المصري. جاء قرار «البنك الدولي» بعد تخلف القاهرة عن إصلاحات اقتصادية متفق عليها، فيما أعلنت شريف إسماعيل إجراءات صعبة، قبل أيام من كلمته أمام البرلمان

القاهرة - أحمد جمال الدين

أوقف «البنك الدولي» الدفعة الأولى من قرض ثلاثة مليارات دولار، الذي وقع نهاية العام الماضي لدعم موازنة الدولة المصرية. وكان مفترضاً حصول مصر على مليار دولار، كجزء أول من القرض، نهاية الشهر الماضي. لكن تأجيل الحكومة التصديق على القرض، واتخاذها جزءاً من الإجراءات الاقتصادية لتصحيح مسار الموازنة،

الصدر أبلغ العبيدي أنه ينبغي أن يتم تحرير الموصل بأيادٍ عراقية (أ ف ب)



هذا القرض هو الأضخم منذ سقوط مبارك ويهدد السيادة الشعبية (الناضول)



موسكو تدشن حرباً دبلوماسية جديدة: الرياض ترتكب جرائم حرب

منتظمة حول آلية الأمم المتحدة للتفتيش والتحقق من السلع الآتية إلى اليمن.

وبحسب التفاهم بين الدول الأعضاء، يمكن أن يخرج المجلس ببيان رئاسي يكرس التفاهمات السابقة. أمر قد يكون صعباً بعد اشتداد الكباش بين أعضاء المجلس حول الوضع السوري.

وقد يخرج الأعضاء بقرار يطلب وقف الأعمال العدائية والعودة إلى طاولة المفاوضات من دون شروط مسبقة، وهذه مسألة تحظى بقبول كافة الأعضاء في الطرف الحالي.

في هذا المجال، يبدو المبعوث الدولي أسماعيل ولد الشيخ غائباً عن الصورة. وهو قد تعرض لانتقادات عديدة من جانب طهران وصنعاء، فيما قام أخيراً بزيارة لكل من اليابان وكوريا الجنوبية قيل إنها تتعلق بمساعيه لحل الأزمة.

بالنسبة إلى اليابان، العضو غير الدائم في مجلس الأمن الدولي، لا تزال غير مؤثرة إلا إذا تعلق الأمر بمساعدات مادية أو إرسال مراقبين وخبراء مدنيين أو عسكريين. وبالطبع لن تجرؤ أي دولة على إرسال رعاياها إلى اليمن بعدما بسطت تنظيمات إرهابية السيطرة على مناطق شاسعة منها مثل الساحل الجنوبي. أما كوريا الجنوبية، فلا يبدو أن لها أي دور غير المساعدة في إعادة البناء، بعد وقف القتال، ما يجعل زيارة ولد الشيخ تبدو غامضة حتى الآن.

الجديد في جلسة الغد أيضاً أن مصر حلت محل الأردن في مجلس الأمن، وكلتا الدولتين حليفتان للسعودية التي تقود «التحالف» وتنفق ملياراتها عليه. وبالتالي، من الطبيعي انتظار مواقف مساندة لليمن من مندوب مصر في الجلسة، مع احتمال مد يد المساعدة في النواحي السياسية. أما الدول الغربية، فكلها تدعم السعودية بحكم الفوائد المالية والسياسية التي تعود عليها من الصراع. حتى إن الرياض لا تتردد في استخدام التهريب بحقها، لكن هذه الدول لا تريد أن يلحق بها أذى معنوي من المغالاة في انتهاك القوانين الدولية. إلى ذلك، فإن الولايات المتحدة التي كانت مسؤولة وراء الكواليس عن تعطيل جولة الحوار اليمني الماضية في جنيف، وفقاً لمصادر مطلعة، أرادت أن تستمر الحملة العسكرية السعودية، لأن سيطرة «أنصار الله» والحلفاء على مساحات شاسعة مرفوضة أكثر من سيطرة «القاعدة» و«داعش» لدى الأميركيين الذين يفضلون الفوضى على كسب الخصم مواقع على حساب استراتيجيتهم.

بعدما تردت الأحوال الانسانية إلى مستويات لم يعد يمكن تحمّلها.

واتهم مندوب روسيا، فيتالي تشوركين، الدول الغربية بالمتاجرة بالشأن الإنساني السوري، بينما تغمض العين عن الجرائم التي تحدث في اليمن بشكل يومي. جرائم قال إنها «تتم بمساعدة مباشرة من الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى التي تذرف دموع التماسيح على ضحايا في سوريا وتميز بين ضحية وأخرى»، مضيفاً أن موضوع اليمن يجب أن يبحث بشكل أسبوعي أسوة بالوضع السوري.

وكال تشوركين الاتهامات حول استهداف المدنيين وتدمير الآثار واستخدام أسلحة محرمة والضرب بالقوانين عرض الحائط في اليمن. وقال إن الولايات المتحدة هي التي تشرف على تحديد الأهداف وترؤد الطائرات بالدعم والمساندة والذخيرة. هذه الاتهامات يفترض أن تتكرر في جلسة الغد. الصراع اليمني مستمر منذ عام تقريباً من دون أي هدنة إنسانية فعلية حتى الآن. وكانت الأمانة العامة للأمم المتحدة قد كررت مطالبتها بضرورة وضع حد لها، وإعلان وقف النار من أجل حلها بالطرق السلمية، فالوضع الإنساني اليمني لم يعد يحتمل. وطالبت برفع الحصار وإدخال المعونات بسرعة لـ80% من السكان، بعدما وصلت نسبة سوء التغذية إلى قرابة 14.4 مليون نسمة، وهو ما سيكون محور جلسة الغد.

كذلك، يعتبر القلق العام الذي يساور الجميع إزاء اشتداد قوة «القاعدة في جزيرة العرب» و«داعش» سبباً في هذا التغيير، وذلك في المناطق التي يزعم التحالف السعودي أنه يسيطر عليها في الجنوب. مسألة يكثر الحديث عنها همساً وعلناً، وإن بدرجات متفاوتة، لما في ذلك من إخراج للقوى الغربية والسعودية. لذا، يفترض أن تثير روسيا هذه الناحية بصوت أعلى من السابق، فلم تعد المهادة واردة بعدما خلع كل طرف قميصه ونزل إلى حلبة المباراة.

في جلسة الغد، وفي حال لم تتسع دائرة الخلاف مع روسيا، قد يجدد المجلس العمل بقرار العقوبات بحق الرئيس السابق علي عبدالله صالح وقيادات من «أنصار الله» إلى جانب ولاية لجنة الخبراء، وربما يدمج توصيات تقرير لجنة الخبراء المتعلقة بتزويد الأسلحة لقوى النزاع، لتشمل التحالف السعودي الذي يرتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية مثل قصف المدنيين والمستشفيات والآثار والبنى الأساسية المدنية. وتطلب التوصيات أيضاً رفع تقارير

بعد شبه حياذ اعتمدته خلال الأشهر الماضية، دشنت موسكو تصعيدها الدبلوماسي في مجلس الأمن مع تصريحات مندوبها فيتالي تشوركين عن جرائم حرب سعودية... وهذا التصعيد سيتوضّح أكثر في جلسة الغد

نيويورك - نزار عبود

تغيير كبير طرأ على الموقف الروسي حيال الأزمة اليمنية بعد الطلب من مجلس الأمن بحث هذه الأزمة مرة في الأسبوع. حتى الآن التزمت روسيا الحياد حيال الصراع اليمني. وفي حين لم تكن تدعم الموقف السعودي، هي على الأقل لم تكن تقف في وجهه. حتى إن الإعلام الروسي كان أقرب إلى الموقف السعودي بوجه الإجمال من صنعاء. لكن في الأسبوع الماضي، بعدما تعالت أصوات الاتهام السعودية والغربية لروسيا بأنها تستهدف المدنيين في سوريا، وبعد عرقلة مباحثات جنيف السورية من قبل الرياض، شيء ما قد تبدل.

يقول دبلوماسي مطلع في نيويورك إن الدول الغربية لم تكن مرتاحة للقرار 2216 الذي مثل نسخة من قرارات مؤتمر الرياض، لأنه يقطع طريق الحل السياسي مع الطرف المقابل في اليمن، لكنها من موقع نفعي، تركت تعطيله لروسيا.

غير أن موسكو التي لم يكن الشأن اليمني يعنيها كثيراً، فاجأتهم بالامتناع عن التصويت لقاء عقود عسكرية ومعلومات استخباراتية وتنسيق آني في سوق النفط مع الرياض. أما بعد 10 أشهر من صدور القرار، فكثير من «المغريات» السعودية تبخرت، ويبدو أن روسيا قرّرت شنّ حرب دبلوماسية معاكسة.

وينعقد مجلس الأمن الدولي غداً في جلسة علنية كانت مقررة منذ مطلع الشهر لمناقشة الأوضاع في اليمن، وسط مطالبة روسية ملحة بالالتفات إلى الأوضاع هناك،

عبد العزيز الظالمى إلى أن «سرايا السلام» مستعدة للمشاركة في تحرير الموصل أو أي مكان آخر، حال تلقيها أوامر وتوجيهات من الصدر. الظالمى قال في حديث إلى «الأخبار» إن «سرايا السلام من أكثر الفصائل التي تتمتع بحس وطني وتنظيم عسكري دقيق»، وفي غضون ذلك، أكدت خلية الإعلام الحربي أن القطعات العسكرية المكلفة بتحرير نينوى باشرت بالتحرك إلى قواطع المسؤولية قرب الموصل، بعد وصول قوات الفرقة 15 إلى مخمور.

وفي هذا السياق، استبعد الخبير الأمني والمختص في شؤون الجماعات المسلحة، هشام الهاشمي، انطلاق العمليات العسكرية في الموصل، قبل أو خلال منتصف العام الحالي، نظراً إلى ضعف التحضيرات اللوجستية وقلة أعداد القوات الواصلة حتى الآن إلى محيط محافظة نينوى، مضيفاً في حديثه إلى «الأخبار» أن دخول الفرقة الخامسة عشرة إلى مخمور جاء بعد موافقة كردية. وأوضح الهاشمي أن «معركة الموصل ستكون على مرحلتين: الأولى تبدأ من منطقة مخمور بتنسيق عسكري بين قوات البشمركة والقوات الاتحادية، والمرحلة الثانية ستكون بقيادة عمليات نينوى بمشاركة «الحشد الوطني».

إلا أن الهاشمي أكد أن مسألة عدم مشاركة قوات «الحشد الشعبي» في تحرير الموصل قد حسم، مشيراً إلى أن تصريحات بعض قيادات «الحشد» والسياسيين لا تعدو كونها تصريحات إعلامية.

الجيش يسيطر على ذوباب... ويتقدم باتجاه باب المندب

الميدان بمجرد بدء المعركة، مشيراً إلى غياب أي إمداد جوي من قبل السعودية لمقاتليها على الأرض.

واستعاد المصدر فشل الحملة التي استهدفت القضاء على مسلحي «داعش» و«القاعدة» في مديرية المنصورة، كاشفاً أن الحملة التي كان يفترض أن تنطلق من أربع جهات اقتصرت على ثلاث فقط بعدما أحجم اليافعي عن تحريك جنوده، ما أفسح المجال أمام استمرار تدفق الإمدادات لمقاتلي التنظيمين.

وينقل مصدر آخر لـ«الأخبار» عن أحد المقاتلين الذين تمكنوا من الفرار من مواجهات باب المندب يوم أمس قوله «إن الحوثيين تمكنوا من تدمير عدد من الأطقم، وإن القيادات لم تكن حاضرة على الإطلاق سوى بعض الضباط ولم يأتنا دعم من كتائب الحضار ولا من قبل المعسكر ولا من قبل طيران التحالف أو حتى قوات التحالف».

ويصف المقاتل الوضع في باب المندب بـ«الصعب جداً والمريع»، مضيفاً أنه «رأى العديد من الجثث التي تزيد على 25 من شبان المعسكر، وهناك ما يزيد على الضعف منها على بعد أكثر من 40 متراً». ويتابع المصدر نقلاً عن الجندي الفار أن «العديد من الجنود تم القبض عليهم من قبل الانقلابيين، والعديد من الشباب في حالة انهيار كامل لغياب الدعم وتركهم في محنة صعبة لا يفقهون فيها سوى القليل من أساليب الحرب».

(الأخبار)



عبد تضرع قوات المدونات الطرف للجيلان، واللجان، باتجاه العمري (الناضول)

نوباب وتقطعا طرق إمداد المسلحين هناك. وأفاد المصدر بأن قادة وجنوداً من متدربي الصولبان انسحبوا من

الجيش و«اللجان الشعبية» للتقدم باتجاه العمري، موضحاً أن قائد المنطقة العسكرية الرابعة، أحمد سيف اليافعي، أوعد قبل يوم واحد من الواقعة إلى المقاتلين السلفيين الذين كانوا متمركزين في المعسكر بالاتجاه إلى باب المندب.

وأضاف المصدر الأمني في حديثه إلى «الأخبار» أن اليافعي دفع بمقاتلين من معسكر الصولبان في عدن كانوا قد تدربوا في أريتريا للحلول محل المنسحبين، لافتاً إلى أن هؤلاء لم يُظهروا إلا مقاومة ضعيفة في مواجهة قوات الجيش و«اللجان» اللتين تمكنتا من تأمين المعسكر قبل أن تتقدما حوالي 40 كيلومتراً باتجاه مركز

بعد شبه حياذ اعتمدته خلال الأشهر الماضية، دشنت موسكو تصعيدها الدبلوماسي في مجلس الأمن مع تصريحات مندوبها فيتالي تشوركين عن جرائم حرب سعودية... وهذا التصعيد سيتوضّح أكثر في جلسة الغد

استعادت قوات الجيش و«اللجان الشعبية» أمس، السيطرة على مديرية ذوباب في محافظة تعز، وأحرزنا تقدماً باتجاه منطقة باب المندب حيث سيطرنا على ثلاثة مواقع استراتيجية في وقت متأخر. جاء ذلك بعدما تمكنت هذه القوات من طرد المسلحين المواليين للعدوان من معسكر العمري في المديرية. وأفاد مصدر أمني لـ«الأخبار» بأن الجيش و«اللجان» أوقعا عدداً كبيراً من القتلى والجرحى وأسرا عدداً آخر من جنود القتلى والجرحى وأسرا عدداً متمركزين في العمري. وأشار المصدر في سرده تفاصيل المعارك إلى أن تضرع القوات الموالية للعدوان عبّد الطريق أمام

وخفض فاتورة الأجور في القطاع الحكومي.

وتزايدت توقعات الاقتصاديين من انخفاض جديد لقيمة الجنيه بسبب النقص الحاد في العملة الصعبة، وعجز الحكومة عن توفير الدولار للمستثمرين، وفرضها قيوداً حادة على الاستيراد، فيما تتوقع تقارير اقتصادية غير رسمية انخفاضاً بقيمة 10% على الأقل، مع زيادة الفارق بين السعر الرسمي والسوق السوداء لأكثر من 15%، في الأسابيع الماضية.

سياسياً، قال وزير الخارجية المصري السابق نبيل فهمي، إن مصر رفضت مشاركة قوات برية في حرب اليمن بقيادة السعودية خلال المدة الماضية، مؤكداً أن تأييد مشاركة مصر في العمليات ليس بالضرورة أن تصحبه مشاركة قوات برية.

لكن مصدراً عسكرياً قال لـ«الأخبار»، إن مصر لن تشارك في أي تدخل بري في سوريا، وخاصة أن القاهرة لا تزال تؤمن بسبيل الحوار للخروج من الأزمة السورية، لا التدخل العسكري، الذي سيزيد تعقيد الأمور، مشيراً إلى أن زيارة الملك سلمان إلى القاهرة، المقررة مطلع نيسان المقبل، لا يتوقع أن يكون لها تأثير في القرار المصري، النابع من قناعة سياسية وتقارير استخباراتية وأمنية اطلعت عليها قيادات على أعلى مستوى.

موقف الغرب المحسوم... إلى جانب المصالح مع «آل»



الحل هو الصبر امام كل الضغوط لان اللعبة الغربية وسخة تماماً، (من الويب)

خمس سنوات على ثورة الشعب البحريني. ولا شيء تبدل في نظرة الدول الغربية إلى الملف المحرج لها، وإلى المبادئ التي ترفعها حول الديمقراطية وحقوق الإنسان. الموقف الأميركي والبريطاني بمضيات في إثارة المصالح لدى المناهضة على خطابات التعاطف مع حقوق شعب البحرين ومطالبه بالعدالة والحرية. بل إن النفاق الغربي بات أشد وضوحاً لجهة التمسك بمناخه في الجزيرة الخليجية حتى بات، وفق قيادات في المعارضة، حاسماً لخياراته إلى جانب النظام

حسين الدراجي

شخصية بحرينية معارضة تسأل سفير بلد غربي مؤثر في رسم السياسات في دول الخليج: «مضت خمس سنوات، ودخلت ثورة 14 فبراير البحرينية عامها السادس، ولا يزال النظام يمعن في قهر الطائفة الشيعية بكل الوسائل. ألا ترون ذلك؟». يرد السفير: «قد يكون الطابع البدوي للعائلة الحاكمة هو السبب، البداوة

البريطانيون لجمعية «الوفاق»: غيروا امينكم العام

فيها روح انتقام واضح». تعود الشخصية المعارضة لتقول: «تحدثون عن حرية الشعوب والديموقراطية وحقوق الإنسان أين مبادئكم في البحرين؟». يرد السفير: «نعم لقد أخفقنا في تحقيق مبادئنا في البحرين، لذا نحن غير مستعدين أن نخسر معها مصالحنا أيضاً». يتحدث المعارض البحريني البارز، الذي رفض الكشف عن هويته، عن تقييم الوضع السياسي الراهن في البحرين بعد خمس سنوات من الثورة،

قائلاً: «النظام مستمر في الانتقام بلا هوادة من ثورة 14 فبراير، وكل من ينتمي إليها ويتمسك بمبادئها»، مضيفاً: «النظام صار مرتهناً بالكامل للنظام السعودي وتابعاً له. نعرف أن النظام السعودي قرر أن يخوض حرباً طائفية معلنة. لذا، من دون مبالغة، نستطيع القول إن البحرينيين وكذلك أبناء المنطقة الشرقية في السعودية، يعيشون وضعاً صعباً ومقلقاً». ويشدد على «أن الغربيين قرروا مساندة هذا والسماح به، بل بعضهم راحوا يضعون الاستراتيجيات المؤثرة لذلك».

ورداً على سؤال، «من المقصود ببعض الغربيين الذين يضعون هذه الاستراتيجيات؟»، يأتي الرد: «البريطانيون بالطبع. هل تعلمون أنهم وجهوا رسالة واضحة للوفاق مفادها: غيروا امينكم العام الآن قبل الغد». كيف وصلت هذه الرسالة؟ يردف بالقول: «الرسالة شفوية. جلسوا مع نائب سابق من كتلة الوفاق، وقالوا له بلغ الوفاقيين ضرورة أن يقوموا بتغيير الأمين العام للجمعية، فالشيخ علي سلمان سيكمل حكمه ولن يتم تخفيض الحكم، بل ربما يزيد سنوات. لذا

إزاء ما يجري هنا». وحول كيفية تلقي «الوفاق» للرسالة البريطانية يجيب أحد قيادات الجمعية بتأكيد وصول الرسالة البريطانية، لكن «لا نأخذ الرسائل بهذه الطريقة، ولن نقبلها من أي طرف يرسلها إلينا»، مشدداً على أن «الجمعية تتعامل مع أي رسالة لم تصل في هذا الخصوص». يضيف قيادي آخر، فضل عدم

فليقوموا بتغييره قبل أن تصل قضيته إلى محكمة التمييز ويقعوا في الإحراج الذي وقع فيه غيرهم». يضيف: «الوفاق تتعرض للضغط، وهم يأملون تفكيك وحدتها وموقفها المتماسك بشأن المطالب». ما الحل إذن؟ يرد بوضوح: «الاستمرار والصبر أمام كل الضغوط. اللعبة الغربية وسخة تماماً بل غير إنسانية

الكشف عن اسمه، أنه «مؤخراً بدأ البريطانيون التواصل معنا، وجلسوا مع ممثلين عن العمل الحقوقي في الثالث من شباط الجاري»، متابعا: «نحن منفتحون وإيجابيون، نتعامل بعقل بارد مع الجميع، ليست لدينا مواقف تمنعنا من التواصل مع أي أحد، مع أننا نعرف ماذا فعل السفير البريطاني السابق ومساعدته

النظام البحريني: توطيت الأعراب ونهب المقدرات

نهبوا ما قيمته 65 كيلومتراً مربعاً من عقارات الدولة تقدر قيمتها بنحو 40 مليار دولار، وتكفي لحل مشكلة الإسكان المزمنة حتى 2030، في بلد معروف عنه صغر حجم مساحته. عرقلت الحكومة ونواب موالون عملية التحقيق، التي أجرتها لجنة برلمانية سميت «الجنة التحقيق في أملاك الدولة»، كشفت عن سرقة موصوفة للأموال العامة كان بطلها دون أي منازع رئيس الحكومة، خليفة بن سلمان آل خليفة، الذي تظهر إحدى الوثائق المسربة (صورة الوثيقة على الموقع) أنه اشترى عقار «مرقا البحرين

جريمة التجنيس التي يراهن عليها ويستثمر فيها ملك البحرين وأركان حكمه، تسير بالتوازي مع جريمة أخرى لا تقل خطورة، هي سرقة ونهب الأسرة الحاكمة أراضي وعقارات الدولة وسواحلها عبر مصادرتها لحسابهم الخاص أو استئجارها بمبالغ زهيدة لعشرات السنوات. قبل اندلاع الثورة عام 2011 بأشهر، شهدت المناهضة فضيحة كبرى كان الشعب البحريني بمختلف أطيافه ضحيتها. فقد اكتشف نواب بحرينيون أن الديوان الملكي ورئيس الحكومة وأفراداً من العائلة المالكة

الداخلية لشؤون الجنسية والجوازات والإقامة، بأن «دولة قطر مستمرة في عملية تجنيس البحرينيين ولم تلتزم بإيقاف ذلك وفقاً لما تعهدته سابقاً».

السلطات وليس من طرف معارض. ورات «الوفاق» أنذاك أن هناك تغييراً في التركيبة الديموغرافية للبلد بنسبة 17%، والأعداد ستصاعد ليصير عدد المجنسين عام 2030 ما يلامس 40% من نسبة السكان، وفي 2040 لا يمكن أن يصمد النص الدستوري بأن البحرينيين عربية إسلامية، لأن هويتها ستبذل كون التجنيس يستقطب دياناً كثيرة. في اليوم التالي لنشر تقرير «الوفاق» حول التجنيس، غرد الأمين العام للجمعية الشيخ المعتقل علي سلمان، على «تويتر» داعياً البحرينيين «سنة وشيعة» إلى «تحمل عبء إنباب طفل زيادة لمواجهة التجنيس الكارثي».

وأواخر 2014، كان السفير الباكستاني في البحرين آنذاك، محمد الأحد، قد كشف في حديث لصحيفة «غالف دايلي نيوز»، أن عدد الباكستانيين الذين يمتلكون جواز سفر بحريني يراوح بين 25 إلى 30 ألفاً.

لعل سلطات «آل خليفة» لم تفتن إلى ما ينض عليه القانون الباكستاني، ليتضح حجم الجريمة على لسان ذلك السفير. تساءل متابعون لملف التجنيس عن أعداد المجنسين من هنود وبنغال ودول عربية ولايتينية إذا كان الباكستانيون وحدهم يقدرون بعشرات الآلاف. لكن المضحك والمثير للسخرية ما صرحت به سلطات «آل خليفة» بعد شهر من قبلة السفير الباكستاني، في معرض اعتراضها على تجنيس قطر بعض البحرينيين الذين هاجروا نتيجة عوامل عدة، أهمها التجنيس والحالة الاقتصادية المتردية. آنذاك صرح وكيل وزارة

علي مراد

وقف أبو راشد يخطب فيهم باللغة العربية وإذا بالحضور يتلقون يمناً ويسرة. استعان بمتترجم ليرجم حديثه بلغة «الأوردو» علّه يوصل ما أراد قوله كي يصوتوا له في الانتخابات، التي أجرتها سلطات «آل خليفة» في تشرين الثاني 2014. المرشح أخبر البحرينيين الجدد أنهم «سواسية كاسنان المشط أمام القانون، وما دام ملك البلاد المعظم قد رضي عنكم وجعلكم بحرينيين فنحن راضون عنكم ونعتبركم مثلنا». على المقرب الآخر، سيد أحمد الموسوي - البحريني أباً عن جد - يحكم عليه قضاء «آل خليفة» في تشرين الثاني عام 2015 بالسجن عشر سنوات، ويجزده من جنسيته بسبب تغطيته تظاهرات سلمية في شوارع المناهضة. هذا هو المشهد القاتم الذي ارتضاه نظام «آل خليفة»، إحلال الآخرين مكان الشعب الأصلي صاحب الأرض؛ آخرين استجلبهم من دول عربية وآسيوية ولايتينية، يوطنهم ويمنحهم جنسيته ويستعين بهم لقمع شعبه، مرتكباً جريمة متعددة الأوجه بحق أبنائه وعروبة البلد وهويته.

في أحدث إحصائية ترصد أعداد المجنسين في البحرين، كشفت عنها جمعية «الوفاق الوطني الإسلامية» في آب عام 2014، تشير الأرقام إلى أن ما يقارب 95 ألفاً جرى تجنيسهم خارج إطار الزيادة الطبيعية للسكان بين عامي 2002 و 2014، مع الإشارة إلى أن «الوفاق» حصلت على أرقامها من الإحصاءات الرسمية الصادرة عن

يوم 14 شباط الطويل: 22 تظاهرة في أرجاء البحرين

المدني استجابة واسعة من المواطنين الذين أغلقوا محالهم التجارية وأقفلوا المدارس، كما أقفلت مجموعات شبابية الطرقات عبر إشعال الإطارات. وشهدت بعض التحركات الاحتجاجية في بلدات الجزيرة الخليجية مواجهات بين المواطنين وقوات الأمن، واستخدمت الشرطة الرصاص الانشطاري والغاز المسيل للدموع لقمع المتظاهرين، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى في صفوفهم. وتحدث رئيس الأمن العام البحريني، طارق الحسن، عما وصفه بـ«الاعتداء من الخارج» الذي تتعرض له بلاده «خاصة من إيران». وبشأن اتهامات منظمات حقوق الإنسان للسلطات باستخدام التعذيب في السجون، علق الحسن بالقول: «هذه مسألة الأسطوانة المشروخة عن تعذيب في السجون لا أعرف ما هذا الكلام». وفي موضوع الاحتجاجات الشعبية، اعتبر أن «متطرفين» يتلقون توجيهات من إيران استغلوا هذه الاحتجاجات.

إحياءً لمناسبة 14 شباط، ذكرى اندلاع ثورة الشعب البحريني، عمت التظاهرات العاصمة المناهضة والبلدات البحرينية وعدداً من دول العالم. كما شهد يوم أمس فعاليات خلّدت الثورة وشهداءها في ذكرائها الخامسة، وأكدت مطالب شعب البحرين. تحركات نجح في تنظيمها الشعب البحريني، في إعادة قضيته إلى الواجهة وتسجيل النقاط على الخطة الأمنية التي أعدتها السلطة. ففي المناهضة، جابت تظاهرة شوارع العاصمة، رفع خلالها المشاركون العلم البحريني مردين شعارات شددت على التمسك بأهداف الثورة، وسط انتشار أممي كثيف للسلطات في مختلف أنحاء البلاد. تشديد القبضة الأمنية حال دون خروج بعض المسيرات الاحتجاجية جزاء تعرض منظميها للقمع على يد قوات الشرطة. مع ذلك، سجل مركز البحرين لحقوق الإنسان، خروج 22 تظاهرة يوم الأحد، كما أشار المركز إلى أن حملة القمع الأمني بحق الاحتجاجات السلمية نجم عنها تسجيل قرابة 14 حالة اعتقال. ولقيت دعوة القوى الثورية في البحرين إلى العصيان

التغيير السياسي أولاً... نحو إعادة البرمجة

علي عبد الإمام*

المجال. حتى بيانات الحكومات والإدارات الغربية بدأت تركز بصورة واضحة على حالة حقوق الإنسان، وبدأت بريطانيا مشاريعها في إصلاح منظومة القضاء والسجون والداخلية بعمق وضخمة، كما بدأت المؤسسات الدولية الرسمية والمدنية في إصدار البيانات المتتالية والمطالبة بضرورة إصلاح وضع حقوق الإنسان في البحرين. انطلت اللعبة على الجميع، فالحكومة لا تتحدث عن أي إصلاح أو تغيير سياسي، بل إنها بين مدة وأخرى ترسل إشارات أنها تلقت شكاوى «بسوء المعاملة» وأنها أحالت المتهمين إلى القضاء الذي دائماً ما يبرأهم، والمعارضة انشغلت بصورة كبيرة في استخدام انتهاكات حقوق الإنسان ضمن خطابها الإعلامي، وقل وجود التغيير السياسي. صارت قضية احترام حقوق الإنسان هي أكثر بضاعة رائجة في العالم اليوم، تستطيع الحصول على التمويل لأي مشروع يهتم بحقوق الإنسان، وترتيب لقاءات مع المسؤولين «السياسيين» إن كانت صفتك تتعلق بحقوق الإنسان، ويصعب إن كانت صفتك سياسية. هكذا بدأ الغرب في برمجة المعارضة في البحرين، بأن يهتموا بحقوق الإنسان، وهو ما دفع الأحزاب السياسية المعارضة والمالية إلى إنشاء مكاتب لحقوق الإنسان تابعة لها، لأنها تسهل لهم عملهم المعارض.

في الثاني من شباط الجاري، وجه وزير الشؤون الخارجية البريطاني، توبياس إلوود، دعوة إلى جمعية «الوفاق الوطنية الإسلامية» المعارضة، للانخراط في حوار سياسي من أجل التوصل إلى تسوية شاملة في البحرين، وذلك بعد يوم واحد اجتمع السفير البريطاني في المنامة، سايمون مارتن، مع ممثلين عن جهات حقوقية لشرح وجهة النظر

البريطانية، والتأكيد على أن بريطانيا تعمل مع حكومة البحرين من أجل إصلاح أوضاع حقوق الإنسان. خطوة مارتن كانت إعادة توجيه البوصلة من الحالة السياسية إلى الحقوقية. لندن نفسها هي التي دائماً ما تحاول أن توفر الغطاء السياسي والحقوقية للمنامة، بل إنها دائماً تسعى إلى تخفيف لغة البيانات التي تصدر من البرلمان الأوروبي، التي غالباً تنتقد سجل البحرين الحقوقي. نحن هنا لا ننفي المشكل الحقوقي في البحرين، ونعرف - بصفقتنا بحرينيين - كم هو قاس ومؤلم أن تعيش في هذا الوضع منذ خمس سنين، ولكن ما يحاول الغرب أن يبرمجنا على القبول به، هو أن إصلاح حقوق الإنسان هو الأفضل لكم. هذا خطأ منهجي، لأن المشكلة الأساسية في البحرين هي سياسية، فأنت غير قادر على حكم نفسك بنفسك، لديك برلمان أكثر من نصف أعضائه موالون للسلطة، ولديك فساد بلا مفسدين، وسرقة بالقانون، وأخيراً بلد صارت كل قراراته تديره الرياض. لهذه الأسباب وغيرها، ستبقى المشكلة في البحرين دون حل، فلا أوضاع حقوق الإنسان ستتحسن، ولا الاستقرار سيحدث. وما نحتاج إليه في هذه اللحظة بعد خمس سنوات من الثورة والانغماس الكبير في مجال حقوق الإنسان، أن تفعل المعارضة السياسية دورها السياسي لتعيد البوصلة مرة أخرى نحو مجال «التغيير السياسي»، وأن تؤسس إلى أن إصلاح حقوق الإنسان من غير الممكن دون الإصلاح السياسي، لأنك متى ما وفرت آليات الحكم الرشيد، فإن آليات مراقبة وإصلاح حقوق الإنسان ستكون من داخل مؤسسات الحكم نفسه... ولن تكون بحاجة إلى بيانات الخارج.

*ناشط بحريني

الثورة تنطق من شعاراتها، تستطيع أن تفهم مطالب الناس من شعاراتهم، فهي تلخص لك رؤيتهم إلى الحل. فحينما رفع شعار «الشعب يريد إسقاط النظام» في تظاهرات تونس ومصر عرف الإعلام أن المطلوب هو تغيير سياسي جذري يتمثل في أن يحكم الشعب نفسه بنفسه. كذلك كانت شعارات «ثورة اللؤلؤة» في البحرين في 14 شباط عام 2011 عندما انطلقت. وبرغم انطلاق شعارين رئيسيين في ذلك الوقت بين «إسقاط النظام» و«إصلاح النظام»، فإن مدارهما كان بوضوح حول ضرورة التغيير السياسي الجذري، الذي يمنح الشعب القدرة على أن يحكم نفسه بنفسه، ضمن آليات هو يحددها ويتفق عليها. الخطاب السياسي المعارض في تلك المدة، على الأقل، كان متفقاً على أن التغيير السياسي هو الأساس. كذلك كان الخطاب الرسمي، ولكن الاختلاف كان فقط في سقف التنازلات التي كان النظام مستعداً لها، وسقف حلم الشباب المعتصمين في «دوار اللؤلؤة». حتى البيانات الرسمية من الدول خصوصاً الغربية منها كانت تحث على إجراء إصلاح سياسي شامل يتوافق عليه البحرينيين. بعد دخول قوات الاحتلال السعودي إلى البحرين لقمع الثورة، وتدمير رمزها، وهدم مساجدها، وبعدما صار القتل على الهوية في الشارع، وتحديد بعد تشكيل ما عرف بـ«لجنة بسيوني»، التي كانت مهمتها «معرفة ما إذا كانت الحكومة البحرينية قد ارتكبت جرائم ضد الإنسانية أم لا؟»، كما عبر رئيسها محمود بسيوني، في ذلك الوقت، في هذه اللحظة، بدأت إعادة البرمجة للثورة البحرينية لتكون مرتكزة على مفردة «حقوق الإنسان» والانتهاكات في هذا

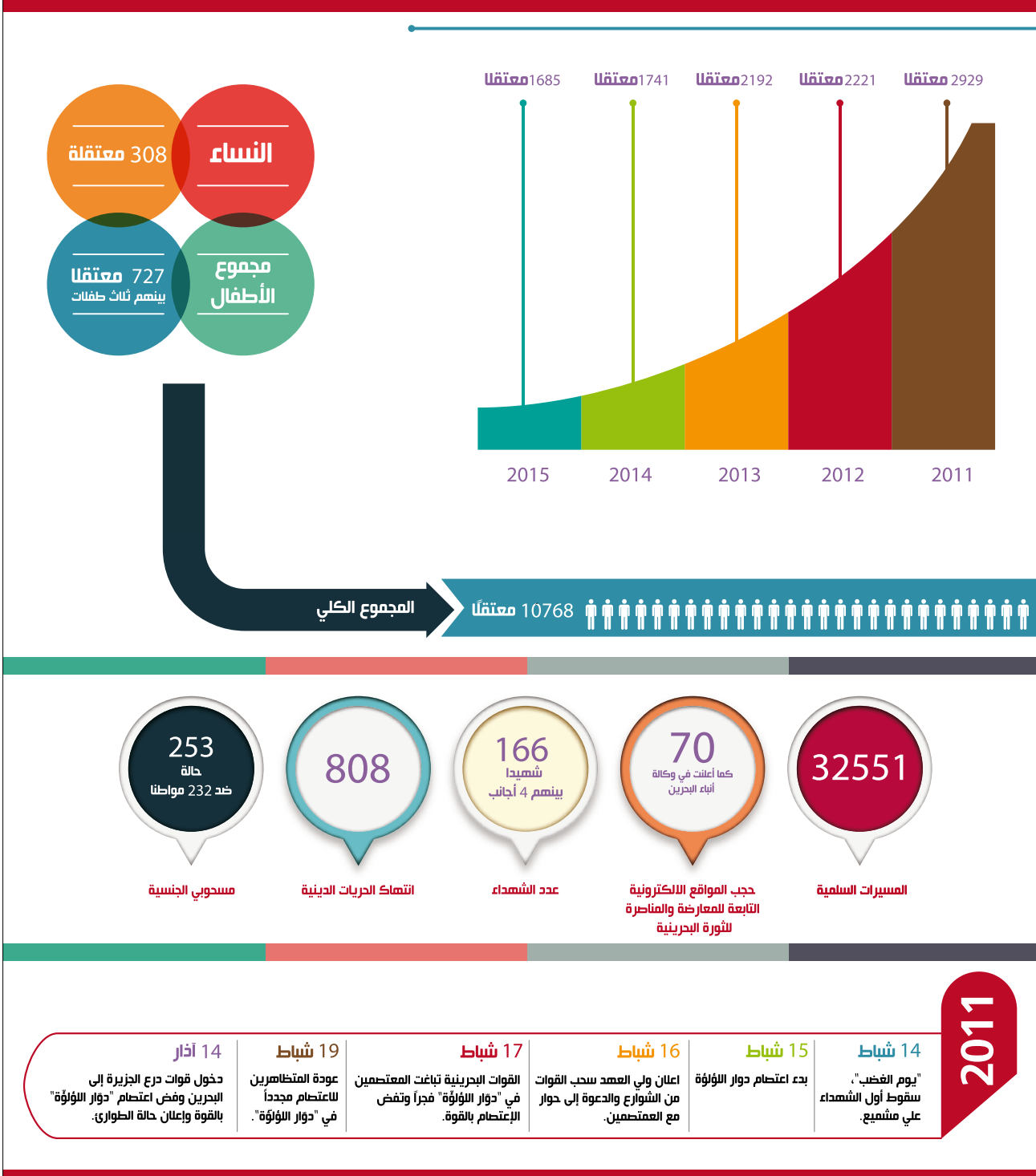
خليفة»

ميلاني التي لا تزال في عملها وسوف تغادره خلال الأشهر القليلة المقبلة، وهي شخصية تحمل موقفاً سلبياً بالكامل تجاه المعارضة». يقول الرجل إن «الجميع قال لنا إن السلك الدبلوماسي سيقاطع الوفاق وجمعيات المعارضة إذا قاطعنا الانتخابات. لقد كان لنا موقفاً وتمت محاربتنا دون هوادة، بقي موقفاً ثابتاً وعبادت اللقاءات الدبلوماسية معنا. إننا متوحدون ومنتماسون في ضرورة إجراء تغيير حقيقي وبالسبل السلمية في البحرين، وذلك من أجل مستقبل البلد كله»، مستدركا: «الدينا المرونة تجاه أي طروحات موجودة، لكن وفق رؤية تأخذ مصالح الشعب أولاً وأخيراً».

وعن آفاق الأزمة السياسية في البلاد، لا تتوقع قيادات معارضة أي مبادرة من نظام «آل خليفة» في هذه الفترة. يكرى البعض أن النظام «عاجز» بالكلية عن تقديم أي مبادرة، وذلك بسبب «الخلافات الشديدة داخل العائلة الحاكمة على المنافع والنفوذ والثروة، وارتهاج الجميع للنظام السعودي الذي لا يرغب بالطبع حالياً في حلحلة الأمور في البحرين، بل يرغب في بقائها ورقة في حربه الإقليمية».

ورداً على سؤال حول تأثير إيجابي محتمل للاتفاق النووي الأخير بين إيران والغرب، يقول أحد المهتمين: «بصراحة لا أتوقع شيئاً الآن، رغم أن بعض المعارضين في البحرين يرون أن المصالح النامية بين الغرب وإيران قد تدفع هذه الدول إلى ممارسة أدوار أكثر إيجابية، على الأقل في ملف حقوق الإنسان، لكني أرى أن الإيرانيين ملعبهم الرئيسي في سوريا، والبحرين حالياً قضية في الأدرج».

الاعتداءات والانتهاكات في البحرين منذ عام 2011



المصدر: موقع هيئة البحرين

تصميم: باقر الحجاب

المالي» بدينار بحريني واحد، أي ما يعادل ثلاثة دولارات أميركية! لم يكتف خليفة بن سلمان بالأراضي الشاسعة التي كان قد منحه إياها الملك السابق عيسى بن سلمان في التسعينيات، بل تظهر الأرقام والوثائق أن نجل الملك وولي عهده سلمان بن حمد، استحوذ أيضاً على الجزر الاصطناعية التي شيدت عليها الفنادق والمطاعم الفخمة، أهمها وأكبرها جزر «أمواج» وجزيرة «درة البحرين» وجزر «ديار المحرق» وجزر «مارينا وست»، يضاف إليها مشروعا «الرفاع فيوز» وحلبة البحرين الدولية، التي وفق لجنة التحقيق البرلمانية و«جمعية الشفافية البحرينية» استأجرت أراضي الدولة بدينار بحريني واحد في السنة! اندلعت الثورة مطلع 2011 واستقال لاحقاً نواب المعارضة من البرلمان، لكن توالى الكشف عن فضائح نهب الأراضي وسرقتها على يد الديوان الملكي وأركان الحكم، ففي شباط 2012 كشف القيادي في «الوفاق» عبد الجليل خليل، عن وثائق تثبت تحويل ملكية عقارات من أملاك عامة إلى خاصة، ومنها عقار في قرية «قلالي» تبلغ مساحته 21 كيلومتراً مربعاً، إضافة إلى عقارات في مناطق القدم وكرانة والبستين تبلغ مساحتها أكثر من 20 كيلومتراً مربعاً. هذه الأرقام المخيفة التي ترصد نهب أملاك الدولة ومقدراتها ممن يفترض به أن يكون حارساً عليها، نقلت البحرين في ترتيب «مؤشر مركات الفساد» الصادر عن «منظمة الشفافية الدولية»، من المركز 27 عام 2003 إلى المركز 50 عام 2015.

6 شهداء في الضفة والقدس «حماس» تبارك لإيران ذكرى ثورتها

تعالج في مستشفى «شعاري تسيدق»، بعد إصابتها بثلاثة أعيرة نارية في الساق واليد والبطن. وكانت شرطة العدو قد قتلت السبت الماضي، الشهيدة كيلزار محمد العويوي، (17 عاماً)، بحجة أنها كانت «تهدد شرطياً إسرائيلياً بسكين قرب الحرم الإبراهيمي»، كما قالت المتحدثة باسم شرطة العدو.

في سياق آخر، ذكرت «وكالة الأنباء المصرية الرسمية» أنه سيجري تمديد فتح معبر رفح البري، بين مصر وقطاع غزة، ليوم واحد إضافي. وكانت السلطات المصرية قد فتحت المعبر في اليومين الماضيين ومددت فتحه إلى اليوم «بناءً على تعليمات الرئيس عبد الفتاح السيسي، لمساعدة الإخوة الفلسطينيين داخل قطاع غزة».

في المقابل، أكدت وزارة الداخلية في غزة تمديد العمل في رفح ليوم واحد إضافي، في كلا الاتجاهين. وقال المتحدث باسم الوزارة، أياد البرز، إن «السلطات المصرية، أبلغت الجانب الفلسطيني قرارها تمديد فتح المعبر، ليوم آخر في كلا الاتجاهين، وذلك بعد 70 يوماً من الإغلاق المتواصل، وعبور أقل من 1500 مواطن إلى خارج غزة، ودخول عدد أقل من ذلك في اليومين الأولين».

في السياق نفسه، قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، إن حركته «منفتحة على أي مبادرة لفتح معبر رفح الحدودي»، وأضاف خلال حفل للشرطة في غزة: «نحن منفتحون على أي مبادرة من شأنها أن تنهي مأساة استمرار إغلاق معبر رفح». وتابع هنية: «لن نستطيع الاستغناء عن الدور المصري التاريخي والعروبي والإسلامي، كما أن مصر لا تستطيع الاستغناء عن القضية الفلسطينية»، مطالباً السلطات المصرية «بتمديد فتح معبر رفح للسماح لأكثر عدد ممكن من الحالات الإنسانية بمغادرة غزة». في قضية أخرى، قال عضو المكتب السياسي في «حماس»، موسى أبو مرزوق، إنه «ليس هناك دولة عربية أو إسلامية قدمت دعماً حقيقياً للمقاومة الفلسطينية مثلما قدمت الجمهورية الإسلامية في إيران». وجاءت موافقه خلال لقاءات أجراها في بيروت. وقد أتى أبو مرزوق إلى العاصمة اللبنانية للقاء قادة في الحرس الثوري الإيراني.

في غضون ذلك، قال مسؤول العلاقات الخارجية في الحركة، أسامة حمدان، خلال لقاء صحافي في طهران، إن «الزيارة (إلى إيران) تأتي في سياق ذكرى انتصار الثورة الإسلامية، والاحتفالات بهذه المناسبة». ورأى حمدان أن «للثورة في إيران مكانة خاصة عند الفلسطينيين على وجه الخصوص، ذلك أنها أحدثت نقلة في واقع المنطقة من دولة إقليمية كبرى كإيران كانت لها علاقة مع الكيان الصهيوني لتتحول إلى دولة تدعم القضية الفلسطينية وتدعم المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وتقف إلى جانب هذه القضية حتى النهاية وبشكل واضح وصریح منذ انتصار الثورة وحتى يومنا هذا».

وتابع حمدان: «العلاقات مع إيران راسخة ولن تتأثر بما يقال، وسيصار قريباً إلى إعلان تفاصيل الدعم الإيراني للفلسطينيين». مشيراً إلى أن «الموقف الإيراني واضح لجهة دعم المقاومة الفلسطينية، والدعم الإيراني للانتفاضة هو حلقة في مسلسل الدعم الإيراني للقضية الفلسطينية بمختلف أشكالها».

النار، ما أدى إلى قتلها»، فيما أكدت مصادر فلسطينية أنهما «كانا يرميان حجارة على الأليات لدى مرورها قرب قريتهما».

بعد ساعات من استشهاد هذين الاثنین، أُعدم العدو الشاب نعيم صافي (17 عاماً) من قرية العبيدية القريبة من بيت لحم، على حاجز

من المقرر تمديد العمل الجزئي على معبر رفح ليوم واحد

مزمورية شمال المدينة، بحجة محاولة تنفيذه عملية طعن. كما شهدت مدينة الخليل أيضاً، إطلاق جنود العدو النار على الفتاة باسمين رشاد التميمي (21 عاماً) وإصابتها بجروح خطيرة، وذلك بعد ادعاء العدو أنها كانت تنوي تنفيذ عملية طعن. وقد بلغت وزارة الصحة الفلسطينية لاحقاً، بأن التميمي

أعدم جنود العدو الإسرائيلي، في غضون 24 ساعة مضت، أربعة أطفال فلسطينيين تراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً، في الضفة المحتلة، بالإضافة إلى اثنين في القدس المحتلة. وبما أن جنود العدو لا يحتاجون إلى إذن ليقتلوا، فإن أي فلسطيني بالنسبة إليهم هو مشتبه فيه ويمكن إطلاق النار عليه بحجة نيته تنفيذ عملية طعن. ففي وقت متأخر من مساء أمس، أعلن استشهاد اثنين بعد تنفيذهما عملية إطلاق نار في القدس لم تسفر عن إصابات في صفوف العدو.

قبل ذلك وفي اليوم نفسه، أطلق الجنود النار على الشهيدين نهاد رائد واكد (15 عاماً)، وفؤاد مروان واكد (15 عاماً) من بلدة العرقه غرب جنين، بعد اتهامهما بإطلاق النار على شرطة العدو. وقالت المتحدثة باسم شرطة العدو إن الجنود عندما وصلوا إلى القرية «أطلق أحد المهاجمين النار، فردوا بإطلاق



قتل أطفال بحجة إطلاقهم رصاصاً على الجنود أو محاولات طعن (أي بي إيه)

استراحة

2218 sudoku

	2		4					5	
9			6					1	
8			7		9			6	
		2		3		6			
7		1				4		8	
		4		9		2			
	1		9		8			3	
	6				2			7	
	5				1		4		

حل الشبكة 2217

9	4	2	1	8	5	6	3	7
3	8	7	9	4	6	1	5	2
1	5	6	2	7	3	8	9	4
8	9	4	3	6	7	5	2	1
6	1	3	5	2	9	4	7	8
7	2	5	4	1	8	9	6	3
2	7	9	8	5	4	3	1	6
5	6	8	7	3	1	2	4	9
4	3	1	6	9	2	7	8	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2218

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

راقصة وممثلة مصرية (1915-1999) بدأت في الفن وهي في سن صغيرة فتعرفت على بديعة مصابني وانضمت الي فرقتها فاستعانت بها في السينما والمسرح

إعداد: 4+3+6+5+2 = قصة ■ 11+8+10+7+1 = عاصمتها أنقرة ■ 6+9 = للنديبة

حل الشبكة الماضية: توماس كارليك

إعداد: نسوم مسعود

كلمات متقاطعة 2218

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- لقب ملكي يحمله بعض حكام الدول أو فيلم سينمائي للممثل المصري الراحل أحمد زكي - 2- قسيس إيطالي وقديس في الكنيسة الكاثوليكية وكاتب من القرن التاسع عشر إهتم بتعليم الأطفال الفقراء - 3- إحدى الولايات المتحدة الأمريكية - ثرى - 4- ربطه عنق بالأجنبية - صاح التيس - 5- الماضي من الأيام - للنفيسر - 6- سقى - بلدة لبنانية بقضاء المتن تشتهر بصناعة الأجراس - 7- عاصمة ألمانيا الاتحادية زمن الإنقسام - هرب من السجن - 8- أبيض بالأجنبية - كثير من الجموع أو غليظ من الرجال - 9- أرخبيل في أوقيانيا حول خط الإستواء - متشابهان - 10- أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية قاد حرب الإستقلال ضد الأتكليز

عمودي

1- أغنى أقاليم كندا وأكثرها سكاناً - 2- جزيرة أندونيسية - تُقال على الهاتف - 3- نبي صديق من نسل شيت بن آدم ذكر في القرآن - عاصمة داكوتا الجنوبية - 4- أنا بالأجنبية - مدينة في مصر على النيل بمحافظة أسبوط - 5- دواء مشهور أو مضاد حيوي لمعالجة الإنتهابات الداخلية والخارجية - عاصفة بحرية - 6- إلهك - دق وسحق - 7- وقت وجين - مطرقة صغيرة - 8- إناء من نحاس لغسل الأيدي - مدخل المنزل - فرق ومسافة وتُعد بين امرين أو شيئين - 9- مغارة أو كهف بلجا إليه ويختبئ به المجرمون وطريدو العدالة - أقدم وأهم مدن فلسطين التاريخية - 10- لقب يُعطب الصحراء - جبل نار

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- وسام الحسن - 2- رودان - بويك - 3- دم - كوارث - 4- ابقرات - بخس - 5- لار - ربان - 6- ين - اودرا - 7- أسب - شقي - آر - 8- لب - رب - ندمي - 9- اسوان - كوك - 10- سقراط - لاسا

عمودي

1- ورد الخال - 2- سوميا - سباق - 3- إد - قريب - سر - 4- ماکر - روا - 5- أنوار - شباط - 6- أطباق - 7- حبر - اوين - 8- سووت بند - دكا - 9- ني - راموس - 10- كوستاريكا

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة التدقيق الميداني المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة في مبنى مالية لبنان الشمالي - طرابلس - التل.
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عامر محمود وهبة	242783	RR157680555LB	2015/11/13	2015/12/04
سايد يوسف نموم مخلوف	244236	RR157680541LB	2015/11/13	2015/12/04

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال
وسيم مرجبا
التكليف 160

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة التدقيق الميداني المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة في مبنى مالية لبنان الشمالي - طرابلس - التل.
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عبد اللطيف مصطفى عبد الكريم	273522	RR157680657LB	2015/11/16	2015/12/04
البنيان انترناشيونال للاعمال الكهروميكانيكية	592979	RR157680630LB	2015/11/17	2015/12/08
الجمل للعدة ومعدات البناء ش.م.م.	614443	RR157680626LB	2015/11/16	2015/12/09
عبد الرزاق محمود الحاج	824582	RR157680609LB	2015/11/17	2015/12/04
نزار سعدالله عبيد	905116	RR145673781LB	2015/11/16	2015/12/04

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال
وسيم مرجبا
التكليف 160

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة التدقيق الميداني المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة في مبنى مالية لبنان الشمالي - طرابلس - التل.
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محمد خالد اسعد	85117	RR157680612LB	2015/11/24	2015/12/04

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال
وسيم مرجبا
التكليف 160

وفيات

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة الحاجة منى سليمان شرارة زوجة الحاج ديب عطالله والديتها المرحومة الحاجة زينب مروة (أم كمال) اخوتها: المرحوم حسين زوجته منى مروة، د. حسن زوجته أحلام شرارة، د. عبد الكريم زوجته ابتسام صايغ اخواتها: الحاجة نهلة، المرحومة ليلى زوجة الحاج يوسف شرارة، الحاجة حسنة زوجة المرحوم حسن شرارة، الحاجة تمام زوجة المرحوم الأستاذ علي زرقط، الحاجة نوال، الحاجة د. فاطمة اولادها: عبد الله، زاهر، ريماء، زينة زوجة الدكتور طالب إبراهيم توفيت نهار السبت ووريت الثرى أمس الأحد في 14 شباط في جبانة بلدة برج رحال تقبل التعازي في منزلها في بلدة العباسية لثلاثة أيام الأسفون: آل عطالله وآل شرارة وعموم أهالي بلدة برج رحال والزارية والعباسية

إنّا لله وإنّا إليه راجعون انتقلت إلى رحمة الله تعالى المرحومة الحاجة وردة علي ايوب ناصر الدين حرم الحاج عصام علي حرقوص اولادها: حسان، علي، عبدالله واحمد بناتها: نهاد زوجة نزيه ايوب، ندوى زوجة هشام فقيه، نجوى زوجة المرحوم محمد شحيمي اخوتها: الحاج ايوب، الحاجة مفيدة، والحاجة زينب ووريت الثرى يوم الأحد في جبانة بلدتها الريحان تقبل التعازي في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - بئر حسن يوم الخميس 2016/2/18 من الساعة 2 بعد الظهر حتى الساعة مساءً وتقام ذكرى الأسبوع يوم الأحد 2016/2/21 في حسينية بلدة الريحان الساعة العاشرة صباحاً الأسفون: آل حرقوص وناصر الدين وايوب ودغيم وعموم أهالي بلدي الريحان وحاروف.

الأخبار

لإعلاناتكم في صفحة الميوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة في لبنان، يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات وندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصلي الفاتورة

تقرير

واشنطن تعزز ترسانتها في كوريا

أعلن الجيش الأميركي نشره بطارية إضافية من صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ في كوريا الجنوبية، في ما تصوّره واشنطن على أنه جزء من ردود أفعالها على وضع بيونغ يانغ قمرًا للرصد في مدار فوق الأرض، مستخدمة صاروخاً بالستيا بعيد المدى.

وجاءت الخطوة الأميركية هذه برغم أن تقريراً لوزارة الدفاع الأميركية، قال إن بيونغ يانغ تعاني تفرغاً تقنيًا تجعلها بحاجة إلى مساعدة خارجية للتزود بصواريخ نووية عابرة للقارات. وقالت قيادة القوات الأميركية في كوريا إن «نشر هذه البطارية (أول من أمس) جزء من تدريب على نشر صواريخ بصورة عاجلة، رداً على الاستفزازات الكورية الشمالية الأخيرة».

ومهمة بطارية الصواريخ اختبارات دفاعية ضد الصواريخ الباليستية في قاعدة «أوسان»، الجوية على بعد 47 كيلومتراً جنوبي العاصمة سيول. تأتي هذه التطورات بينما أعلن مسؤول كوري جنوبي كبير، يوم الجمعة الماضي، أن سيول يمكن أن تبدأ محادثات مع واشنطن الأسبوع الجاري حول تفاصيل نشر منظومة صاروخية أميركية مضادة للصواريخ البعيدة المدى (THAAD) في الجنوب، تعترض على نشرها الصين وروسيا، بوصفها تهديداً لأمنهما.

ووفق تقرير «البننتاغون» السابق الذكر، فإنه برغم نجاح كوريا الشمالية بوضع قمر صناعي في المدار، فإن الصاروخ يحتاج إلى «آلية عودة إلى الغلاف الجوي» لتحويله إلى صاروخ عابر للقارات، قادر على ضرب الولايات المتحدة مثلاً.

وأشار التقرير أيضاً إلى أن محاولة إطلاق بيونغ يانغ صواريخ من غواصة في تشرين الثاني الماضي «باءت بالفشل»، ما يعزز صدقية مخاوف بكين وموسكو من أن الخطوات الأميركية هي موجهة حقيقة إليهما، لا إلى بيونغ يانغ.

التقرير نفسه يذكر أن كوريا الشمالية «تواصل بيع الأسلحة الى دول أخرى... وما زالت لديها نواة من الدول (الشارية)، لكنها تنقلص»، ذاكراً «إيران وسوريا وبورما» من هذه الدول.

(الأخبار، أ ف ب)

إنّا لله وإنّا إليه راجعون عمال وموظفو شركة حرقوص تشيكن غروب ينعون المرحومة الحاجة وردة علي ايوب ناصر الدين

حرم الحاج عصام علي حرقوص ويتقدمون بأحرّ التعازي والمواساة من مجلس الإدارة وعائلتها الكريمة

إنّا لله وإنّا إليه راجعون شركة نبراس تتقدم من السادة مجلس إدارة حرقوص تشيكن غروب بأحرّ التعازي والمواساة بفقد المرحومة الحاجة وردة علي ايوب ناصر الدين حرم الحاج عصام علي حرقوص جعل الله مثواها الجنة والهمهم الصبر والسلوان

محبوب

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الإثيوبية Tigist Tibebe Esubalew منزل مخدومها. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/288519

هنا
VFL
صوت لبنان
93.3 FM
صوت كل لبنان
الإذاعة السياسية الأولى في لبنان

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات / المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في زحلة - السراي الحكومي مبنى المالية، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
انطوان الياس خوري	14182	RR140278722LB	2015/11/17	2015/12/26
لؤي إبراهيم حسين	210901	RR140278651LB	2015/11/17	2015/12/26
مهدي اسماعيل بو زيد	311568	RR140278886LB	2015/11/17	2015/12/24
عمر عبد الرحمن ابو عثمان	1315268	RR140278546LB	2015/11/17	2015/12/28
لاورا لتاجير السيارات ش.م.م	1876244	RR140278798LB	2015/11/16	2015/12/24
كريم محمود سعيد	2857646	RR140278719LB	2015/11/17	2015/12/28
الشركة العامة للباطون ش.م.م	1257921	RR140278815LB	2015/11/25	2015/12/19
مازن حسين عباس	2138762	RR140279073LB	2015/11/26	2015/12/15
عبد الله شهاب الدلباني	164989	RR140279189LB	2015/11/30	2015/12/16
ابراهيم احمد ابو حمدان	284225	RR140279056LB	2015/12/01	2015/12/16
محمد سعيد شبلي	488259	RR140279144LB	2015/11/27	2015/12/16
طوني نايف حوراني	2103294	RR140279175LB	2015/11/27	2015/12/16
حسن صبحي زعيتر	2147912	RR140279135LB	2015/12/01	2015/12/15
شركة الاعلاف الحديثة ش.م.م	13233	RR140279555LB	2015/12/05	2015/12/15
الشركة البقاعية للملاحة "بكامار" ش.م.م	13273	RR140279609LB	2015/12/05	2015/12/15
الشركة اللبنانية الألمانية للسكاكر ش.م.م	13281	RR140279524LB	2015/12/03	2015/12/15
الشركة الاتحادية للتجارة	46354	RR140279816LB	2015/12/05	2015/12/18
عامر محمد وفيق شيخ السوق	183762	RR140279762LB	2015/12/04	2015/12/15
فراس علي الحلاق	208538	RR140279674LB	2015/12/04	2015/12/16
زهير سليم نويهيض	367189	RR140279665LB	2015/12/04	2015/12/16
كاليري افيري هاوس دورين بنخاريان وشركاه	1808594	RR140279802LB	2015/12/05	2015/12/15
Sydney.com سيدني دوت كوم	2121930	RR140279382LB	2015/12/02	2015/12/16
الشركة اللبنانية لانتاج وتسويق المواد الغذائية ش.م.م	13244	RR140279918LB	2015/12/07	2015/12/18
حسين طه خالد	371139	RR140280173LB	2015/12/07	2015/12/18
الشركة الدولية للنفط والغاز ش.م.م	575470	RR140280085LB	2015/12/07	2015/12/18
دلولي يوسف العره	1076656	RR140280235LB	2015/12/07	2015/12/18
شركة يونيتيد ترايدرز للاستثمار ش.م.م	1620237	RR140279484LB	2015/12/07	2015/12/18
شركة دغمش اخوان للتجارة العامة ش.م.م	13272	RR140279541LB	2015/12/09	2015/12/17
محمد احمد الحشيش	244594	RR140280451LB	2015/12/10	2015/12/18
فادي عفيف معضاد	14238	RR140280258LB	2015/12/16	2015/12/28
نعيم يوسف صالح	34932	RR140280505LB	2015/12/15	2015/12/29
ليو بردي	91638	RR140280743LB	2015/12/14	2015/12/24
روييدا رزق الله سابا	212067	RR140280213LB	2015/12/11	2015/12/24
LEB .WORLD شركة ليب ورلد ش.م.م	363146	RR140280862LB	2015/12/15	2015/12/24
احمد محمد فتوح	419412	RR140280195LB	2015/12/14	2015/12/24
نمر محمود درويش	422165	RR140279643LB	2015/12/14	2015/12/24
فوزي مخايل التن	445618	RR140280624LB	2015/12/14	2015/12/24
لويس مخايل التن	445625	RR140280615LB	2015/12/14	2015/12/24
SPLASH UNISEX سبلاش يونيسكس	463617	RR140280791LB	2015/12/14	2015/12/24
شركة مصري وخلييل التجارية ش.م.م	583287	RR140280448LB	2015/12/11	2015/12/24
شركة الصفار للتجارة ش.م.م	797180	RR140280403LB	2015/12/14	2015/12/26
شركة الاتحاد للزراعة والتجارة	797430	RR140280385LB	2015/12/11	2015/12/24

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة البقاع
البن الجميل
التكليف 251

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة التدقيق الميداني المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة في مبنى مالية لبنان الشمالي - طرابلس - التل.

لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مدین عبد العزیز المحمد	974568	RR145672199LB	2015/11/03	2015/12/07
محمد محمد عزمي زيتونة	1253363	RR145672154LB	2015/11/04	2015/12/04
الشركة الرائدة للمقاولات محمد زيتونة وعبد الحميد مقساسي	1372747	RR145672168LB	2015/11/04	2015/12/04

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 160

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة التدقيق الميداني المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة في مبنى مالية لبنان الشمالي - طرابلس - التل.

لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة احمد المصري وشركاه للتجارة والمعادن	1501800	RR145673225LB	2015/11/07	2015/12/04

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 160

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة التدقيق الميداني المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة في مبنى مالية لبنان الشمالي - طرابلس - التل.

لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
خضر محمد عبدي	241281	RR145673441LB	2015/11/09	2015/12/04
الفا بتا وشركاهم ش.م.م	309233	RR157680127LB	2015/11/12	2015/12/04
مهني عبد المجيد دبوسي	755265	RR145673747LB	2015/11/09	2015/12/04

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 160

2015/4/12	2015/16/11	RR157682922LB	12892	شركة طيون للاستيراد والتصدير ش.م.م
2015/4/12	2015/17/11	RR157682896LB	12905	المقاولون المتحدون ش.م.م اي - سي
2015/4/12	2015/18/11	RR157682882LB	60163	شركة المباني للمعدات والمواد
2015/4/12	2015/17/11	RR157682879LB	61799	شركة كبرارة وحلبي للتعهدات ش.م.م
2015/5/12	2015/17/11	RR157682865LB	61920	سيلز كوم Sales Com
2015/4/12	2015/17/11	RR157682851LB	82832	شركة حسون ونحاس للتجارة العامة ش.م.م
2015/4/12	2015/16/11	RR157681768LB	98459	بروموشن ش.م.م PROMOTION
2015/4/12	2015/16/11	RR157681710LB	101687	باور جيم ش.م.م
2015/4/12	2015/17/11	RR157681723LB	101714	مدخل الكمبيوتر لبنان
2015/4/12	2015/16/11	RR157681754LB	105361	سرفيسيو تكتنيكو تكتكين
2015/4/12	2015/17/11	RR157681564LB	105400	الملك - ميد ش.م.م
2015/8/12	2015/18/11	RR157681595LB	107281	كافالير كومباني ش.م.م
2015/4/12	2015/18/11	RR157681618LB	107804	الشركة اللبنانية للصناعة والتجارة ش.م.م - بشري
2015/8/12	2015/17/11	RR157681621LB	110116	شركة G.D.S للتجارة والصناعة ش.م.م
2015/4/12	2015/17/11	RR157681706LB	110500	شركة نوجا لتاجير السيارات
2015/4/12	2015/16/11	RR157681476LB	110595	شركة العلم التجارية والعقارية ش.م.م
2015/4/12	2015/17/11	RR157681480LB	110680	شركة البراق للتسويق والاعلان ش.م.م
2015/4/12	2015/16/11	RR157681493LB	110685	شركة مركنتيلا للاستشارات والخدمات ش.م.م
2015/4/12	2015/16/11	RR157681502LB	110757	شركة عقدة العقارية والتجارية ش.م.م
2015/4/12	2015/18/11	RR157681516LB	110763	شركة المختار ش.م.م
2015/9/12	2015/16/11	RR157681520LB	110784	الشركة الشمالية للاستيراد والتجارة - نيتكو ش.م.م
2015/4/12	2015/17/11	RR157681533LB	110874	شركة فور تيك ش.م.م
2015/8/12	2015/16/11	RR157681414LB	111076	شركة ليمانون شيب يارد ش.م.م
2015/4/12	2015/17/11	RR157681136LB	111765	ويلز انترناشيونال ش.م.م
2015/8/12	2015/16/11	RR157681140LB	113559	الشمال للهندسة والمقاولات ش.م.م
2015/8/12	2015/16/11	RR157681811LB	114022	شركة داميكو ش.م.م
2015/7/12	2015/17/11	RR157681167LB	116688	شركة مارك مارين ش.م.م
2015/4/12	2015/16/11	RR157681428LB	160188	ايفل انترناشيونال
2015/4/12	2015/17/11	RR157681459LB	160270	شركة نينار للطباعة والاعلان ش.م.م
2015/4/12	2015/17/11	RR157681462LB	160290	شركة wlan
2015/4/12	2015/16/11	RR157680881LB	182219	شركة الابيض للنقل والمواصلات والسياحة
2015/4/12	2015/16/11	RR157681017LB	185201	كيريانيف
2015/8/12	2015/18/11	RR157681003LB	185271	شركة فرنسيس للهندسة
2015/4/12	2015/18/11	RR157680997LB	185458	سوغان ش.م.م
2015/4/12	2015/16/11	RR157680731LB	185883	شركة مجموعة المرعي للتجارة العامة
2015/4/12	2015/16/11	RR157680674LB	189872	شركة الازرق ش.م.م
2015/8/12	2015/16/11	RR157681119LB	193594	شركة دار الانشاء للصحافة والطباعة والنشر ش.م.م
2015/4/12	2015/17/11	RR157681065LB	208716	المنشآت ش.م.م
2015/4/12	2015/16/11	RR157681051LB	208723	سرفيسز دفلوبمنت ش.م.م
2015/4/12	2015/17/11	RR157680864LB	211244	بروك للتجارة العامة ش.م.م
2015/4/12	2015/17/11	RR157680820LB	212861	شركة سكرابكو ش.م.م
2015/7/12	2015/17/11	RR157680419LB	223785	شركة كوهيسول ش.م.م
2015/4/12	2015/17/11	RR157680379LB	231236	شركة باداكو ش.م.م
2015/8/12	2015/16/11	RR145673897LB	295545	شركة غسان ادهمي واولاده التجارية ش.م.م
2015/7/12	2015/16/11	RR145673852LB	309732	شركة سلام العالمية ش.م.م
2015/4/12	2015/16/11	RR157680192LB	339058	شركة لينكوغروب للتجارة العامة ش.م.م
2015/4/12	2015/17/11	RR157680161LB	442103	شركة مافريكوس للتجارة والتسويق
2015/4/12	2015/17/11	RR157683534LB	468505	ابناء نظمي المصري ش.م.م
2015/8/12	2015/17/11	RR157683596LB	468552	الكردى للتجارة العامة والاستيراد والتصدير
2015/4/12	2015/17/11	RR157683619LB	468575	الثلاثية ش.م.م
2015/4/12	2015/17/11	RR157683622LB	468579	الخبراء للسياحة والسفر والنقل
2015/4/12	2015/17/11	RR157683636LB	468603	الشركة اللبنانية للاستثمارات والتجارة
2015/4/12	2015/16/11	RR157683653LB	468644	عبود للتجارة والمقاولات ش.م.م
2015/4/12	2015/17/11	RR157683450LB	468869	علم الدين للنقل والترانزيت ش.م.م
2015/4/12	2015/17/11	RR157683503LB	468917	الشركة الحديثة للمصاعد ش.م.م
2015/8/12	2015/16/11	RR157681839LB	468934	داسكو للتجارة والصناعة ش.م.م
2015/4/12	2015/17/11	RR157682012LB	469052	شركة عبد الله للتجارة العامة ش.م.م
2015/4/12	2015/16/11	RR157681989LB	469063	احدب وجميل للنقل ش.م.م
2015/8/12	2015/16/11	RR157680935LB	469678	اركو فارم ش.م.م
2015/4/12	2015/16/11	RR157680952LB	469781	ن ش.م.م
2015/4/12	2015/16/11	RR157680918LB	469905	الشركة التجارية الموحدة
2015/4/12	2015/16/11	RR157681944LB	470121	شركة محمد فؤاد القتال وشركاه
2015/4/12	2015/17/11	RR157681958LB	470379	شركة فلكن ترايدنغ كومباني

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرجبا
التكليف 164

إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي، طرابلس، للتلقي البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة تاليميكس	12160	RR157683211LB	2015/17/11	2015/4/12
الشركة العامة للصناعة والتعمير ش.م.م «جنكو»	12164	RR157683137LB	2015/16/11	2015/4/12
شركة شرجكو ش.م.م	12167	RR157683145LB	2015/16/11	2015/4/12
نورث ليمانون ترايدنغ كومباني ش.م.م	12171	RR157683110LB	2015/16/11	2015/4/12
شركة هاييتس للهندسة والمقاولات والبناء ش.م.م	12174	RR157683106LB	2015/17/11	2015/8/12
مستودع ادوية ستاركو ش.م.م	12176	RR157683083LB	2015/17/11	2015/4/12
شركة صن ست للسياسة والتجارة ش.م.م	12177	RR157683070LB	2015/17/11	2015/8/12
مؤسسة غندور للاخشاب ش.م.م	12183	RR157683052LB	2015/17/11	2015/4/12
شركة سماركو ده لبنان ش.م.م	12196	RR157683035LB	2015/17/11	2015/4/12
شركة ناف ش.م.م	12197	RR157683021LB	2015/17/11	2015/4/12
شركة ناسيونال ترانسبورت كومباني ش.م.م	12232	RR157683168LB	2015/17/11	2015/4/12
شركة اسناتيك ليمتد(عصافيري للتقنية العلمية والتحليل للصناعة)	12236	RR157683199LB	2015/17/11	2015/4/12
الشركة الوطنية لإنتاج الطحين والحلوة	12242	RR157683208LB	2015/17/11	2015/8/12
شركة ابناء عبد السلام ياسين الدولية للصناعة والتجارة	12653	RR157681309LB	2015/16/11	2015/4/12
شركة مطابع البترون الحديثة ش.م.م	12659	RR157682176LB	2015/18/11	2015/4/12
شركة كلوب ترايدنغ	12661	RR157681312LB	2015/18/11	2015/8/12
الشركة الثلاثية المتحدة للتجارة والتوزيع ش.م.م	12664	RR157682318LB	2015/16/11	2015/4/12
سين للتسويق والتوزيع - ماركيتنغ كومباني	12669	RR157682281LB	2015/16/11	2015/4/12
شركة عنتر وفرنجية غروب ش.م.م	12670	RR157682278LB	2015/17/11	2015/7/12
شركة الياس ابو شاهين للمقاولات الدولية ش.م.م	12672	RR157682255LB	2015/16/11	2015/4/12
شركة نورديكا ش.م.م	12676	RR157681357LB	2015/16/11	2015/4/12
الشركة الفنية للتعهدات والتجارة	12679	RR157681269LB	2015/16/11	2015/9/12
شركة بومونا للشرق الاوسط ش.م.م	12682	RR157681255LB	2015/16/11	2015/8/12
كومسول	12700	RR157681215LB	2015/17/11	2015/7/12
شركة روناسكو التجارية ش.م.م	12704	RR157682233LB	2015/16/11	2015/4/12
شركة التاج للخدمات السياحية والسفر والنقل ش.م.م	12707	RR157682220LB	2015/17/11	2015/4/12
شركة تري بلاست لصناعة البلاستيك ش.م.م	12712	RR157682216LB	2015/16/11	2015/8/12
شركة جوهرة خليل المصري	12729	RR157682162LB	2015/16/11	2015/7/12
شركة متكو الدولية للتجارة والمقاولات ش.م.م	12739	RR157682128LB	2015/16/11	2015/4/12
شركة منلا ترايدنغ انك ش.م.م	12741	RR157682114LB	2015/17/11	2015/4/12
شركة منصور وشركاه (ايتاس) ش.م.م	12742	RR157682397LB	2015/16/11	2015/4/12
اذاعة لبنان الحر الموحد ش.م.م	12755	RR157682468LB	2015/16/11	2015/4/12
شركة مستشفى الامهات ش.م.م	12761	RR157682454LB	2015/16/11	2015/4/12
شركة الشمال للهندسة والتجارة (نترا)	12764	RR157682445LB	2015/17/11	2015/4/12
شركة فلاش للتسويق الاعلاني ش.م.م	12768	RR157682437LB	2015/17/11	2015/4/12
ثري ستارز اويل كومباني ش.م.م	12771	RR157682335LB	2015/17/11	2015/4/12
شركة عبد الله رفيق الراسي وشركاه	12781	RR157682675LB	2015/17/11	2015/4/12
شركة شبطيني غنطوس وبنني ش.م.م	12783	RR157682689LB	2015/17/11	2015/4/12
شركة بروميديا ش.م.م PRO-MEDIA	12794	RR157682732LB	2015/17/11	2015/4/12
شركة اذاعة راديو السمر	12799	RR157682613LB	2015/16/11	2015/4/12
مجموعة الاتصالات والكمبيوتر	12807	RR157682499LB	2015/17/11	2015/8/12
شركة يوني برازر	12827	RR157682525LB	2015/17/11	2015/4/12
شركة ماجيكو ش.م.م	12841	RR157682573LB	2015/17/11	2015/8/12
شركة ماك كول	12842	RR157682587LB	2015/17/11	2015/4/12
الشركة الانمائية للملاحة ش.م.م	12850	RR157682763LB	2015/18/11	2015/8/12
شركة اليمامة التجارية ش.م.م	12853	RR157682785LB	2015/18/11	2015/8/12
شركة الآليات الصناعية والميكانيكية ش.م.م	12856	RR157682803LB	2015/18/11	2015/4/12
شركة باست برغر ش.م.م	12858	RR157682817LB	2015/17/11	2015/4/12
شركة الخدمات السريعة للصيانة والتقنية للسيارات ش.م.م	12863	RR157682825LB	2015/18/11	2015/4/12
شركة جبكو ش.م.م «SARL JEPCO»	12884	RR157682967LB	2015/18/11	2015/8/12
انفو ميديا بولس PLUS MEDIA INFO	12887	RR157682975LB	2015/18/11	2015/8/12
شركة غندور - ذوق للتجارة ش.م.م	12889	RR157682984LB	2015/18/11	2015/4/12

البطولات الأوروبية الوطنية

هيدريك المنتقد مجدداً لتشلسي



لم يخسر هيدريك أي مباراة في 12 مباراة بكافة المسابقات (أرشيف)

مشيراً إلى "زور" بطل الأفلام الذي ارتدى قناعاً أسود لإخفاء شخصيته. "زور" هذا، ما كان ليعود لولا البطل الحقيقي هيدريك، الذي نجح بفترة قصيرة في إحياء الفريق من جديد. في بدايته قال هيدريك إن احتمال نزول الفريق إلى دوري الدرجة الثانية ما زال وارداً، ثم عقب بعد فترة، قبل التعادل مع مانشستر يونايتد 1-1 بأن فريقه يستطيع التأهل إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، لكن الفرص حالياً تلاشت. ويرى الآن أن مواجهة مع سان جيرمان ستكون صعبة للغاية.

بالعودة إلى تجاربه السابقة، يظهر هيدريك كمدرب أعاد الحياة سابقاً إلى مسيرة تشلسي عام 2009، بعد أن تراجعت. وقتها خلف البرازيلي لويس فيليببي سكولاري، وفي 21 مباراة قادها، خسر واحدة فقط، لينتهي البطولة في المركز الثالث، والتتويج بلقب كأس الاتحاد، والوصول إلى نصف نهائي دوري الأبطال ليخرج أمام برشلونة بمبارتين أثارا الجدل تحكيماً.

طلبت الجماهير يومها ببقائه، لكنه رحل لارتباطه بالمنتخب الروسي، وهذا الموسم أيضاً، قد يتكرر المشهد مرة أخرى.

لا شك في أنه وضع بصمته على الفريق، لتبعد الخسائر عنه، لكن تحقيق الانتصارات هو الأوجب. لذلك، يبدو أنه بدأ منذ مباراته مع نيوكاسل بتكرار التجربة السابقة، وإعادة الـ "بلوز" إلى مستواهم الذي طال انتظاره، والهدف سيبقى رغم نفيه ذلك: التأهل إلى دوري الأبطال.

سيكون الإبتعاد، والثاني، هو الوصول إلى المراكز الأربعة الأولى. واقعي بما يريد إتمامه، إذ إنه على إدراك بأن الفوز بلقب البطولة مستحيل.

أما للاعبين، فطلبه كان بمثابة التهديد لهم، لأن الوضع حرج للفريق، فحذرهم من أي تقصير قد يبدر منهم على أرض الملعب أو في التدريبات خلال الفترة المقبلة، وإلا فالعقوبة هي الجلوس على دكة البدلاء أو الاستبعاد الكامل من تشكيلة الفريق، وقد يصل الأمر لحد البيع وإنهاء التعاقد.

منذ تولى هيدريك التدريب، لم يخسر أي مباراة في 12 مباراة بكافة المسابقات، إلا أنه لم يقدم أداءً مقنعاً. وهذا بطبيعة الحال متوقع في بداية انطلاقته مع الفريق. ليلة السبت، أعلن عودة الفريق إلى أدائه المرجو منه ومن الجماهير. سحقوا نيوكاسل يونايتد 5-1، وحقق الهولندي انتصاره الأول مع الفريق على أرضه في الدوري المحلي. النتيجة والفوز ليسا ما أثار الدهشة، بل التناغم والانسجام بين اللاعبين وترجمة خطة هيدريك بإتقان، مؤكداً جاهزيتهم لمباراة دوري أبطال أوروبا حين يحلون ضيفاً على باريس سان جيرمان الفرنسي في ذهاب دور الـ 16.

شبه هيدريك فريقه بفريق "المقنعين"، إذ إن مهاجمه الإسباني ديبغو كوستا ارتدى قناعاً واقياً بعد كسر أنفه في التدريبات. ثالث لاعب في تشلسي هذا الموسم يرتدي قناعاً واقياً بعد الإسباني سيزار إزبيليكويتا والصربي نيمانيا ماتيتش. نحن فريق من المقنعين مثل زور"،

أبعد مدرب تشلسي، الهولندي غوس هيدريك، فريقه تشلسي عن خطر الهبوط إلى الدرجة الثانية الذي كان محققاً به. وبعد العودة إلى مستواه، بات مطالباً بإنجازه السابق عام 2009. الحلوك في المراكز الأولى للبطولة

هادي أحمد

هذه ليست المرة الأولى التي يأتي فيها المدرب الهولندي غوس هيدريك لانتشال تشلسي، وإنقاذه من شبح الهبوط. فعلاً سابقاً عام 2009، وما هو يعود هذا الموسم ليقيم بالمهمة ذاتها.

يصعب على أي مدرب، عموماً، تسلّم

نجح المدرب الهولندي خلال فترة قصيرة في إحياء الفريق من جديد

فريق منهار في منتصف الموسم للعودة به من جديد إلى مستواه السابق، وتحقيق أهداف متوقعة، إلا أن هيدريك برهن أنه من طينة المدربين الكبار، لما قدمه من نتائج على أرض الملعب في الـ "بريمير ليغ". عُنِّ خلفاً للبرتغالي جوزيه مورينيو حتى نهاية الموسم، بعدما كان الفريق بعيداً عن منطقة الهبوط بنقطة واحدة.

لم يخف هيدريك، وأعلن سريعاً لإدارة والجماهير أن المطلب الأول

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 26)	إسبانيا (المرحلة 24)	إيطاليا (المرحلة 25)	ألمانيا (المرحلة 21)	فرنسا (المرحلة 26)
أرسنال - ليستر سيتي 1-2 تيو والكوت (70) وداني ويلبيك (90) لارسنال، وجيمي فاردي (45 من ركلة جزاء).	برشلونة - سلتا فيغو 1-6 الأرجنتيني ليونيل ميسي (27) والأوروغوياني لويس سواريز (59 و75 و82) والكرواتي إيفان راكيتش (85) والبرازيلي نيمار (90) لبرشلونة، والسويدي جون غيديتي (38)، من ركلة جزاء لسلتا فيغو.	يوفنتوس - نابولي 0-1 سيموني زازا (88).	أوغسبورغ - بايرن ميونخ 3-1 الأوروغوياني راؤول بوباديللا (86) لاوغسبورغ، والبولوني روبيرت ليفاندوفسكي (15 و62) وتوماس مولر (78) لبايرن.	سانت اتيان - موناكو 1-1 السنغالي مصطفى بايال (57) لاتيان، والبرازيلي فاغنر لاف (84) لموناكو.
مانشستر سيتي - توتنهام 2-1 النيجيري كيليتشي إيهياناتشو (74) لسيتي، وهاري كين (53 من ركلة جزاء) والدنماركي كريستيان إيركسن (84) لتوتنهام.	خيتافي - اتلتيكو مدريد 1-0 فرناندو توريس (2).	كاربي - روما 3-1 كيفن لاسانيا (61) لكاربي، والفرنسي لوكاس ديني (56) والبوسني ادين دزيكو (84) والصربي محمد صلاح (85) لروما.	بوروسيا دورتموند - هانوفر 0-1 الأرمني هنريك مخيتاريان (57).	ليون - كاين 1-4 صامويل اومتيتي (8) والكسندر لاكازيت (16) وماكسويل كورنيه (45) وكورنتان توليسو (83) لليون، وأندريه دولور (58) لكاين.
سندرلاند - مانشستر يونايتد 1-2 التونسي هبي الخزري (3) والعاجي لامين كوني (82) لسندرلاند، والفرنسي انطوني مارسيل (39) ليونايتد.	ريال مدريد - اتلتيك بلباو 2-4 البرتغالي كريستيانو رونالدو (3 و87) والكولومبي خاميس رودريغيز (37) والألماني توني كروس (45) لريال، وخافيير إراسو (11) وغوركا ايلوستوندو (90) لبلباو.	انتر ميلانو - فيورنتينا 1-1 بورخا فاليريو (60) لفيورنتينا، والكرواتي مارسيلو برونوفيتش (26) لانتير.	دارمشتات - باير ليفركوزن 2-1 ساندرو فاغنر (28) لدارمشتات، والتركي إيتاخ سولو (62 خطأ في مرماه) ويوليان براندت (77) ليفركوزن.	نيس - مرسييليا 1-1 فالير جيرمان (58) لنيس، وموريسيو إيسلا (36) لمرسييليا.
استون فيلا - ليفربول 0-6 دانيل ستاريدج (16) وجيمس ميلنر (25) والألماني اميري كان (58) والبلجيكي ديفوك أوريجي (63) وناثانيل كلاين (65) والعاجي كولو توريه (71).	فياريال - ملقة 0-1 روبرتو سولدادو (18).	ميلان - جنوى 1-2 الكولومبي كارلوس باكا (5) والياباني كيسوكي هوندا (64) لميلان، وأليسيو تشيرشي (90) لجنوى.	شتوتغارت - هيرتا برلين 0-2 العاجي جوفري سيربي ديبه (51) والصربي فيليب كوستيتش (84).	نانت - لوريان 1-2 البرازيلي أدريان أوليفيرا تافاريس (10) والأرجنتيني ايميليانو سالا (39) لنانت، والكامبروني بنجامان موكاندجو (79) من ركلة جزاء للوريان.
تشلسي - نيوكاسل 1-5 الإسبانيان ديبغو كوستا (5) ويدر روديغيز (9 و59) والبرازيلي ويليان (59) والبوركنابي برتران تراوري (83) لتشلسي، واندروس تاونسند (90) لنيوكاسل.	بورنموث - ستوك سيتي 3-1 كريستال بالاس - وانفورد 2-1 فرتون - وست بروميتش البيون 1-0 نوريتش - وست هام 2-2 سوانسي سيتي - ساوثمبتون 1-0	لاتسيو - هيلاس فيرونا 2-5 امبولي - فروزينوني 2-1 كليفو فيرونا - ساسولو 1-1 باليرمو - تورينو 3-1 سميدوريا - اتالانتا 0-0 اودينيزي - بولونيا 1-0	هامبورغ - بوروسيا مونشنغلاذباخ 2-3 فولسبورغ - اينغولشتات 0-2 فيردر بريمن - هوفنهايم 1-1 كولن - اينتراخت فرانكفورت 3-1	غانغان - يوردو 4-2 تيو جيريس (42) وماركوس كوكو (58) لغانغان، وأدم وناس (19) والأوروغوياني ديبغو رولان (37) وكليمان شانقوم (68) والمالياني شيخ دياباتيه (89) ليوردو.
بورنموث - ستوك سيتي 3-1 كريستال بالاس - وانفورد 2-1 فرتون - وست بروميتش البيون 1-0 نوريتش - وست هام 2-2 سوانسي سيتي - ساوثمبتون 1-0	ترتيب فرق الصدارة: 1- برشلونة 57 نقطة من 25 مباراة 2- نابولي 56 من 25 3- انتر ميلانو 48 من 25 4- روما 47 من 25 5- فيورنتينا 46 من 25	ترتيب فرق الصدارة: 1- يوفنتوس 57 نقطة من 25 مباراة 2- نابولي 56 من 25 3- انتر ميلانو 48 من 25 4- روما 47 من 25 5- فيورنتينا 46 من 25	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونخ 56 نقطة من 21 مباراة 2- بوروسيا دورتموند 48 من 21 3- باير ليفركوزن 35 من 21 4- هيرتا برلين 35 من 21 5- شالكه 33 من 21	ترتيب فرق الصدارة: 1- باريس سان جيرمان 70 نقطة من 26 مباراة 2- موناكو 46 من 26 3- نيس 40 من 26 4- سانت اتيان 40 من 26 5- ليون 39 من 26

السلة اللبنانية

فوزان للحكمة في أقل من 24 ساعة

الأول ومتعادلاً في الثاني، قبل أن ينتفض في الثالث بقيادة نجمه الجديد تيريل ستوغلين. وجاءت خسارة هوبس بعد ستة انتصارات متتالية، حيث لم تكف نقاط لاعبه المميز أنطوان بربور الـ33 في إبعاد شبح الخسارة. كذلك سجّل علي مزهر 17 نقطة و6 تمريرات حاسمة، والأميركي تايرون نيلسون 9 نقاط

و8 متابعات و2 «بلوك شوت»، فيما اكتفى مواطنه ويليام بيرد بـ8 نقاط و5 متابعات و4 «بلوك شوت». وفي الفائز، كان ستوغلين الأفضل بـ27 نقطة و5 متابعات و6 تمريرات حاسمة، فيما سجل راتكو فاردو 23 نقطة و8 متابعات، وأولسكي بيشيروف 16 نقطة مع 7 متابعات، فيما سجل إيلي رستم 11 نقطة و5

لاعب الحكمة الأميركي - اللبناني تيريل ستوغلين يحاول تخطي علي مزهر (بروفوتو)



حقق فريق التضامن الزوق فوزاً صعباً على مضيفه المتحد 81 - 78 (19 - 17، 36 - 36، 61 - 59، 81 - 78)، في قاعة مجمع الصفدي، ضمن المرحلة العاشرة (الأولى إياباً) من بطولة لبنان لكرة السلة لموسم. وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب التضامن الصربي براتكو برصيد 29 نقطة و5 متابعات و6 تمريرات حاسمة، وأضاف الأميركي كوري وليامس 21 نقطة و8 متابعات و4 تمريرات حاسمة، والصربي فلادان 17 نقطة و16 متابعة.

وفي المتحد، كان الأميركي مايكل تايلور الأفضل بـ27 نقطة و4 تمريرات حاسمة، فيما سجل مواطنه ريشون تيري 15 نقطة و8 متابعات، ومواطنهما راميل كوري 12 نقطة و4 تمريرات حاسمة، و10 نقاط لعمر الأيوبي.

وضمن المرحلة عينها، عرقل الحكمة المتجدد مسيرة هوبس التصاعدي وحرمه تصدر بطولة لبنان بعد أن فاز عليه 87 - 82 (25 - 30، 42 - 42، 62 - 61، 87 - 82) في غزير. ولم يكن فوز الحكمة سهلاً، حيث كان صاحب الأرض متأخراً في الربع

الكرة اللبنانية

لبنان خسر مرتين أمام أوزبكستان أمس

خسر لبنان أمام أوزبكستان مرتين أمس، الأولى ودياً حين فاز الأوزبكيون على منتخب لبنان لكرة القدم 2-0 في دبي استعداداً للتصفيات المزدوجة المؤهلة إلى كأس العالم 2018 و2019. وأشرك المدير الفني للمنتخب المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش 17 لاعباً في اللقاء، أي أنه أجرى 6 تبديلات، علماً بأن البيعة اللبنانية ضمت 18 لاعباً وتألقت من اللاعبين المحليين ودعّمت بيوسف محمد ورضا عتتر وعدنان حيدر.

وجاء هدفا أوزبكستان في الشوط الأول، وكان الثاني من ركلة جزاء بنالتي صدها الحارس مهدي خليل بداية، قبل أن يطلب الحكم إعادتها بداعي تحرك خليل إلى الأمام قبل أن يهجم اللاعب الأوزبكي بالتسدّد.

وعموماً، بدأ منتخب لبنان أفضل تحركاً وتمركزاً في الميدان مما كان عليه أمام نظيره البحريني في المنامة يوم 5 الجاري.

وبصرف النظر عن النتيجة المسجلة، لفت رادولوفيتش إلى أن ورشة تجديد دماء المنتخب اللبناني تتطلب صبراً وإعداداً واختبارات كثيرة، وقد صبت المبارتان أمام البحرين وأوزبكستان في هذا الإطار، مبدئياً ارتياحه بالدرجة الأولى لروح الانسجام والتعاون السائدة بين اللاعبين جميعهم.

أما الخسارة الثانية والقاسية والمرة فكانت في بطولة آسيا لكرة الصالات، التي خرج منها منتخب الفوتسال بخيبة كبيرة كان أبطالها لاعبو المنتخب الذين فشلوا في تحقيق فوز واحد على الأقل في الدور الأول وحصدوا نقطتين من أصل تسع ممكنة في أسوأ مشاركة لبنانية آسيوياً، ضمن البطولة التي تستضيفها العاصمة الأوزبكية طشقند حتى 21 الحالي.

فكل ما يمكن تقديمه لمنتخب الصالات جرى تأمينه من إيقاف طويل البطولة ومعسكرات داخلية وخارجية ومباريات ودية عربية وأوروبية، ليخذل لاعبو المنتخب الجمهور اللبناني ويخرجوا بطريقة مذلة وهم الذين توجهوا إلى طشقند للتاهل إلى كأس العالم.

منتخب الصالات خسر أيضاً بالنتيجة عينها 0 - 2، رغم بدايته الجيدة حيث أصاب محمد قبيسي العارضة في الدقيقة الخامسة، دفع لبنان مرة جديدة ثمن أخطائه الدفاعية وهداره للفرص بالجملة أمام مرمى الخصوم، على غرار الفرصة المزدوجة التي حصل عليها في الدقيقة السادسة عندما سدّد علي طنيش كرة قوية تصدى لها الحارس أوماروف روستام فارتدت إلى قاسم قوصان الذي عجز عن التسجيل على مرحلتين.

الا ان خطأ في تنفيذ ركلة حرة سمح لأنوروف يافلون بخطف الكرة والانطلاق باتجاه المنطقة اللبنانية قبل أن يسدّد في شبك الحارس حسين همداني مفتتحاً التسجيل (11). ولم تمض خمس دقائق حتى ارتكب الحكم الماليزي هيلداي إيدانغ خطأ قتل اللبنانيين الذين كانوا يتمركزون لتنفيذ ركلة ركنية محتسباً الكرة لمصلحة أصحاب الأرض الذين استغلوا هذا

الامر فوجدوا المساحة خالية امامهم ليسجلوا بسهولة عبر فرخود عبدومافلانوف.

ومما لا شك فيه انه كان بإمكان لبنان الخروج بنتيجة أفضل من المباراة، وهو الذي لعب من دون حسن زيتون المصاب، إذ لم يجد حلاً لمسلسل اهدار الفرص طوال الشوط الثاني الذي كان فيه الطرف الأفضل مسدداً 10 مرات من اصل 17 محاولة بين الخشبات الثلاث. كذلك، عجز اللبنانيون تماماً امام التائق غير الطبيعي للحارس الأوزبكي روستام الذي ابدع في التصدي لطنيش مرتين، احدهما في حالة انفراد تام، كما ابعد محاولة مشابهة لقبيسي وتسديدة صاروخية للبدليل مصطفى رحيم الذي سجل حضوره كلاعب «باور بلاير» في الدقائق التسع الاخيرة من اللقاء حيث فرض لبنان سيطرته من دون ان ينجح في هز الشباك.

وبهذه النتيجة سيكون لبنان خارج الدور ربع النهائي للبطولة القارية، وهو الدور الذي بلغه في النسخ الخمس السابقة منها، إذ تاهلت قبرغزستان (4 نقاط) عن المجموعة التي جارتها أوزبكستان (9 نقاط)، وذلك بعد تغلبها على السعودية 3-2، في مباراة اقيمت في التوقيت نفسه.

متابعات. وتستكمل المرحلة اليوم عند الساعة 20,30 بلقاء هومنتمن وضيغه الشانفيل على ملعب مزهر. من جهته، نجح الحكمة في تحقيق فوز آخر بعد أقل من 24 ساعة، ولكن هذه المرة في دبي، بعد أن فاز على منتخب الإمارات 98 - 92 ضمن دورة دبي الدولية حيث يلعب الحكمة في المجموعة الأولى إلى جانب الأفريقي التونسي والزمالك المصري ومنتخب الإمارات. أما المجموعة الثانية فتضم النجم الساحلي التونسي وسبورتينغ المصري واند وان الأميركي والاتحاد الليبي والأهلي الإماراتي.

وكانت البيعة قد غادرت عقب مباراة هوبس إلى دبي ووصلت فجر الأحد. وفاجأ الحكمة المشاركين في البطولة بحصوله على جواز سفر لبناني مؤقت للاعبه الأميركي تيريل ستوغلين، ما يعني أنه كسب لاعباً أجنبياً آخر في صفوفه، هو الأميركي رشاد بال، ليكون الأجنبي الثالث مع الفريق، علماً بأن نظام دورة دبي يتيح إشراك لاعبين أجنبيين.

وهو الدور الذي بلغه في النسخ الخمس السابقة منها، إذ تاهلت قبرغزستان (4 نقاط) عن المجموعة التي جارتها أوزبكستان (9 نقاط)، وذلك بعد تغلبها على السعودية 3-2، في مباراة اقيمت في التوقيت نفسه.

مثل لبنان: حسين همداني، كريم ابو زيد، احمد خير الدين، علي الحمصي، قاسم قوصان، محمد قبيسي، علي طنيش، كامل الياس، مصطفى سرحان، مصطفى رحيم. قائد المباراة الحكمان الأسترالي كريس كولي والماليزي هيلداي إيدانغ، وعاونهما الصيني ليو جيانكيو (ثالثاً)، والعراقي حسن الجبوري (ميقاتياً).

ترتيب المجموعة الأولى بعد الجولة الثالثة

- 1- أوزبكستان 9 نقاط من ثلاث مباريات
- 2- قبرغزستان 4 من 3
- 3- لبنان 2 من 3
- 4- السعودية 1 من 3

كرة المضرب

خيبة لنادال في دورة بوينوس آيرس



أطاح النمساوي دومينيك تيم، المصنف خامساً، الإسباني رافايل نادال، الأول وحامل اللقب، من نصف نهائي دورة بوينوس آيرس الدولية لكرة المضرب، البالغة جوائزها 599 ألف دولار، عندما تغلب عليه 6-4 و6-4 و6-7.

وكان نادال قد توج بطلاً للدورة العام الماضي بفوزه على الأرجنتيني خوان مونكو 4-6 و6-1.

وهي المباراة الثالثة لنادال منذ خروجه من الدور الأول لبطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، أمام مواطنه فرناندو فردينانكو، علماً بأنه لم تكن مقررة مشاركته في الدورة الأرجنتينية، لكن خروجه المبكر من مليون دفعه إلى التسجيل فيها.

وهي الخسارة الثالثة لنادال هذا الموسم بعد سقوطه أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش في نهائي دورة الدوحة مطلع العام الحالي.

وثأر تيم لخسارته المباراة الأولى أمام نادال العام قبل الماضي في بطولة فرنسا، ثانية البطولات الأربع الكبرى على ملاعب «رولان غاروس» عندما فاز 6-2 و6-2 و3-6.

ويلتقي تيم في النهائي مع أحد الإسبانيين دافيد فيرير الثاني أو نيكولاس ألماغرو.

بطولة العالم للرياليات

لقب رالي السويد لأوجيبه

توّج الفرنسي سيباستيان أوجيبه (فولسفاغن بولو آر)، بطل العالم في المواسم الثلاثة الماضية، بالمركز الأول في رالي السويد، المرحلة الثانية من بطولة العالم للرياليات.

وتقدم الفرنسي على النيوزيلندي هايدن بادن (هيونداي) بفارق 29,8 ثانية، فيما جاء النرويجي مادس أوستبرغ ثالثاً بفارق 25,8 عن الثاني.

وحسم أوجيبه المركز الأول في ست مراحل من أصل 12، علماً بأن عدد المراحل تقلص من 21 بسبب تحول الطرقات التي اعتادت احتضان الرالي على مسارات جليدية مغطاة بالثلوج، إلى مستنقعات وحلّة بسبب ارتفاع نادر لدرجات الحرارة في هذا الوقت من العام.

- ترتيب السائقين الخمسة الأوائل:

- 1- الفرنسي سيباستيان أوجيبه (فولسفاغن بولو آر) 1,59,47,7 ساعة
- 2- النيوزيلندي هايدن بادن (هيونداي إي 30) بفارق 29,8 ثانية
- 3- النرويجي مادس أوستبرغ (فورد فيبيستا آر اس) بفارق 55,6 ث
- 4- النرويجي اندرياس ميكلسن (فولسفاغن بولو آر) بفارق 2,24,02 دقيقة
- 5- الإستوني أوت تانان (فورد فيبيستا آر اس) بفارق 1,50,7 د

- ترتيب بطولة السائقين:

- 1- أوجيبه 56 نقطة
- 2- ميكلسن 33
- 3- أوستبرغ 27
- 4- الإسباني دانيال سوردو 18
- 5- بادن 18.

سينما

انطلقت أخيراً الدورة 66 من «مهرجان برلين السينمائي الدولي» مع 18 فيلماً في المسابقة الرسمية. من مختلف جهات الكوكب. تحضر أسماء لامعة لتزيد العناوين اشتعلاً. منها مايكل مور وسبايك لي. جيف نيكولز. وتوماس فينتربيرغ...



الافتتاح كان مع جديد الأخوين كوين «بحيا القيصر»

علي وجيه

للمرّة 66، يعود «مهرجان برلين السينمائي الدولي» إلى واجهة كوكب السينما، في دورة جديدة (11 شباط/ فبراير 2016)، وشعار دت مختلف. هذا الافتتاح الدولي الفعلي للموسم السينمائي، بعد أيام على ختام «ساندانس»، الذي تغلب عليه الصبغة الأميركية. منذ عام 1951 في «برلين الغربية»، واظب «برليناله» على النمو والتشبيك، مركزاً على برمجة رقيقة تجلب أبرز صنّاع السينما، توازياً مع الحرص على حضور الجمهور لمختلف نشاطاته. هكذا، بات الحدث الألماني المرتقب أكثر مهرجانات السينما حضوراً جماهيرياً، مع حوالي 300 ألف بطاقة مباعاً، و500 ألف زائر، على الرغم من برودة الطقس في هذا الوقت من السنة. من أهل الصناعة، يأتي ما يقارب 20 ألف محترف، يحملون جنسيات أكثر من 130 بلداً. الصحافة حاضرة بقوة من خلال 4200 صحافي، يرسلون تقارير ومراجعات لأكثر من 110 دول. لا شك أنّ مدير المهرجان ديتير كوسليك سعيد بذلك.

جديد الأخوين جويل وإيثان كوين Hail, Caesar! «بحيا القيصر» (خارج المسابقة)، افتتح عروض هذا العام. اختيار صائب يوفق بين السوية الرفيعة لصانعين خارج التعريف، وبين المغناطيس الجماهيري مع ترسانة نجوم يشكّلها كل من جورج كلوني، وجوش بولدين، وسكارليت جوهانسون، ورالف فاينس، وتيلدا سوينتن، وتشانينغ تاتوم، وفرانسيس ماكدروماند وجونا هيل. «باروديا» عن العصر الذهبي في هوليوود الخمسينيات، حين سيطرت الاستوديوهات الكبيرة على كل شيء، مستعبدة المخرجين والنجوم وحتى القابعين في غرف المافيولا، السخرية الثقافية، وكوميديا التناقضات، تصرخ مجدداً في فيلموغرافيا الأخوين، مع قدرة فريدة على الإتيان بسيناريو خفيف الظل، عالي القيمة. أداءات متوهجة، وإسقاطات حاذقة على الراهن، تستتر بحكاية بسيطة ومثوقة.

الخيارات الصائبة تنسحب على لجنة التحكيم التي تقودها ميريل

برليناله 2016

دورة اللاجئين والسينما العربية

كمال، و«فتحي لا يعيش هنا بعد الآن» لمجد نادر، و«كما تحلق الطيور» لهبة أمين، و«ذاكرة عباد الشمس» للمي زايد. «بركة يقابل بركة» لمحمود صباغ، أول شريط سعودي طويل يُعرض في المهرجان. التسجيلي السوري «منازل بلا أبواب» لأفكو كابريليان، يتناول التغيرات في حياة عائلة أرمنية، تعيش في حي الميدان الواقع على خطوط التماس في حلب، وصولاً إلى مغادرة العائلة إلى بيروت مطلع عام 2015.

«مادة سحرية تسري داخلي» تسجيلي للفلسطينية جمانة مناع، يتناول التنوع الموسيقي المرتبط بتعدد الأجناس والأعراق في القدس. كذلك، يُعرض الخيال العلمي القصير «في المستقبل أكلوا من أفرح أنواع البورسلين» للاريسا صنصور وسورين ليند. ستة أفلام آتية من لبنان: تسجيلي طويل هو «مخدومين» لماهر أبي سمرا، و5 أفلام قصيرة، هي: «أحجار آبنثا لمروان حمدان، و«أحجار آلهة بشر» لجو نامي، و«الآن نهاية موسم» لأيمن نهلي، «المرحلة الرابعة» لأحمد غصين، و«أبو عمار قادم» لنعيم مهن.

في «البانوراما»، يشارك الجزائري رشيد بو شارب بجديده «الطريق إلى إسطنبول». روائي طويل يلاحق أمناً بلجيكية تسعى لإنقاذ ابنتها التي التحقت بداعش. هشام العسكري يصل بجديده «جوع كلبك»، الذي جال مهرجانات كبيرة مثل تورنتو ودي. كالعادة، نحن في صدد شريط إشكالي أسلوبياً ومضموناً. ينبش «سنوات الرصاص» في المغرب، من خلال وزير الداخلية السابق إدريس البصري الذي كان الذراع القمعية القذرة للمملكة. فيلمان يحملان أعلام دول أوروبية بتوقيع مخرجين عرب: البريطاني «عودة إنسان» للفلسطيني مهدي فليفل في مسابقة الأفلام القصيرة، والفرنسي «ثورتي» للتونسي رمزي بن سليمان في مسابقة أفلام الفتية الطويلة (أكثر من 14 سنة). من مختلف جهات الكوكب، تحضر أسماء لامعة لتزيد العناوين اشتعلاً، منها مايكل مور، وسبايك لي، جيف نيكولز، وكوشو كوروساوا، وأندره تيشنه وتوماس فينتربيرغ.

الاجتماع ببعضهم، والتباحث مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في «ما يمكن أن تسهم به هوليوود في هذه المشكلة». هنا، يبرز وثائقي «نار في البحر» (المسابقة الرسمية) للإيطالي جيانفرانكو روزي. يأخذنا صاحب «الأسد الذهب» عن «ساكروغرا» عام 2013 إلى جزيرة «لامبيدوزا»، التي صارت مقصداً شهيراً لقوافل اللاجئين. الموت مرافق للباحثين عن النجاة، ومؤثر في أهل الجزيرة الذين يحاولون المساعدة.

في المسابقة أيضاً، يبرز الروائي التونسي «نحبك هادي» لمحمد بن عطية، الذي يعيد بلاده إلى منافسات برلين بعد 20 عاماً من «صيف حلق الوادي» (1996) لفريد بو غدير. «هادي» (مجد مستورة) يعيش حياة أليمة معدة سلفاً من قبل والدته. يتقلب كل شيء عندما يلتقي «ريم» (ريم بن مسعود)، خلال رحلة عمل إلى منتجع «المهدية» الساحلي، فيتحول بقوة الحب إلى صاحب قرار ورؤية. هذه تونس المستكينة التي غيرتها شباب الثورة تماماً. نذكر هنا «على حلة عيني» (2015) لليلى بو زيد، الذي حقق جائزة أفضل فيلم في «مهرجان دبي السينمائي» الأخير. في «الملتقى» و«الملتقى الموسع»، ثمة حضور عربي لافت. «آخر أيام المدينة» باكورة المصري تامر السعيد في الروائي الطويل، بعد وثائقيات عدة. مخرج شاب يسعى إلى إخراج فيلم عن القاهرة، في لحظة يكاد يفقد فيها كل شيء. باستخدام الروائي والتسجيلي، يمزج بين مسار حياته وبين مواقف تواجه أصدقاءه، لسبر أعماق مجتمع جاهز للانفجار الثوري. السينما المصرية تشارك أيضاً بـ «منتهى الصلاحية» لإسلام

يضمّان 51 عنواناً من 33 دولة. احتفاءً بالذكرى الثلاثين لجوائز «تيدي» المتعلقة بالحريّات الجنسية، يعرض المهرجان 16 شريطاً في قسم «تيدي 30»، فيما تقترح «عروض برليناله الخاصة» 8 أفلام. على الهامش، تُعرض ثلاثة أفلام نالت دعم مؤسسة «روبرت بوش شتيفتونغ» للمشاريع، منها الشريطان القصيران «حار جاف صيفاً» للمصري شريف البنداري، والمرشح لأوسكار أفضل فيلم قصير «السلام عليك يا مريم» للفلسطيني باسل خليل. ملف اللاجئين لا يمكن أن يغيب في البلد الأوروبي، الذي تصدر قائمة مستقبلهم. يتداخل السينمائي مع الإنساني والاجتماعي والسياسي، من خلال

سنة أفلام من لبنان من بينها «مخدومين» لماهر أبي سمرا

توعية الضيوف بـ «الأسباب التي تحول البشر إلى لاجئين، لكن المهرجان لن يغفل هدفه الرئيس بتقديم أفضل الأعمال السينمائية في العالم»، حسب مدير المهرجان. هذا يتم عبر برشورات وندوات وجلسات نقاش، إضافة إلى مشروع «العرب»، إذ يُسمح لمتطوعين يعملون مع اللاجئين بإحضار أربعة أشخاص، لحضور الأفلام مجاناً والتجول في الكواليس. أيضاً، هناك شاحنة طعام يعمل فيها لاجئون، تُعنى بإعداد وجبات من مختلف مطابخ البحر المتوسط بمساعدة شيف شهير. أكثر من ذلك، جورج كلوني وزوجته المحامية من أصل لبناني أمل علم الدين، أديا اهتماماً خاصاً بهذا الملف، من خلال

ستريب. للديفا الأميركية قصة حب ذهبية مع المهرجان، كان آخرها «الدب الذهبي الشرفي» عن مسيرتها المهنية عام 2012، فيما سبقه «الدب الفضي» كأفضل ممثلة عن «الساعات» لستيفن بالدري عام 2003، وجائزة «كاميرا برليناله» عام 1999. أسماء رقيقة تشارك ستريب الرأي حول من يستحق «الدب الذهبي» و«الدب الفضي»: الممثل الإنكليزي كليف أويسن، والمخرجة البولندية مالغورزاتا زموسكا، والمصورة الفرنسية بريجيت لاكومب، والناقد السينمائي الإنكليزي نيك جيمس، والممثل الألماني لارس إيدنجير. ثمة حضور عربي في لجان التحكيم الأخرى: الناقد اللبناني محمد رضا رئيساً للجنة تحكيم الفيرسكي لأفلام المسابقة الرسمية، والإماراتية حور القاسمي في لجنة تحكيم الفيلم القصير. «الدب الذهبي الشرفي» يذهب هذا العام إلى السينماتوغراف الألماني مايكل بولهاوس. العاصمة تكرم ابنها الذي كان عين راينر فاسيندر، ومارتن سكورسيزي، وفرانسيس كوبولا، وريدفورد وباري ليفنسون ومايك نيكولز. جائزة «كاميرا برليناله» المخصصة لمن قدّم خدمات جليلة للمهرجان، يرسم ثلاثة هذا العام: أميركيان هما المنتج والموزع بين بارينهولتز، والممثل تيم روبنز، إضافة إلى مالك الصالات الألماني مارليس كيرشنر.

18 فيلماً تسابق على «الدب الذهبي» و«الدب الفضي» في «المسابقة الرسمية»، فيما يصل عدد الأفلام القصيرة المتنافسة إلى 25 من 21 بلداً. 5 أفلام تُعرض «خارج المسابقة». قسما البانوراما

رقابة

ظاهرة منع الأفلام هم يخاف هؤلاء العرب؟

هنا بعض من حصاد ثلاثة أشهر لا أكثر. حراس الفضيلة والعفة نشيطون دائماً، لكنهم مساكين.

مهما سجلوا من نقاط، هم خير من يدرك أنّ «الفنّ النظيف» خرافة، وحمافة غير قابلة للتحقق، حتى في «بلاد العيب والحرام»، تماماً كعبيثة تكلم افواه الشعراء والمسرحيين والمدونين بالاعتقال التعسفي. من قال إنّ إقصاء الآخر وتصفية المختلف، جرائم للسياسة وجبهات الاشتباك وفتاوى التكفير فقط؟

احمد علي وجيه

10 شباط (فبراير) 2016

«سبوتلايت» لن يورّع في لبنان والشرق الأوسط. فيلم الأميركي توم مكارثي المرشح لستة أوسكار رئيسة يوم 28 من الشهر الحالي، لن يعرف صالات العرض العربية، بعد عرضه في «مهرجان دبي السينمائي الدولي» الأخير. السبب يعود إلى محتواه الذي يسير وسط أعقد حقل ألغام في المنطقة: الدين. نحن في صدد ملاسبات تحقيق استقصائي كبير، فجّرهُ فريق «سبوتلايت» (الأخبار 2016/2/12) في جريدة «بوسطن غلوب» الأميركية عام 2001. عن تورّط عدد من الرهبان الكاثوليك في أفعال تحرّش بأطفال. الأدهى أنّ الكنيسة كانت على دراية بذلك ولم تتحرّك، مكتفية بنقل بعض «الأتمين» من مكان إلى آخر. الجميع متواطئ في تكريس الصمت والتجاهل: النظام القضائي، والبوليس، وخب الإدارة، ورموز المجتمع، وحتى بعض أهالي الضحايا. الصحافي هوفيك حبشيان كشف الحلقة الجديدة من مسلسل المنع في صحيفة «النهار»، ناقلاً



عن مسؤول في سلسلة دور عرض لبنانية: «إنّه من النوعية التي تُتعب الرأس. لن ترضى به الرقابة ولا الكنيسة. من الأفضل الاستغناء عنه للحؤول دون جدل قد يُثار». هكذا، صار الحدّ الرقابي استباقياً، فلم تُبدّل محاولات لعرض الشريط أصلاً. إلى هذه الدرجة، تراكم الإحباط واليأس من المنظومة. وقبلها بأيام، تعرّض «البيغسون الثمانية» لكوبنتن تارانتينو لتشويه متعمّد، باقتطاع مشاهد منه في دول عربية عدة من بينها لبنان، بحجّة احتوائه على مشاهد عنيفة وجنسية «غير لائقة». سعة «كان» وجوائز الأوسكار والغولدن غلوب والبافتا لم تشفع للسينمائي الأميركي أمام المؤتمنين على أخلاق هذه الشعوب.



ملتبسة ضمن حيّز عائلي واحد. ثمة فضاء للشهوات والرغبة، حيث لا يُفترض ذلك. سريعاً، علت الأصوات ضد الشريط، على أنّه يروّج لـ «زنا المحارم»، وضد صنّاعه وبطلته ناهد السباعي. حفيدة فريد شوقي وهدي سلطان كانت قد نالت نصيباً وافراً من الجدل والصراخ الشهر الفائن، بسبب فستان ارتدته في احتفال قنوات OSN. حسناً، على الأقل لا مجال لإخفاء حزام ناسف في التصميم الأنيق.

6 تشرين الثاني (نوفمبر) 2015



مجهولون في الدار البيضاء، يعتدون بالضرب على الممثلة المغربية لبنى أبيضار، إثر أدائها دور بائعة هوى في فيلم «الزين اللي فيك» (2015) لنبيل عيوش. أكثر من ذلك، أبيضار أكّدت في فيديو نشرته على يوتيوب، أنّ الأطباء في المستشفيات رفضوا استقبالها، وبعض رجال الشرطة تشفّوا بها. الضرب «يتوّج» بمنع الشريط من العرض، وتكفير صنّاعه، واتهام مخرجه بتشويه صورة المغرب. ذلك أنّه قارب ما يصمت المجتمع عنه: السياحة الجنسية السعودية في البلاد.

26 كانون الثاني (يناير) 2016



مهرجان «مسقط السينمائي الدولي» يرفض فيلم محمد خان «قبل زحمة الصيف»، بحجّة احتوائه على «مشاهد غير لائقة». لجنة الاختيار في المهرجان استبعدت الفيلم بعد دعوته، راميةً تاريخ أحد رواد الواقعية الجديدة خلف ظهرها. شركة التوزيع Mad Solutions ردّت بسحب جميع أفلامها المشاركة في المهرجان. لكن ماذا يعني «مشاهد غير لائقة»؟ إنّها ببساطة قبيلات العشاق، ومايوه هنا شريحة على شاطئ الساحل الشمالي. زميل خان في الواقعية الجديدة داود عبد السيد، كان قد رفع الصوت حول الشأن نفسه. اتهم قنوات «روتانا» بتشويه أفلامه: «أنتم الذين أفسدتم ذوق الناس، وأعدتموهم سنوات إلى الوراء، عندما حرّمتم القبلة، ومنعتم ارتداء «المايوه» في الأفلام».

5 شباط (فبراير) 2016

أخيراً، يُكشّف عن الإعلان الأول لفيلم «حرام الجسد» لخالد الحجر. جديد السينمائي المصري يرفع الستار عن علاقات

نقد

مويد عليان في فيلمه الروائي الأول فلسطين خارج المألوف

المسرح، مما لعب دوراً كبيراً في مسرحية صيّت في معظمها لصالح الفيلم، إذ قام الممثل والمخرج المسرحي سامي متواسي بدور شخصية الفيلم الرئيسية، وفاجأتنا الشاعرة مايا أبو الحايات بظهورها السينمائي الأول، بعدما لفتت الأنظار سابقاً بموهبتها التمثيلية في مسلسل «باب العامود»، ولعبت المسرحي كامل الباشا دور قائد في المقاومة. ورغم الظهور القصير للمخرج والممثل رمزي مقدسي، إلا أنه برع في دوره الذي أوكل إليه آخر الفيلم.

في «حب وسرقة ومشاكل أخرى»، قد لا نعتز على ما هو أصلي أو جديد، فالتقنيات التي استخدمها عليان شاهدها كثيراً. أما القصة فهي واحدة من القصص التي قد نسمعها أو نصادفها في أي مقهى فلسطيني، وهذا هو التحدي الجديد للمخرج وهويته السينمائية بعد تجربته الروائية الأولى. لكن طريقة معالجة المواضيع الكثيرة، والبناء الدرامي السليم، والحبكة المحكمة والسيناريو الجيد الذي كتبه مع أخيه رامي عليان، كلها عناصر جعلت من الفيلم - سيوزع على الصالات العربية والأوروبية ابتداءً من آذار (مارس) المقبل - عملاً مفاجئاً يستحق المشاهدة، وجعلتنا متحمسين لتجربة واحدة سننتظر جديدها بفارغ الصبر.

وأصاب أخرى في كوميدياها، لكن تسجّل له جرأته العالية في الطرح والنقد واللعب بالرموز والمسلمات التي لا ضير أن تحطم أحياناً في «حب وسرقة ومشاكل أخرى».

يطرح في الصالات العربية الشهر المقبل

سنشاهد صورة غير اعتيادية عن المقاومة الفلسطينية لم نرها من قبل على شاشات السينما، كما سنشاهد لقطات حميمة وأجساداً شبه عارية. قد تكون الأجرأ فلسطينياً. من دون أن نشعر بأنها وُظفت لغرض الإثارة. جاء الفيلم بالأبيض والأسود. وبالرغم من أن هذه التقنية تستخدم عادة لإضفاء جو من الغرابة والخيال على الأفلام، إلا أن المخرج الذي يعيش في القدس المحتلة أراد ربما أن يقول لنا إن الواقع الفلسطيني موعج في غرابته وسرياليته، كما جاء الفيلم بصورة مضبوطة إلى حد ما رغم إحساسنا أحياناً ببعض المشاكل في الإضاءة ومعالجة الألوان. حركة الكاميرا جاءت موفقة إلى حد كبير، فيما غلبت على الموسيقى آلات النفخ، وكانت مناسبة في مرافقتها لمعظم المشاهد. كما استعان عليان بمجموعة ممثلين جاء أغلبهم من

المؤسسات الأوروبية ومعاييرها. كل تلك المواضيع جعلت فيلم عليان عملاً غنياً يحمل مقولة متحررة من القوالب الجاهزة والشعارات الرنانة، عن مرحلة فلسطينية قد تكون الأسوأ منذ النكبة. سنحتار في تصنيف الفيلم الذي يجمع الأكشن بالدراما بالكوميديا، فهو ليس أي واحد منها وهو كلها في آن معاً، وقد نجد في الفيلم أفلاماً أخرى لإيليا سليمان، وجيم جارموش، ووودي آلن. يبدو من الواضح تأثر المخرج بهم، لكن بدون الوقوع في فخ التقليد والاجترار. الفيلم الذي اعتمد بشكل واضح على كوميديا الموقف، أخفق أحياناً

يعرض عليان نموذجاً للشباب الفلسطيني اليائس، الذي ينظر إلى الهجرة كمهرب وحيد وأمل أخير، حيث جحيم الاحتلال الذي يصادر الأرض والحياة ويبتر الخلق ما زال يستعر يوماً بعد يوم، وحيث المسؤول المرتشي الفاسد هو نموذج لسلطة بكاملها، في واقع تتقلص فيه الآمال ويختنق فيه الأفق. تظهر قضية الأسرى كخلفية للفيلم من دون أن تكون في الواجهة بشكل واضح. وبلطفة سريعة يطرح المخرج قضية الاعتصاب في إطار الزواج و«جريمة الشرف» ولا يوفر عليان نقده وسخريته من سذاجة

طارق حمدان

كيف تنجز فيلماً لا ضحايا فيه ولا أبطال حيث الجميع يشترك في عالم فاسد مثير للشفقة والسخرية في أن معاً؟ كيف يمكن أن تشكل بورتريهاً فلسطينياً يخرج عن المألوف ويبتعد عن النمطية والكليشيه؟ وكيف تجمع الاحتمال والسياسة والحب والمجتمع في عمل واحد من دون أن يطغى موضوع على آخر؟ المخرج الفلسطيني مؤيد عليان يجيب على كل ذلك بفيلمه الروائي الطويل الأول «حب وسرقة ومشاكل أخرى».

يحكي الفيلم قصة الشاب موسى الذي يسرق سيارة من القدس المحتلة، ليؤمّن رشوة لأحد المسؤولين كي يساعده على السفر إلى أوروبا. يكتشف لاحقاً أن السيارة التي سرقها تعود إلى المقاومة الفلسطينية التي تخفي في حقيبتها الخلفية جندياً إسرائيلياً اختطفته لمقايسته بأسرى فلسطينيين. يجد موسى نفسه في ورطة كبيرة، مطارداً من المقاومة التي تريد استرجاع الجندي المخطوف، ومن الاحتلال الذي يقبض عليه في سرقة أخرى ويحاول إسقاطه بالتعاون معه للوصول إلى عناصر المقاومة، وتتخلل تلك الأحداث علاقة حب تربطه بمنال المتزوجة من رجل ثري سيلاقي حتفه في آخر الفيلم. على مدار ساعة ونصف الساعة،



مشهد من «حب وسرقة ومشاكل أخرى»



نزيم أبو غشل يوهيات ناقصة

الفضلات

أعرفُ أنك ستأتي.
سأتحاشاك قَدْرَ ما أستطيع، وأُضَلِّك قدر ما
أستطيع.
وطوال ما أنت تجدُّ في طلبي وأنا أهربُ منك،
سأستهلك حياتي في الحياة، وأعضائي في خير
ما أهوى:
عيني في ملاحقة الجمال، وقلبي في الكراهية
والغضبِ والحبِّ، وشفتي في اللعناتِ والقُبُلِ
والقصائد، وأصابعي في المداعباتِ، وقدمي في ال...
إلى آخره.
حتى إذا أدركتني لم تجدُ فيَّ إلا
حذائي، ونظارتي،
وبعض عظامِ صدئةٍ
لا تصلحُ إلا... لك.

2015/2/27

آدابُ القتل

نعم؛ حتى الموتُ له آدابهُ وأصوله:
كمصارعين عظيمين قبل بدءِ المبارزة،
يتبسّم كلُّ منا في وجه الآخر...
يمدُّ كلُّ منا يدهُ لمصافحة الآخر...
ثم يحني كلُّ منا رأسه للآخر
مُتمنياً له:
حظاً طيباً... وموتاً سريعاً.

2015/2/27



صورة وخبير

شاركت الفنانة
البولندية إيلونا رويس
سميثكين (96
عاماً - وسطاً) في
عرض ملابس من
تشكيله مصممة
الأزياء الأميركية مارا
هوفمان لخريف -
شتاء 2016 / 2017
الذي جرى أمس
في فندق «هاي
لاين» ضمن فعاليات
اسبوع نيويورك
للموضة. (ساجوف
اكار - الأناضول)

MetroMadina - www.metrohadina.com - 76 309 363 (Mon - Sat 10am-9pm & Sun 2pm - 9pm)

METRO

الشربة العجيبة



ماندي شمعون
تغني الشيزاماه

الثلاثاء 16 و 23 شباط 2016

تغداً أياماً الساعة 9:30 مساءً

تغداً ليلة الجمعة 10 مساءً

الساعة 25:00

AXA ME | A. | | | | |



وحش الشاشة

طوني خليفة

الخميس

08:40 PM

الجديد



ثورة «برسيبوليس» في اللبنانية - الأميركية

يدعو «النادي التقاطعي النسوي» في الجامعة اللبنانية الأميركية مساء اليوم إلى عرض فيلم الأنيميشن الأميركي الإيراني - الفرنسي «برسيبوليس» (بلاد فارس - 2007) للإيرانية مرجان ساترابي. يستند الشريط إلى مجموعة شرائط مصورة لساترابي تحمل الاسم نفسه، وتروي فيها سيرة حياتها خلال الثورة الإسلامية وما تلاها بأسلوب ساخر. ساترابي مولودة لأبوين ناشطين سياسياً، وشهدت في طفولتها مراحل مفصلية من تاريخ إيران بدأت مع آخر أيام حكم الشاه وانتهت بقيام الجمهورية الإسلامية. وفي عام 1984، أرسلت تلميذة اللبسيه الفرنسية إلى فيينا، لإبعادها عن الحياة في ظل نظام الحكم الجديد.

عرض «برسيبوليس» اليوم - 18:00
LAU WKSC 201 في حرم
(قريطم - بيروت). للاستعلام:
01/786456